



الزمن المدرسي في تونس يرهق الآباء ويستنزف طاقة الأبناء

كأس 17



ورطة سياسية جديدة في تعامل القاهرة مع الأزمة الليبية

كأس 7



قمة الجزائر.. دعوات رفع الحرج، تزيد الحرج

كأس 6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 09/09/2022

13 صفر 1444

السنة 45 العدد 12531

Friday 09/09/2022

45th Year, Issue 12531

العراب

تبون يتهاى لولاية ثانية وسط أزمة اجتماعية حاددة في الجزائر

الاجتماعية والمهنية، الناجمة عن تفشي البطالة وتوسع دائرة الفقر والغلاء الفاحش في الأسعار، فضلا عن مخلفات الجفاف والحرائق وتدهور بعض المرافق الحيوية كما هو الشأن بالنسبة إلى وضعية بعض الطرقات، حيث سجلت البلاد أرقاما غير مسبوقة في مجال الضحايا والمصابين. ويخضع تقليد عرض بيان السياسة العامة في الجزائر إلى مضمون البند 111 الذي يفرض على "رئيس الوزراء تقديم عرض سنوي عن السياسة العامة على غرفتي البرلمان، وفتح النقاش حول عمل الحكومة".

الحكومة تسعى لدخول

اجتماعي هادئ بعيدا عن

الاحتجاجات الناجمة عن

البطالة وتوسع الفقر

والغلاء في الأسعار

ولم يحدث في مسار البرلمان الجزائري أن تقدم بطلب رقابة الحكومة أو لوزير، وهو أحد مؤشرات هيمنة أحزاب السلطة على الهيئة التشريعية ودعمها للسلطة في مختلف الاستحقاقات، حيث ينم الإكتفاء في غالب الأحيان بتوجيه أسئلة كتابية أو شفوية للوزراء للرد على استغلات النواب، كشكل من أشكال الرقابة ليس أكثر.

وينتظر أن يكون الموعد فرصة لما تبقى من المعارضة المهيكلية في المؤسسات المنتخبة لإخراج الحكومة أمام الرأي العام، والعمل على كسب نقاط إضافية في سلم شعبيتها المتدهورة، حيث لا تحوز بعض الأحزاب المعارضة إلا على عدد قليل من النواب، بينما تهيمن الموالاة على الأغلبية المطلقة.

واستنادا إلى النظام الرئاسي الذي يحكم البلاد، فإن الحكومة تطبق برنامج رئيس الجمهورية، ولا علاقة لها بمخرجات الانتخابات ولا بالحضور الحزبي داخل البرلمان، ولذلك ظل التقليد السائد في السنوات الماضية أن يحتفظ الرئيس بالحقائب التي تهمة وهي سيادية في الغالب، بينما يتم توزيع البقية على الأحزاب الداعمة له، بينما عمد تبون، منذ انتخابه في 2019، إلى تشكيل حكومة تكنوقراط لا تستند إلى أي دعم حزبي أو سياسي.

الجزائر- يتهاى أنصار الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون لحملة دعائية مطولة بهدف التحضير للولاية الرئاسية الثانية، في وقت تعيش فيه البلاد أوضاعا اجتماعية صعبة ووسط فشل عدد من الوزراء في مهامهم. ويتبدد في الدوائر الداعمة للسلطة بأن تبون بات يفكر من الآن في المرور إلى ولاية رئاسية ثانية، وقد شرعت بعض الأذرع السياسية والأهلية في التحضير لذلك، رغم فشل الحكومات المتعاقبة في تحقيق مطالب الشارع الجزائري على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، وأنه لولا إفراتات الأزمة الأوركانية التي حققت للبلاد عائدات إضافية من النفط والغاز، لكان الوضع أكثر سوءا.

وتضمن البرنامج الرئاسي للرئيس تبون 56 تعهدا تقدم به لانتصاره خلال الحملة الانتخابية، وسخر له منذ انتخابه ثلاثة فرق حكومية لتنفيذه، غير أن الأداء يبقى ضعيفا ولم يجسد منها إلا القليل كمنحة البطالة ورفع الرواتب، أما في القطاعات الأخرى فلا يزال الاقتصاد المحلي رهين الربيع النفطي بتقلباته ومخاطره.

ومنذ قدومه إلى قصر المرادية استحدث الرئيس تبون تقليدا جديدا في تسيير الجهاز الحكومي، حيث أقال بشكل فردي بعض الوزراء لأسباب غير واضحة، وخارج التعديل الوزاري المعمول به، الأمر الذي أفضى إلى حكومة ووزراء دون صلاحيات ولا مبادرات كونهم باتوا مجرد موظفين فقط.

وأجرى الرئيس الجزائري الخميس تعديلا وزاريا جزئيا شمل 6 حقائب، بينها الداخلية، وأبقى خلاله على وزير الطاقة والشؤون الخارجية.

ويطرح رئيس الوزراء الجزائري أيمن بن عبد الرحمن، في غضون الأيام القليلة القادمة، برنامج السياسة العامة على نواب البرلمان، ليكون ذلك أول مواجهة للرجل مع نواب الشعب منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة، ورغم هيمنة أحزاب السلطة على الهيئة إلا أنه ينتظر أن تسجل نقاشات ساخنة حول العديد من الملفات المطروحة.

وباتي نزول الحكومة إلى البرلمان في أجواء من الانتقادات الحادة الموجهة إلى العديد من الوزراء بسبب فشلهم بالتكفل بقطاعاتهم، ولذلك كان رحيلهم مطلب قوى سياسية وشعبية. وتسعى الحكومة لضمان دخول اجتماعي هادئ بعيدا عن الاحتجاجات



سفن جاهزة للحرك

مع احتدام موسم الانتخابات فيها. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد "لم تكن صفقة جيدة عند التوقيع عليها في 2015. وأصبحت المخاطر التي تنطوي عليها اليوم أكبر".

وقد يكون الضغط الإسرائيلي المتزايد على الولايات المتحدة أحد أسباب تلاشي التفاوض بشأن الاتفاق النووي مؤخرا. وأثبتت منظمة أوبك+ أنها تستطيع التحكم في إمدادات النفط الخام عند الضرورة، وهي التي تقرر متى تكون زيادة الإمدادات ومتى يكون ضروريا التحكم في العرض.

وفي مقال سابق لها، قللت الكاتبة إيرينا سلاف في تقرير لها بموقع "أويل برايس" من أهمية تحذيرات بعض المحللين من أن أي اتفاق نووي قد يؤدي إلى انخفاض النفط إلى ما دون 70 دولارا وحتى 60 دولارا للبرميل، لافتة إلى أن هذه التوقعات تناسبت عسرا هاما وهو أن الأسعار لن تظل منخفضة لفترة طويلة إذا كانت أوبك+ لا تريدها أن تبقى كذلك.

ويجادل بعض المحللين بأن أوبك تريد وضع حد أدنى لسعر النفط عند 100 دولار. ومن المؤكد أن عودة النفط الخام الإيراني إلى الأسواق الدولية من شأنه أن يضرب بهذه الأرضية لفترة من الوقت على الأقل.

إلى اتفاق بشأن ملفها النووي مع الولايات المتحدة. "أويل برايس"، إنه يمكن أن تؤدي إعادة تنشيط صناعة النفط الإيرانية إلى تغييرات هائلة في توقعات النفط العالمية. وتوقع تاماس فارجا، المحلل في مجال النفط بشركة "بي في إم أويل أسوشيتس" في لندن، أن "أوبك يمكن أن تنتج بسهولة 30.5 مليون برميل يوميا إذا عادت إيران. وفي ظل هذا السيناريو، تظهر توقعات بأن خام برنت سينخفض إلى 65 دولارا للبرميل في النصف الثاني من 2023. وسيكون هذا انخفاضا كبيرا في السعر من 94 دولارا للبرميل هذا الأسبوع".

وستساعد عودة النفط الإيراني إلى السوق على كسر الاعتماد على أي قوة نفطية معينة، حيث أجبرت العقوبات المفروضة على النفط الروسي الولايات المتحدة على اللجوء إلى السعودية للحصول على إمدادات نفطية أكبر في الأشهر الأخيرة. ومن شأن الإفراج عن النفط الإيراني أن يجعل أسعار هذه المادة أكثر تنافسية وسيعني هذا أن السعودية ليست القوة النفطية المهيمنة في منطقة الشرق الأوسط. وعمدت إيران إلى زيادة إمداداتها النفطية تدريجيا في الأشهر الأخيرة، لتكون جاهزة للتصدير إذا تم التوصل

وتقول فيليبسيتي برادستوك، الكاتبة المتخصصة في الطاقة في مقال لموقع "أويل برايس"، إنه يمكن أن تؤدي إعادة تنشيط صناعة النفط الإيرانية إلى تغييرات هائلة في توقعات النفط العالمية.

وتوقع تاماس فارجا، المحلل في مجال النفط بشركة "بي في إم أويل أسوشيتس" في لندن، أن "أوبك يمكن أن تنتج بسهولة 30.5 مليون برميل يوميا إذا عادت إيران. وفي ظل هذا السيناريو، تظهر توقعات بأن خام برنت سينخفض إلى 65 دولارا للبرميل في النصف الثاني من 2023. وسيكون هذا انخفاضا كبيرا في السعر من 94 دولارا للبرميل هذا الأسبوع".

وستساعد عودة النفط الإيراني إلى السوق على كسر الاعتماد على أي قوة نفطية معينة، حيث أجبرت العقوبات المفروضة على النفط الروسي الولايات المتحدة على اللجوء إلى السعودية للحصول على إمدادات نفطية أكبر في الأشهر الأخيرة. ومن شأن الإفراج عن النفط الإيراني أن يجعل أسعار هذه المادة أكثر تنافسية وسيعني هذا أن السعودية ليست القوة النفطية المهيمنة في منطقة الشرق الأوسط.

وعمدت إيران إلى زيادة إمداداتها النفطية تدريجيا في الأشهر الأخيرة، لتكون جاهزة للتصدير إذا تم التوصل

طهران - ينتظر أن تحدث العودة الكاملة للنفط الإيراني صدمة قوية ستقلب معادلة السوق من أول لحظة، حيث تحشد إيران ناقلات محملة بما يزيد عن 70 مليون برميل تدخل السوق من اليوم الأول لرفع العقوبات مما سيطيح بأسعار النفط ويخلق واقعا جديدا لأوبك+ ويطيح بخطتها الساعية للتحكم في العرض والاحتفاظ بمستوى لا يمكن النزول تحته بالنسبة إلى الأسعار.

ويقول خبراء إن هذه العودة مدعومة من أكثر من جهة، وخاصة من الولايات المتحدة التي باتت على اقتناع أن هذه الخطوة ستقود إلى تراجع الأسعار، وتمكنها من "معاقية" السعودية على عدم تجاوزها مع المطالب الأميركية بضخ المزيد من النفط في السوق، بل العكس ما هي تلوح مع بقية دول أوبك+ بتخفيض في الإنتاج.

وفي أغسطس الماضي، المسح وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان إلى أن أوبك+ قد تقرر خفض الإنتاج ردا على محاولات أميركية للضغط من أجل خفض الأسعار، وهو ما تم بالفعل منذ أيام قليلة، حيث اتفق وزراء التحالف النفطي على خفض إنتاج النفط بمقدار 100 ألف برميل يوميا في شهر أكتوبر المقبل من أجل تحقيق توازن في الأسواق، وهي خطوة أقرب إلى الحركة الرمزية منها إلى موقف تصعيدي مع كبار المستهلكين.

ونكرت صحيفة "فاينانشيال تايمز"، نقلا عن العديد من المحللين، أن تلميح الأمير عبدالعزيز بن سلمان بشأن خفض الإنتاج كان موجها إلى البيت الأبيض كتحذير لما سيحدث إذا انتهى الأمر بإبرام الولايات المتحدة صفقة مع إيران. وبفضل استخدام السفن الأشباح والاتفاقيات تحت الطاولة، تعمل إيران على بناء علاقاتها مع العديد من الشركاء التجاريين في جميع أنحاء العالم، وأبرزهم فنزويلا التي تخضع بدورها للعقوبات. وفي الأشهر الأخيرة، تجاهلت عدة دول العقوبات الأميركية بشكل أكثر علانية في مواجهة اندعام أمن الطاقة، مما أدى إلى زيادة بنسبة 580 في المئة في دخل النفط والمكثفات الإيرانية من مارس إلى يوليو مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.



فيليبسيتي برادستوك

عودة النفط الإيراني

قد تؤدي إلى تغييرات

هائلة في الأسواق

ميشال عون يستفيق متأخرا: حزب الله تخطى عني

في رئاسة حكومة تصريف الأعمال. ولقطع الطريق على هذا التمدد، تشكل تحالف سياسي في وجه عون يقوده رئيس مجلس النواب نبيه بري ويضم رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي ورئيس الحزب الاشتراكي التقدمي وليد جنبلاط ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع.

ويهدف التحالف إلى منع دخول لبنان في فراغ رئاسي وحكومي يعمل عون وصهره على تكريس، ما يزيد من تزايد الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية في البلاد، إذ يشترط المانحون الغربيون استقارارا سياسيا على مستوى المؤسسات للمضي قدما في دعم خطط لبنان الإصلاحية.

تصريف الأعمال فهي غير مؤهلة لتسليم صلاحيات رئيس الجمهورية إذا تعذر انتخاب رئيس جديد.

وأضاف "هذه الحكومة غير مؤهلة لتسليم صلاحياتي بعد انتهاء ولايتي، وأنا أعتبر أنها لا تملك الشرعية الوطنية للحلول مكان رئيس الجمهورية، ولذلك ما لم ينتخب رئيس للجمهورية أو تتألف حكومة قبل 31 أكتوبر المقبل، فإن هناك علامة استفهام تحيط بخطوتي التالية وبالقرار الذي سأخذه عندها".

ولا يعرف إن كان المقصود من هذا الكلام أن عون سيتخذ قرارا بعدم مغادرة منصبه من نهاية ولايته ما لم يتم اختيار خلف له، وأنه قد يصح في وضع رئيس بمهمة تصريف الأعمال كما شأن ميقاتي

لنفسه ولصهره ولتياره قبل انسحابه من الرئاسة نهاية الشهر القادم.

وفي ظل المناوشات التي يقوم بها حزب الله لعرقلة التفاوض الحالي مع إسرائيل من خلال وساطة أميركية، وهو ما رأى فيه عون تعطلا مقصودا، فإنه عرض وسيط آخر على أمل ألا يعرقه حزب الله، حيث قال عون منذ أيام إن "شركة توتال الفرنسية يمكن أن تساعد لبنان في ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل".

ولا يريد عون أن يخرج من المشهد السياسي في وضع الضعيف، ولذلك فهو يريد أن يترك ما يشبه اللغم أمام حكومة نجيب ميقاتي بالقول إنه لا يمكن أن يسلم البلد لـ "حكومة

هو موقف قوة للبنان"، وتلميحه إلى أن سلاح الحزب أمر واقع وهو قضية إقليمية أكبر من كونه قضية لبنانية داخلية، ولكن لأن الحزب وأمينه العام يعتبران أن عون قد استغنى ما لديه وأن صورته وصورة صهره وحزبه لم تعد تسمح بالتحالف معهما خاصة بعد تراجع نتائج الحزب في الانتخابات الأخيرة وخسارة نفوذه في البيت المسيحي.

ورغم مساعييه لإنهاء عقده ببعض الإنجازات، فإن مقربين من الرئيس عون يقولون إن حزب الله يعمل على عرقلة ذلك خاصة ما تعلق بالاتفاق بشأن ترسيم الحدود مع إسرائيل، وهو ملف يسعى عون بكل طاقته للتوصل فيه إلى نتائج ملموسة يعيد بها الاعتبار

كل أخطاء الماضي ليتها إلى عهد جديد وتحالفات جديدة داخل البيت المسيحي نفسه.

وقال عون في حديث لصحف محلية إن "حزب الله لم يدعمني كما كنت أمل ببعض الطروحات الأساسية وجرى تدفيع العهد ثمن العلاقة معه".

وتشير المصادر إلى أن ميشال عون يشعر بالمرارة من الطريقة التي تم التخلي بها عنه من حليفه التقليدي حزب الله الذي بات يرسل إشارات واضحة عن تفضيله رئيس تيار المردة سليمان فرنجية على جبران باسيل. وهذا التفضيل ليس فقط لأن فرنجية يردد شعارات يحبها أمين عام حزب الله حسن نصرالله من مثل "موقف المقاومة

بيروت - يعترف الرئيس اللبناني ميشال عون في خضم الأزمة السياسية التي يعيشها هو وحزبه وصهره جبران باسيل أن حزب الله تخطى عنه، وأنه يجري تحميله وتحميل شخصيات ووزراء التيار إخفاقات العهد الذي تحالف فيه مع الحزب خلال السنوات الأخيرة.

وقالت أوساط سياسية لبنانية إن عون، الذي لم يجد صيغة قانونية لنقل الرئاسة إلى صهره باسيل، كان يتوقع أن يجد دعما من حليفه حزب الله لإيجاد مخرج مشرف يحافظ على رئاسة لبنان في عائلة عون. وفي نفس الوقت يستمر تحالف التيار الوطني الحر مع حزب الله، لكن الحزب لديه حسابات أخرى أهمها أنه يريد أن يحلّ عون وباسيل والتيار

ارتفاع الهجمات في الضفة الغربية يثير مخاوف إسرائيل من انتفاضة فلسطينية جديدة

ليست هناك قضية فلسطينية، ولكن الوضع الذي نشهده في الضفة الغربية حاليا يقول أمرا آخر". وأضاف "إذا ما كانت إسرائيل تتجاهل القضية الفلسطينية، فهذا لا يعني أنها غير موجودة أو أن الفلسطينيين غير موجودين". وكان قائد الجيش الإسرائيلي كوخافي، قد اعتبر أن جزءا من الزيادة في الهجمات "ينبع من ضعف أجهزة الأمن الفلسطينية، ما أدى إلى غياب الحكم في مناطق معينة من يهودا والسامرة (الضفة الغربية)".

ويتفق بيسسكاروف جزئيا مع هذا التحليل، ولكنه يشدد على ألا تعفي إسرائيل نفسها من المسؤولية.

وكان مسؤولون من الحكومة الحالية قد التقوا مع مسؤولين من السلطة الفلسطينية بمن فيهم الرئيس محمود عباس، ولكنهم شددوا على أنها اجتماعات ذات طابع اقتصادي وحياتي وأمني، ولا علاقة لها بالجانب السياسي. وتتعامل الحكومة الإسرائيلية مع الفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة، من منطلق أن الهدوء سيُقابل بعدد أكبر من تصاريح العمل وتسهيلات تجاري على الحواجز الإسرائيلية.

وأشار بيسسكاروف إلى أن غياب الأفق السياسي للحل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، هو جزء من المسؤولية عن الوضع.

وقال "ليس هناك، ولو مسؤول إسرائيلي واحد، لديه رؤية لحل سياسي حقيقي للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي".

وأضاف "ليس هناك رؤية للحل لا لدى رئيس الوزراء يائير لابيد، ولا لدى وزير الدفاع بيني غانتس، ولا رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو، وإذا ما كانت لدى أي منهم رؤية فليقدم بها".

وينقل الباحث في معهد دراسات الأمن القومي التابع للجامعة العبرية عوفير شيلج عن مسؤولي الأمن في الجيش وجهاز الأمن العام قولهم إن الوضع في الضفة الغربية "قد يتدهور في أي لحظة".

وأضاف "هذا هو نتيجة مجتمع فلسطيني محبط، مليء بالأسلحة النارية ويخضع لسلطة السلطة الفلسطينية الضعيفة، لكن هذا مجرد جزء صغير من الصورة الكاملة لأن خبراء الأمن لا يتابعون سوى الجانب العسكري للقضية".

وتابع "إذا سُمح لهم بالتعبير عن إدراكهم في الجانب الإسرائيلي، فمن المحتمل أن يشيروا إلى عدم مبالاة الجمهور الإسرائيلي وصناع القرار".

وأردف "قد يُغيّر الشكل الجديد للانتفاضة القادمة الصورة كاملة".

إسرائيل للقضية الفلسطينية وعدم وجود أي رؤية سياسية للتعامل معها. وتوقفت المفاوضات السياسية بين الفلسطينيين وإسرائيل في عام 2014، جراء رفض إسرائيل وقف الاستيطان، وتصلها من خيار حل الدولتين.

وترفض غالبية الأحزاب الإسرائيلية إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وتؤيد استمرار الاحتلال للأراضي الفلسطينية المحتلة في عام 1967.

ويحذر سياسيون ومراقبون إسرائيليون من أن استمرار الوضع الحالي، قد يقود في النهاية إلى قيام "دولة ثنائية القومية".

ويرى المحلل السياسي أفيي بيسسكاروف أن إسرائيل أمام "حالة جديدة" لا تشبه الانتفاضتين السابقتين اللتين اندلعتا في عامي 1987 و2000.



عوفير شيلج
الشكل الجديد
لانتفاضة القادمة قد
يغيّر الصورة كاملة

ويقول بيسسكاروف "لا أستطيع أن أصف ما يجري بأنه انتفاضة، لأن الانتفاضة كما شهدناها في العام 1987 وعام 2000 تتميز بأنها عمل جماهيري واسع... نحن لا شك أمام حالة جديدة".

وأضاف الخبير الذي غطى الأحداث في الأراضي الفلسطينية لسنوات "ما نشهده الآن هو وجود جيوب لمسلحين فلسطينيين خاصة في نابلس وجنين (شمال الضفة) يشبكون كل ليلة تقريبا مع الجيش الإسرائيلي أو يطلقون النار على أهداف إسرائيلية".

وتابع "في كل مرة تدخل فيها القوات الإسرائيلية إلى مدن أو مخيمات في جنين ونابلس تحديدا، لتنفيذ عمليات اعتقال أو هدم منازل منفذي عمليات، يحدث اشتباك مسلح وإطلاق نار وهناك جرحى وقتلى". واعتبر بيسسكاروف أن هذا "شيئا جديدا لم نشاهده منذ الانتفاضة الثانية التي بدأت في عام 2000".

وقال "اليوم هناك مسلحون فلسطينيون في كل شارع بمدن ومخيمات الضفة الغربية وخاصة شمالي الضفة، وصحيح أن الجيش الإسرائيلي ما زال يُحكم سيطرته، ولكن لا تدري ماذا سيحدث غدا".

واتت التطورات في الأراضي الفلسطينية في وقت تركز فيه الحكومة الإسرائيلية نفسها لمتابعة تطورات مفاوضات الملف النووي الإيراني دون أن تُعبر انتباهها للملف الفلسطيني. وقال بيسسكاروف "إسرائيل تتجاهل القضية الفلسطينية، هي تتمنى لو أنه

القدس - أظهرت معطيات جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" ارتفاعا ملحوظا في الهجمات الفلسطينية بالضفة الغربية، ما يثير مخاوف تل أبيب من انتفاضة فلسطينية جديدة.

وفي مقابل الانخفاض الملحوظ في رشق الحجارة، ثمة ارتفاع واضح في إلقاء الزجاجات الحارقة والعبوات الأنبوبية (ناسفة محلية الصنع) وإطلاق النار.

وبحسب الشاباك فقد نفذ فلسطينيون 1526 هجوما منذ بداية العام الجاري 2022 وحتى نهاية أغسطس.

ويتضح من معطيات الشاباك أنه سجل 1507 هجمات في كامل 2020، و4386 هجوما في عام 2021، وهو ارتفاع يعزى أساسا إلى أحداث مايو في القدس الشرقية والمسجد الأقصى وعموم الضفة الغربية، إذ شهد ذلك الشهر تنفيذ 2805 هجمات.

وتنوعت الهجمات خلال أول 8 أشهر من العام الجاري، بين "إطلاق نار، وزجاجات حارقة، وعبوات أنبوبية، ورشق حجارة، وإضرام نيران، وعمليات دهس وطعن"، أدت في مجملها إلى مقتل 19 إسرائيليا وإصابة 62 آخرين.

وتبنت إسرائيل كل ليلة، تقريبا، على أنباء عمليات إطلاق نار على جنود ومستوطنين إسرائيليين، وتستيقظ على نتائج اشتباكات مسلحة مع فلسطينيين بالضفة الغربية.

ودفعت الظاهرة المتكررة، في الأشهر الماضية، وخاصة في منطقة شمالي الضفة الغربية، الكثير من الإسرائيليين إلى التساؤل عما إذا كانت إسرائيل على عتبة اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة.

وعادت كلمة "انتفاضة" إلى البرامج الإذاعية الصباحية، ونشرت الأخبار المركزية المسائية في إسرائيل.

ويقول الفلسطينيون إن ما يجري هو رد على الاقتحامات الإسرائيلية اليومية للمدن والمخيمات الفلسطينية بالضفة الغربية، ولكن إسرائيل تعتبر أنه ناتج عن ضعف السلطة الفلسطينية.

وفي مارس الماضي أطلق الجيش الإسرائيلي عملية عسكرية بالضفة الغربية أسمها "كاسر الأمواج"، ومنذ ذلك الحين يقحم الجنود الإسرائيليون المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية ليلا، لتنفيذ عمليات اعتقال.

والآن، أعلن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي أفيي كوخافي، في تصريح مكتوب، اعتقال 1500 فلسطيني حتى الآن في إطار هذه العملية.

ويرى خبراء إسرائيليون، أن جوهر المشكلة الفلسطينية سياسي وليس أمنيا، ونابع من غياب الأفق السياسي، جراء إغفال السياسيين والأحزاب في

مطالب بالإفراج عن قيادي إخواني تخرج القاهرة ولجنة العفو الرئاسي

الحكومة المصرية تتعامل مع قيادات الإخوان حسب نوع الجريمة



هل تنصت القاهرة لمطالب الإفراج؟

لمقتضيات الأمن القومي، ما يجعل هناك حالة من الشد والجذب بين الطرفين من دون وجود ضغط شعبي للإفراج عن هؤلاء، وهو ما يصب في صالح تمسك الحكومة بموقفها.

والقت أجهزة الأمن القبض على عبدالمنعم أبو الفتوح في فبراير 2018، ووجهت نيابة أمن الدولة العليا إليه اتهامات، من بينها "الانضمام إلى جماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون (الإخوان) ونشر أخبار كاذبة داخل وخارج مصر تضر بمصالح البلاد". واتهمت وزارة الداخلية القيادي الإخواني بـ"التواصل مع التنظيم الدولي للإخوان والعناصر الهاربة لتنفيذ مخطط يستهدف إثارة البلبلية وعدم الاستقرار".

واكد الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية منير أديب أن النظام المصري لا يتهاون مع من تلطخت أيديهم بالدماء أو شاركوا في التحريض على ارتكاب العنف، وهناك العديد من الشباب المحسوبين على تنظيم الإخوان جرى تنفيذ الأحكام التي صدرت بحقهم، بينها الإعدام، عكس أنظمة سابقة لم تقدم على اتخاذ تلك الخطوة.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن الحكومة تتعامل مع قيادات إخوانية بصورة منفردة وحسب نوع الجريمة التي تورط فيها الشخص، وسحمت مثلا بالإفراج عن القيادي حلمي الجزار وسفره إلى الخارج، ويشغل الآن منصب عضو الهيئة العليا لإدارة التنظيم ومسؤول المكتب السياسي بجبهة إبراهيم منير، وأفرجت عن عدد من الصحفيين المحسوبين على الإخوان، وتغاضت عن انتمائهم إلى التنظيم.

وأوضح أن الجهات الحكومية هي التي تقرر إذا كان ممكنا الإفراج عن أبو الفتوح من عدمه، والأمير يرجع إلى تقديراتها للزوايا المختلفة، والمؤكد أنه يخضع لدراسة فردية، فالنظام المصري لا يتعامل مع التنظيم كتكتلة واحدة، وربما يُفرج عن عدد من أعضائه ممن لم تصدر ضدهم أحكام قضائية لها علاقة بالتورط في أعمال إرهابية، ما يبرهن على أن مشكلة القاهرة مع التنظيم بالأساس.

وصدر بحق أبو الفتوح في مايو الماضي حكم الحبس لمدة 15 عاما بتهمة نشر أخبار كاذبة والتحريض على مؤسسات الدولة في القضية التي يحاكم فيها أيضا القيادي في جماعة الإخوان محمود عزت، وأصدرت المحكمة أحكاما بالسجن المؤبد على 14 متهما آخرين في القضية التي اتهم فيها عدد كبير من قادة وأعضاء الجماعة.

ويؤدي اهتمام معارضون بشاركون مع الحكومة في الحوار الوطني بالإفراج عن محبوسين على ذمة قضايا رأي، بينهم أبو الفتوح، إلى إحراج لجنة العفو الرئاسي وجهات حكومية توجه دفعة اهتمامها بالمعارضة لخلق حالة من الثقة، قبل انطلاق جلسات الحوار الوطني مباشرة على مستوى اللجان النوعية.

أُحرجت دعوة إلى الإفراج عن القيادي الإخواني منعم أبو الفتوح بسبب تدهور حالته الصحية تبناها عدد من السياسيين والإعلاميين الحكومة المصرية ولجنة العفو الرئاسي. وبين رافض لمطالب الإفراج وداعم لها اختلفت الآراء وتعددت.

القاهرة - شكل ما يعرف بـ"الوصبة"، التي كتبها المرشح الرئاسي السابق والقيادي الإخواني عبدالمنعم أبو الفتوح من داخل محبسه بعد تدهور حالته الصحية، حرجا للجنة العفو الرئاسي، وترفض الحكومة المصرية الاستجابة لمطالبات الإفراج عنه خشية وقوعها في فخ يقود إلى توالي الضغوط عليها للإفراج عن قيادات أخرى.

وتم الإفراج عن العشرات من المحبوسين على ذمة قضايا رأي من خلال قناة لجنة العفو الرئاسي، التي جرى تفعيل عملها منذ ثلاثة أشهر. وقال ابن أبو الفتوح على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الثلاثاء إن والده كتب وصيته في رسالته الأخيرة للعائلة، وإن حالته الصحية كما هي "لم يطرأ عليها تحسن وإن الأسرة أخذت بكل الأسباب والسبل لرفع الظلم عنه من دون جدوى".

وتنظيم الإخوان وقياداته، ما يشير إلى ضرورة التعامل عبر الأطر القانونية التي تتيح للسجين الحصول على رعايته الصحية داخل محبسه.

وتتطلب رؤية الرافضين للتعاطف مع أبو الفتوح من أن التعامل مع سجناء الرأي، والذين تسعى لجنة العفو الرئاسي للإفراج عنهم، يختلف عمن يواجهون اتهامات ترتبط بالإرهاب والانضمام إلى تنظيمات محظورة، لأن الأجهزة الأمنية رصدت تحركات للقيادي المنشق عن الجماعة مع أعضاء التنظيم بالخارج قبل إلقاء القبض عليه.

ويشير هؤلاء إلى أن المطالبات بالإفراج عن محبوسين ينتمون إلى جماعة الإخوان تزايدت مع إعادة تفعيل لجنة العفو الرئاسي، دون أن تبدي الجماعة مؤشرات تثبت تراجعها عن استخدام العنف والإعتراف بالنظام المصري، وتصدر على تحقيق مكاسب بلا تنازلات سياسية، وتوظف جهات عدة للضغط على القاهرة.

وأكد عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان (حكومي) جورج إسحاق والذي وقع على بيان الإفراج لـ"العرب"، أن التعاطف مع أبو الفتوح ينبع من حالته الصحية الصعبة وإقدامه على كتابة وصيته، ما يبرهن على أنه بحاجة إلى رعاية طبية فائقة ونقله إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج، وإن لم تكن هناك نية للإفراج عنه، وبالتالي فالموقعون لهم أهداف إنسانية نبيلة بعيدا عن أي مواقف سياسية.

وكشفت مصادر حكومية عن تلقي عبدالمنعم أبو الفتوح كافة أنواع الرعاية الصحية في محبسه المجهز طبيًا، وأن ما يتردد حول تردى حالته بسبب عدم الاهتمام هو من قبيل الدعاية السياسية للضغط على النظام المصري واستنفار المنظمات الحقوقية.

وأوضح إسحاق في تصريح لـ"العرب" أن لجنة العفو الرئاسي والمجلس القومي لحقوق الإنسان يعزمان التقدم بمطالبات للإفراج عن معانين أوضاعا صحية صعبة من منطلق إنساني، وعلى الحكومة الاستجابة لمطالب تأتي من تيارات بعضها قريب منها، وفي هذه الحالة يصعب النظر إليها كنوع من الضغط عليها.

وتلقت الحكومة المصرية مطالب ومناشدات من جانب أحزاب معارضة ومنظمات حقوقية لتسريع وتيرة الإفراج عن المحبوسين السياسيين وكل من اعتقل أو حوكم بسبب قضايا رأي وحريات، وبعضهم حصلوا على أحكام نهائية أو يقعون في السجون على ذمة الحبس الاحتياطي.

وتتعامل الأجهزة الأمنية والقضائية مع كل حالة على حدة وفقا لتقديرها



جورج إسحاق
التعاطف مع أبو الفتوح
ينبع من حالته الصحية
الصعبة
منير أديب
النظام المصري
لا يتهاون مع من
تلطخت أيديهم بالدماء

الممارسة السياسية.. مادة دراسية في الأردن

للتجربة القادمة نتيجة المضايقات التي يتعرضون لها الآن داخل الجامعات والتي تحرمهم من ممارسة الفعل السياسي عبر ترسانة من القوانين العقابية.

وتلوم الأحزاب الأردنية المعارضة السلطات الأردنية على تهريب الشباب والتضييق عليهم بسبب الانتماء إلى الأحزاب، لكن تلام هي الأخرى على تغريبها للشباب من مراكز القيادة فيها، أو من مشاريع إصلاحية تطلقها.



مساع لتجنب عزوف الشباب عن العمل السياسي

التي يراهن عليها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني كإحدى أبرز الإصلاحات السياسية التي طال انتظارها في المملكة.

ويعسى الأردن من خلال هذه الخطوة إلى التحضير لميلاد حكومات برلمانية تقطع مع نموذج الحكم الحالي ويكون للشباب فيها دور محوري، لكنها تكشف أيضا تخوف السياسة الأردنية من عدم تحمس شريحة كبيرة من الشباب

عمان - أعلن توفيق كريشان نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية الأردني، عن تشكيل لجنة لإعداد مادة عن التربية المدنية لطلبة الصفين العاشر والحادي عشر تشمل مفاهيم ومعلومات عن الحياة السياسية والحزبية والبرلمانية في المملكة.

وأشار خلال حوار مع طلبة في جامعة البرموك الأردنية الثلاثة إلى العمل على توحيد مناهج التربية الوطنية في جامعات المملكة.

وقال كريشان إن "التشريعات الجديدة التي اعتمدت مؤخرا تضمنت نصوصاً واضحة، لتمكين الشباب والمرأة وإزالة المخاوف أمامهم للانخراط في العمل السياسي وإتاحة الفرص لهم للمشاركة الفاعلة في الحياة السياسية والحزبية وصولاً إلى تشكيل الحكومات البرلمانية".

وتأتي الخطوة بعد أن كشفت الحكومة الأردنية مؤخراً عن ضمانات تحمي الشباب المنتسبين إلى الأحزاب السياسية من أي مساءلة قانونية، في مسعى لتشجيع الشباب على الانخراط في العمل الحزبي، وذلك استعداداً لمرحلة الحكومات البرلمانية المنتخبة

«الرمال الحمراء» رسالة أميركية لطمأنة السعودية حيال تهديدات إيران

من إيران في اليمن، والتي استهدفت منشآت النفط والبنية التحتية الأخرى في السعودية.

وخلال زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للشرق الأوسط في يوليو الماضي، روج المسؤولون الأمريكيون لإمكانية أن تتعاون الحكومات الإقليمية لتعزيز دفاعاتها الصاروخية.

وكشفت صحيفة "وول ستريت جورنال"، مؤخرًا أن البحرية الأمريكية تعمل مع كل من السعودية وإسرائيل ودول أخرى في منطقة الشرق الأوسط على بناء شبكة من الممرات البحرية (زوارق غير مأهولة يتم التحكم فيها عن بعد) لرصد نشاطات الجيش الإيراني بالمنطقة.

وقال مسؤولان دافعا عن أميركيان إن الولايات المتحدة ستتمول على الأرجح حوالي 20 في المئة من كلفة مشروع "الرسال الحمراء"، وستوفر نحو 20 في المئة من القوة العاملة، بينما سيعطي الحلفاء الباقي. وأضاف أنه لا يوجد حتى الآن تقدير للكلفة النهائية للمشروع.



القيادة الوسطى الأميركية (سينتكوم)، تطور خططا لبناء منشأة عسكرية جديدة في السعودية

ونكر مسؤول أميركي أن الفكرة تهدف إلى "جمع العديد من الدول معا" لتحديات أمنية براغماتية، بالتزامن مع التوجه الجديد لقائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوريلا لتحويل تركيز القيادة من وجود عسكري كبير في المنطقة إلى الاهتمام بتعزيز الشراكات. ولفت المسؤولان الدافعا عن إلى أنه لا يوجد جدول زمني محدد لموعد بدء العمل في منشأة "الرمال الحمراء"، لكن من غير المحتمل أن يكون ذلك قبل نهاية عام 2022.

ولم يتم الإعلان رسميا من قبل الولايات المتحدة أو السعودية عن هذه الخطط. وبينت الشبكة أن متحدًا باسم القيادة المركزية الأميركية رفض التعليق على تفاصيل محددة بشأن الخطة.

وسبق أن أبدت السعودية تذمرا حيال تراجع الولايات المتحدة عن التزاماتها الأمنية تجاهها وتجاه باقي الحلفاء الإقليميين، في مواجهة التحديات الأمنية التي تفرضها إيران ليس فقط لجهة فرضية امتلاك الأخيرة للسلاح النووي، بل وأيضا التهديدات التي تمثلها الميليشيات الموالية لطهران. وقد شكل هذا الأمر أحد أسباب التوتر في العلاقات الأميركية - السعودية، قبل أن يحاول الرئيس بايدن بزيارته إلى المملكة في يوليو الماضي، إصلاح الوضع، مدفوعا في ذلك بحاجته إلى دعم المملكة في ضبط أسعار النفط المرتفعة جراء الأزمة الأوكرانية.

الرياض - تحاول الإدارة الأميركية طمأنة حلفائها في المنطقة العربية ولاسيما السعودية، بشأن عدم وجود أي تغيير في التزاماتها الأمنية حيالهم، بغض النظر عن القرار الذي سيجري اتخاذه بشأن الاتفاق النووي مع إيران. وتتنوع رسائل الطمأنة الأميركية، بين تكثيف المناورات العسكرية المشتركة، والدخول في شراكات دفاعية، وتطوير خطط لمواجهة التهديدات الإيرانية الماثلة أمام المنطقة.

وتكشف مسؤولون عسكريون أميركيون أن القيادة العسكرية الأميركية المسؤولة عن الشرق الأوسط وإيران تطور خططا لبناء منشأة اختبار عسكرية جديدة يرجح أن يجري تشييدها على أراضي السعودية.

ونقلت شبكة "إن بي سي" الإخبارية الأميركية عن ثلاثة مسؤولين مطلعين على هذه الخطط القول إن "المنشأة ستختبر تقنيات جديدة لمكافحة التهديد المتزايد من الطائرات دون طيار وتطوير واختبار قدرات الدفاع الجوي والصاروخي".

ونكرت الشبكة أن الخطط التي تشرف عليها القيادة الوسطى الأميركية (سينتكوم) تتضمن تسمية المنشأة الجديدة "مركز الرمال الحمراء للبحرية المتكاملة"، على غرار مركز "الرمال البيضاء" الموجود في ولاية نيومكسيكو والمخصص للتجارب الصاروخية طويلة المدى.

وقال المسؤولون إن السعودية هي المكان الأكثر ترجيحًا لبناء المنشأة، لأن لديها مساحات مفتوحة واسعة مملوكة للحكومة، وكذلك تمتلك القدرة على اختبار أساليب مختلفة للحرب الإلكترونية، مثل التشويش على الاتصالات والطاقة الموجهة دون التأثير على المراكز السكانية القريبة. وأوضح مسؤول دفاعي أميركي أن هذه الخطط تعتبر "فرصة" في ظل اعتبار المملكة "مركز ثقل للعديد من المساعي الأمنية الإقليمية المستقبلية". وأفادت الشبكة، بحسب التقرير الذي ترجمته "الحرّة"، بأن قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوريلا اقترح الفكرة في اجتماع مع عدد من حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة الشهر الماضي.

وقال مسؤول أميركي مطلع على المناقشات إن الفكرة لاقت "دعما ساعقا". وتأتي هذه الخطط التي يجري الحديث عنها في ظل ازدياد مستوى التعاون الأمني بين الدول العربية وإسرائيل ضد إيران، التي بنت ترسانة هائلة من الصواريخ الباليستية وأسطول طائرات دون طيار في السنوات الأخيرة. ويشعر الحلفاء الإقليميون والجيش الأميركي بالقلق من الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة التي شنّها المتمردون الحوثيون المدعومون

الصدر يتمسك بلاءاته على الرغم من اضمحلال خياراته

التيار الصدري يضع حلفاءه في موقف صعب: الانسحاب من البرلمان



بين نارين

أنها لا تملك الصلاحية الدستورية لحل البرلمان، وهو مطلب رئيسي للصدر.

وكان زعيم التيار الصدري دعا الشهر الماضي القضاء العراقي للمرة الثانية في أقل من شهر، إلى حل البرلمان في إطار ضغوط يمارسها على خصومه من الإطار التنسيقي.

وجاء قرار المحكمة الاتحادية الأربعة بعد دعوى مقدمة من أمين عام الكتلة الصدرية نضار الربيعي في هذا الشأن. ويرى مراقبون أن المواقف التي أعلنها "وزير الصدر" تندرج في سياق سياسة الهروب إلى الأمام، عبر تحميل التيار حليفه ائتلاف السيادة السني والحزب الديمقراطي الكردستاني مسؤولية الحل. ويوضح المراقبون أن الصدر يعمد اليوم إلى التغطية على فشله، بإحراج موقف حليفه، من خلال دعوتها إلى الاحتذاء حذوه وتقديم نوابها استقالاتهم من البرلمان، والذي لو تحقق فإن الوضع سينزاد تعقيدا، في غياب نصوص دستورية واضحة حيال كيفية التعاطي مع هذا الوضع.

في المقابل إن امتناع الطرفين على الاستجابة لمطالب الصدر، سيؤثر مما لا شك فيه على شكل العلاقة بين الجانبين، وهذا الأمر يصب في صالح الإطار التنسيقي.

وتأتي دعوة وزير الصدر في وقت يواجه فيه رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ضغوطا شديدة من قبل قوى

يرفض التيار الصدري رمي المنديل مصرا على سياسة الهروب إلى الأمام عبر دعوة حلفائه إلى الاستقالة من البرلمان، وأن تتولى حكومة مصطفى الكاظمي الإشراف على انتخابات مبكرة، وهو الأمر الذي يلاقي رفضا من قبل قوى الإطار التنسيقي.

رأس حكومة لتصريف الأعمال ولإشراف على الانتخابات المبكرة أو بمعونة آخرين عراقيين أو دوليين". وقال وزير الصدر "إننا نعي كثرة الضغوط على حلفائنا، لكن التضحية من أجل إنهاء معاناة شعب بأكمله أيضا أمر محمود ومطلوب، فالشعب لا التيار هو من يرفض تدوير الوجوه وإعادة تصنيع حكومة فاسدة مرة أخرى"، لافتا إلى أن "الكرة في ملعب الحلفاء لا في ملعب الكتلة الصدرية".



وجدد وزير الصدر توجيه الانتقادات للقضاء الذي وصفه بأنه "مسيس وخائف"، مؤكدا أن التيار الصدري لن يتوافق مع "الإطار التنسيقي البتة". وتأتي تصريحات المقرب من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بعد يوم واحد على إعلان المحكمة الاتحادية العليا، وهي أعلى هيئة قضائية في العراق،

الذي يعرف بـ"وزير الصدر" الخميس الباب أمام إمكانية التوصل إلى تسوية سياسية مع الإطار التنسيقي، رافضا بالمطلق عودة نواب الكتلة الصدرية المستقلين إلى البرلمان، في موقف يراه مراقبون استمرارا في نهج المكابرة ورفض الإقرار بالفشل في مواجهة الجارية مع خصومه من الإطار التنسيقي.

وقال وزير الصدر صالح محمد العراقي في تغريدة على تويتر إن "الرأي النهائي في مسألة عودة الكتلة الصدرية إلى مجلس النواب، ممنوع منعًا باتًا ومطلقًا ونحت أي ذريعة كانت، إذ يرفض الفاسدون حكومة لا شرقية ولا غربية ذات أغلبية وطنية، ونحن نرفض حكومة توافقية رفضًا قاطعًا".

وأضاف العراقي أن "حل البرلمان ممكن بلا عودة الكتلة الصدرية، ولا لاسيما مع وجود حلفائها في مجلس النواب وبعض المستقلين"، من خلال انسحابهم الذي سيجعل "البرلمان يفقد شرعيته وسيجل مباشرة".

ودعا "الحلفاء والمستقلين إلى موقف شجاع ينهي الأزمة برمتها" من خلال بقاء رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء "على

الموظفون من فئة البدون في الكويت يواجهون مصيرا مجهولا

ما يبديه رئيس الوزراء، وهو ابن أمير البلاد الحالي، والذي يرحّج أن يجري التجديد له بعد الانتخابات التشريعية المقبلة.

ويقول المراقبون إن الشيخ أحمد النواف، يبدي عزمًا على قطع أشواط كبيرة في مسار إنهاء قضية البدون، التي شكلت على مدار عقود طويلة مصدر إزعاج للقيادة الكويتية، وأن كل الخطوات التي يجري الإعداد لها تصب في هذا الاتجاه.

وتقول البيانات الحكومية الرسمية إن 85 ألفا على الأقل من البدون يعيشون في الكويت، لكن النشطاء يقولون إن العدد قد يصل إلى 200 ألف. وتعود أزمة البدون إلى نشأة الدولة الحديثة في الكويت في الستينات من القرن الماضي، حيث لم يتقدم الكثيرون من "اهل البادية" بطلب للحصول على الجنسية، إما لأنهم كانوا أميين وإما لأنهم لا يستطيعون تقديم وثائق، وإما لأنهم لم يعرفوا مدى أهمية المواطنة. وتقول منظمات حقوقية دولية إن وضع البدون يمثل عقبة أمام حصولهم على الوثائق المدنية والخدمات الاجتماعية ويضعف الحق في الصحة والزواج والتعليم والعمل.

وكتفت السلطات الكويتية خلال السنوات الأخيرة من ضغوطها على هذه الفئة "لكشف عن بلدانهم الأصلية" أو قبول الجنسية التي يتم وضعها على هوياتهم، من قبل الجهاز المركزي، وكان من بين الإجراءات التي جرى اتخاذها إيقاف الحسابات المصرفية للكثير منهم الأمر الذي حال دون وصولهم إلى رواتبهم أو مدخراتهم.

ديوان المحاسبة يوعز للجهات الحكومية بجمع بيانات موظفي الدولة من فئة المقيمين بصورة غير قانونية

ولا توجد بيانات رسمية متاحة للجمهور عن العدد الدقيق للبدون الذين تم جميد حساباتهم المصرفية بسبب الهوية الأمنية، لكن وسائل إعلام محلية قالت إن من بينهم موظفين حكوميين وعسكريين وعاملين في القطاع الخاص. ويرى مراقبون أن وضع مجتمع البدون في الكويت يزداد تعقيدا مع

قانونية. وطلب الديوان كذلك تحديد النوع وبنيد الميزانية التي تُصرف وفقها مستحقّات هؤلاء الموظفين، سواء كانوا معينين بالاستعانة أو التعيين أو أي سبل أخرى.

ونكرت المصادر أن الأمر ما زال في مرحلة جمع البيانات، ثم التاكّد من سلامة إجراءات التعيين، مضيفة أنه في حال تبين وجود مخالفة في التعيينات، فسيجري إخطار الجهة، وبعد تقرير في هذا الشأن.

ويرى نشطاء أن تحرك جهاز ديوان المحاسبة بشأن حصر أعداد عديمي الجنسية الذين يشتغلون في الوظيفة العمومية، يعكس نوايا مبيتة لطرده هؤلاء الذين تقدر أعدادهم بالمئات، ما يهدد بفقدان عائلاتهم لمصادر رزقها.

ويقول النشطاء إن هذا الإجراء يندرج في سياق محاولات السلطات الكويتية التضييق على هذه الفئة ودفعها إلى الموافقة على "ادعاءات" الجهاز المركزي التي تقول إن الغالبية العظمى منهم ليسوا كويتيين.

وتعتبر الكويت أن معظم البدون هم مهاجرون من دول أخرى قاموا بإخفاء جنسياتهم الأصلية، وتصفّهم على أنهم مقيمون بصورة غير قانونية.

كويتيين مساندين لقضيتهم، على خلفية مشاركتهم في تحركات احتجاجية تطالب بإلغاء الجهاز المركزي المسؤول عن متابعة ملف البدون.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر مطلعة قولها إن الطلب الذي تقدم به ديوان المحاسبة يأتي في إطار متابعة سلامة إجراءات التعيينات، مشيرة إلى أن الديوان يتابع إجراءات التعيين للتأكد من صحتها، وفق اللوائح والقرارات الخاصة بالجهات المعنية، ومنها توافر بطاقة مراجعة الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية سارية المفعول.

وأكدت المصادر أن متابعة الديوان لإجراءات التعيين والتأكد من صحتها تشمل جميع الموظفين وليس فئة المقيمين بصورة غير قانونية فقط، من منطلق دوره الرقابي على الجهات.

وأشارت إلى أن الديوان خاطب الجهات الحكومية عبر فريق التدقيق التابع لديوان المحاسبة، تمهيدا لإعداد قوائم بالموظفين البدون، مطالبا بتزويدهم باسم الموظف وتاريخ الالتحاق بالعمل، والراتب، إضافة إلى رقم بطاقة المراجعة وصلاحياتها الصادرة من الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير

وأوعز ديوان المحاسبة الكويتي لعدد من الجهات الحكومية، مؤخرا، بجمع بيانات موظفي الدولة من فئة المقيمين بصورة غير قانونية في كل الدوائر الحكومية، مطالبا تلك الجهات بتزويدهم بأسماء هؤلاء الموظفين ووظائفهم وصلاحيات بطاقتهم.

ترافق ذلك مع حملة اعتقالات واسعة لنشطاء من البدون ومواطنين

الكويت - تحولت خيبة الأمل التي تشعّر بها فئة البدون، أو عديمي الجنسية في الكويت من عهد جديد ينصفها بعد أن تولى الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح رئاسة الحكومة في أغسطس الماضي، إلى نوبة خوف من مصير قاتم ينتظرها في ظل مؤشرات سلبية توحى بنهج حكومي أكثر تشددا حيا لها.



الخوف من القادم يسكن البدون

الجيش الوطني الليبي يقتل المدبر الرئيسي لمذبحة الأقباط المصريين

وكانت المخابرات المصرية قد تسلمت الإرهابي خلال زيارة الوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة إلى شرق ليبيا. وأثبتت عملية قتل القيادي في داعش مهدي بدقو النجاحات التي يحققها الجيش الوطني الليبي في مواجهة التنظيمات الجهادية وهو ما يجعله محل ثقة إقليميا ودوليا في مواجهة الإرهابيين والعناصر المتطرفة.

وتمكن الجيش الوطني الليبي من السيطرة على سرت في يناير 2020 في خضم الحرب مع حكومة الوفاق الوطني بقيادة فائز السراج، حيث تحولت المحافظة خلال السنوات الماضية إلى قاعدة لتنظيم داعش في ليبيا ثم لمليشيات تيارات الإسلام السياسي.

عملية قتل المهدي دقو تثبت النجاحات التي يحققها الجيش الوطني الليبي في مواجهة التنظيمات الجهادية

ومنذ سنوات، تعاني ليبيا من اضطرابات سياسية وأمنية، ما سهل مهمة داعش في تنفيذ عمليات إرهابية قبل أن يتعرض التنظيم لضربات موجعة أدت إلى تراجع نفوذه في عدد من المناطق الليبية وبات يعتمد على حرب العصابات لإثبات وجوده خاصة في مناطق الجنوب.

ومنذ مارس الماضي، تتصارع في ليبيا حكومتان الأولى برئاسة فتحي باشاغا وكلفها مجلس النواب بطريق (شرق) والأخرى حكومة الوحدة الوطنية بقيادة عبد الحميد الدبيبة الذي يرفض تسليم السلطة إلا إلى حكومة تكلف من برلمان جديد منتخب، لإنهاء كل الفترات والأجسام الانتقالية بما فيها حكومته.



داعش لا يزال ناشطا في سرت

● **طرابلس** - أعلنت قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر الأربعاء عن مقتل مهدي بدقو القيادي في تنظيم "داعش" الإرهابي والعقل المدبر لمذبحة الأقباط المصريين في مدينة سرت (غرب) في عام 2015، ما يشير إلى نجاح القوات الليبية في القضاء على التنظيمات الإرهابية منذ إطلاق عملياته العسكرية في مناطق الشرق "عملية الكرامة" في 2014.

وقال مدير إدارة التوجيه المعنوي بقوات الجيش الوطني الليبي اللواء خالد المحجوب عبر تدوينة على حسابه الرسمي على فيسبوك، "استطاعت الأربعاء قوة من العمليات الخاصة للواء طارق بن زياد القضاء على الداعشي الإرهابي مهدي بدقو في الجنوب الليبي".

وأوضح أن العملية تمت "بعد سلسلة من التحريات والمباحة والتدقيق وذلك بعد عدة محاولات لهذا الإرهابي للتخلص والاختفاء والثوري عن الأنتظار والقيام بعمليات خداع".

ويعد مهدي بدقو، بحسب المحجوب، من "أخطر العناصر الإرهابية فهو عقل مدير ومخطط لعدة عمليات وجرائم من بينها مذبحة الأقباط المصريين في عام 2015".

وأعلن النائب العام الليبي في 6 أكتوبر 2017، العثور على جثث 21 من الأقباط المصريين، الذين بث داعش مقطعاً مصوراً لذبحهم في 15 فبراير 2015 في سرت، وذلك بعد اعتراف مصور العملية وهو مقبوض عليه.

وجرى خلال العملية العسكرية "القبض على الإرهابي اسمان نور والذي كان يرافق الإرهابي دقو وهو من أعضاء تنظيم داعش"، وفق المحجوب.

وكان الجيش الوطني الليبي قد تمكن في 2019 بالتعاون مع المخابرات العامة المصرية من إلقاء القبض على المطلوب هشام عسماوي المتورط في العديد من العمليات الإرهابية في ليبيا ومصر.

احتقان في تونس إثر مقتل بائع سلع مهربة على يد الجمارك

الاكتفاء بالحلول الأمنية يكشف فشل الدولة في مواجهة ظاهرة التهريب



وتمت مباشرة إجراءات حجزها، إلا أن مجموعة كبيرة من المهربين تجمهرت على عين المكان واعتدت على الدورية بالعنف وبالمقذوفات لمساعدة سيارة التهريب على الفرار".

وقال جهاز الجمارك إن "الاعتداء نتجت عنه إصابة أحد رجال الدورية إصابة بالغة على مستوى الرأس، سقط على إثرها أرضا، وحاول سائق سيارة التهريب دهمسه، ممّا أجبر أحد زملائه على إطلاق أعيرة نارية تحذيرية في الهواء وعلى عجلات السيارة أصاب أحدها السائق".

وكشف جهاز الجمارك أنه تم الاحتفاظ بـ"رجال الدورية على ذمة الأبحاث في انتظار صدور نتائج الاختبار الباليستي وتقرير الطب الشرعي".

ويعاني الاقتصاد التونسي من التداعيات السلبية لتفشي ظاهرة التهريب، حيث تشير تقارير إلى أن حجم التهريب يمثل أكثر من نصف المعاملات التجارية لتونس مع ليبيا، فيما يدر ذلك أموالا طائلة على كبار المهربين.

ورغم الدعوات المستمرة إلى مواجهة الظاهرة من خلال حلول اقتصادية عبر الدفع بالتجارة الحرة على الحدود مع ليبيا والجزائر وفتح المجال للشباب

إلى أن القانون يضمن عملية التدرج في استعمال القوة.

وأضافت "القانون يفرض على القوات الحاملة للسلاح استعمال العصي ثم الغاز المسيل للدموع ثم المياه الساخنة ثم إطلاق النار في الهواء ثم في الأرجل، وفي حالة حدوث خطر على الأرواح والممتلكات من قبل مهاجمين يسمح القانون باستعمال الرصاص مباشرة".

ونقلت إذاعة "موزاييك أف.أم" الخاصة عن مصدر قضائي قوله إن النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة أذنت للإدارة الفرعية للقضايا الإجرامية بالبحث حول ملابسات وفاة الشاب.

وقالت الإذاعة إن عنصرا من الجمارك أصيب في الحادث، وإنه يخضع حاليا للإسعافات في العناية المركزة.

وأصدرت الإدارة العامة للجمارك التونسية الخميس بيانا لتوضيح ملابسات الحادثة، جاء فيه أن "مصالح الحرس الجمركي بتونس تحصلت على معلومات حول تواجد سيارة محملة بكمية كبيرة من السجائر المهربة في جهة الباساج، فتّم توجيه دورية على متن سيارة نظامية على عين المكان حيث تم ضبط السيارة المشبوهة وساقفها،

تشير حادثة مقتل الشاب محسن الزباني أثناء مصادرة بضاعته المهربة وسط العاصمة ملف التعامل الأمني مع المهربين والتدرج في استعمال القوة، بالتوازي مع جهود الدولة لمواجهة ظاهرة التهريب التي أضرت بالاقتصاد التونسي وتسببت في خسائر مادية كبيرة.

● **تونس** - قتل شاب تونسي يدعى

محسن الزباني الأربعاء بطلق ناري من عنصر أمني خلال مصادرة سلع مهربة في منطقة "الباساج" وسط العاصمة التونسية، ما يطرح أسئلة حول التعامل الأمني مع ظاهرة التهريب والمهربين، في خضم انتقادات حقوقية وسعي الدولة لمواجهة الظاهرة التي أضرت بالاقتصاد الوطني بكل قوة.

وشهدت المنطقة إطلاق نار خلال مناوشات بين عناصر من الجمارك وباعة متجولين، أصيب على إثرها بائع أثناء محاولة مصادرة سلعه من السجائر المهربة، وفق ما ذكرت تقارير إعلامية.

وأظهرت مقاطع فيديو من موقع الحادث انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي الرجل المصاب ممدا على الأرض، بينما يحاول المحيطون به إسعافه.

ونقل المصاب بعد ذلك إلى قسم الطوارئ بمستشفى شارل نيكول، حيث تجمع محتجون بعد تردد أنباء عن وفاته للتنديد بالحادثة، فيما شهدت بعض المناطق في العاصمة أعمال عنف محدودة.

الجمارك تعرضت لانتقادات من قبل بعض الحقوقيين بسبب استعمال الرصاص الحي والعنف المفرط في منطقة مأهولة

وتعرضت قوات الجمارك والأجهزة الأمنية لانتقادات واسعة من قبل بعض الحقوقيين، بسبب التعامل الأمني العنيف واستعمال الرصاص الحي ضد شخص أعزل في وسط العاصمة، ومع تجمهر عدد من المواطنين.

وقالت المحامية سنية الدهماني في تصريح لإذاعة "أي.اف.أم" الخاصة إن الحادث خطير للغاية كونه جد في وسط العاصمة ومع تواجد مدنيين، مشيرة

الجزائر متمسكة بعداء المغرب رغم دعوتها للقمة العربية

ودعا ناصر بوريطة لقراءة موضوعية لواقع العالم العربي، المشحون بشحن الخلافات والزعات البينية، والمخططات الخارجية والداخلية الهادفة إلى التقسيم ودعم نزعات الانفصال وإشعال الصراعات الحدودية والعرقية والطائفية والقبلية، واستنزاف المنطقة وتبديد ثرواتها، لافتا إلى أن الإشكال الرئيسي يكمن في غياب رؤية مشتركة واضحة لمواجهة تلك التحديات، بما يحافظ على أمن الدول واستقرارها ووحدةها الترابية والوطنية.

ولفت هشام عميري إلى أن الدبلوماسية المغربية تعمل في جميع الاتجاهات وتتوفر على مكانة داخل القمم العربية، كما أنها تحظى بدعم عربي كبير خاصة من طرف دول مجلس التعاون الخليجي، وهو الأمر الذي عبرت عنه مجموعة من المواقف العربية تجاه الوحدة الترابية للمغرب.

وكانت الجزائر تعزز فرض أجندتها الخاصة على الدول الأخرى في جامعة الدول العربية، بعدما سبق لوزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة أن صرح بأن "القمة العربية المقبلة ستكون قمة التضامن بين الدول العربية، ودعم القضية الفلسطينية والشعب الصحراوي"، رغم أنه لم يسبق لجامعة الدول العربية أن ناقشت نزاع الصحراء.

عنه الملك محمد السادس في مجموعة من خطاباته.

واستدرك هشام عميري، في تصريح لـ"العرب" بالقول إن الحضور المغربي لا يتناسب مع سلوك ومخططات الجزائر التي مارسستها ولا تزال تمارسها تجاه الرباط، ولا يناسبها كذلك مشاركة المغرب في القمة العربية، لأنها ستكون في موقف محرج نظرا للبرتوكولات التي تطبع هذا النوع من القمم، ما سيؤدي إلى إفشال الخطة الجزائرية فيما يخص عزل المغرب عن المنطقة العربية.

زيارة وزير العدل الجزائري إلى المغرب تتعلق فقط بسياق بروتوكولي ضمن دعوات توجهها الجزائر للدول العربية

وأفاد بيان لوزارة الخارجية المغربية أنه "سيتم إيفاد وزير العدل الجزائري إلى المغرب بعد السعودية والأردن، في حين سيسلم وزير الداخلية الدعوة نفسها إلى القمة لتونس وموريتانيا، في إطار التحضير للقمة العربية المقبلة، المقرر عقدها بالجزائر العاصمة.

الانخراط في صلب العمل العربي المشترك، سواء من داخل الأجهزة الرئيسية لجامعة الدول العربية، أو من خلال الهيئات المنفردة عنها، والذي تجسد في احتضان الرباط لسبع قمم عربية، ساهمت في جمع الكلمة العربية وإعطاء زخم جديد للعمل العربي المشترك.

ويقول مصدر دبلوماسي إن زيارة وزير العدل الجزائري للمغرب لا تدخل في أي إطار علاقات دبلوماسية بين الدولتين كونها مقطوعة من طرف الجزائريين، بل يتعلق الأمر بسياق بروتوكولي لا أقل ولا أكثر ضمن دعوات توجهها الجزائر إلى الدول العربية. مضيفا في تصريح لـ"العرب" أن مناورات النظام الجزائري لن تفتقر في الفترة المقبلة على أمل دفع المغرب لعدم المشاركة في القمة لا سيماشكله من إحراج لهم.

ويرى هشام عميري، أستاذ العلوم السياسية، أنه بالرغم من المناورات التي قامت بها الجزائر تجاه المغرب، وقطعها للعلاقات الدبلوماسية معه، إلى جانب التصريحات العدائية لعمار بلانسي وغيره، فإن المغرب لن يرفض دعوة الجزائر لحضور القمة العربية، وذلك راجع إلى كون المغرب دائما يمد يده إلى الجزائر قصد العمل سويا لتجاوز مجموعة من الخلافات والنهوض بما يخدم المنطقة وهو ما عبر

العربية بعد أن تقرر تنظيمها بشكل نهائي وذلك عقب إعلان الرئاسة الجزائرية إيفاد مبعوث شخصي للرئيس عبدالمجيد تبون إلى المغرب، من أجل توجيه الدعوة إلى العامل المغربي الملك محمد السادس بشكل رسمي لحضور القمة.

ووصف بلانسي تصريحات وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة بشأن عقد القمة بأنها "مزایدات سخيفة" وأنها "رسكلة للخطاب المعتاد الذي يخفي حالة الإحباط والخيبة التي أصيب بها المغرب بعد فشله في محاولات تأجيل موعد انعقاد القمة العربية"، على حد تعبيره، مبديا أسفه تجاه ما صدر على لسان بوريطة متهمها الرباط بممارسة ما وصفها "الأساليب المقترة والحسابات الضيقة".

وجاءت هذه التصريحات العدائية من المسؤول الجزائري، بعدما أكد ناصر بوريطة، الثلاثاء من القاهرة، أن "السياق الدولي والعربي يسائل القمة المقبلة لتتخذ على أساس الالتزام بالمسؤولية بعيدا عن أي حسابات ضيقة أو منطق متجاوز وتوطيد الثقة اللازمة، والتقيد بالأدوار الخاصة بكل طرف".

وقال بوريطة خلال مشاركته في الاجتماع الوزاري لمجلس جامعة الدول العربية بالعاصمة المصرية إن المغرب بقيادة الملك محمد السادس، حرص على

الماضي وعدائها لودحته الترابية على خلفية النزاع في الصحراء المغربية.

ورغم أن الجزائر تتحدث عن رغبتها في عقد قمة عربية لجمع شمل العرب، إلا أنها تحرص على عدم تقيوت أي مناسبة لمهاجمة المغرب، واتهامه بالسعي لإفشال القمة، التي ينتظر أن تعقد بالجزائر العاصمة يومي 1 و2 نوفمبر المقبل.

وخرج عمار بلانسي، الذي يشغل منصب المبعوث الخاص المكلف بدول المغرب العربي وملف الصحراء، بتصريحات يتهم فيها الرباط بمحاولة إفشال القمة



تبون متمسك بسياسة التصعيد ضد المغرب

اتفاق الحبوب الأوكراني لم يخفف أزمة الغذاء العالمية

أغلب الشحنات ذهبت إلى الدول الميسورة... ماذا عن الدول النامية؟



اتفاق تهدد روسيا بتوقيضه

وهناك ما يقدر بثلاثة ملايين طن من الحبوب في الموانئ يجب نقلها أولا. ومن المحتمل أن يستغرق النقل حتى منتصف سبتمبر تقريبا. وقال وزير الزراعة الأوكراني ميكولا سولسكي الأسبوع الماضي إن الصادرات الزراعية قد تزيد إلى ما بين ستة ملايين و6.5 مليون طن في أكتوبر، أي ضعف الحجم المسجل في يوليو. ومع ذلك، لا يزال عدد السفن الكبيرة القادمة للحفاظ على الوتيرة اللازمة لنقل الكمية المطلوبة قليلا جدا. كما أن استبعاد ميكولايف، ثاني أكبر ميناء لنقل الحبوب في البلاد، بحسب بيانات الشحن لعام 2021، يحول عملية التصدير إلى تحدٍ ويضع في طريقها العراقيل. ولعب انخفاض حجم الشحن من أوكرانيا بشكل حاد دورا في رفع أسعار الغذاء العالمية في وقت يتزايد فيه الجوع في العالم. كما ساهمت جائحة كوفيد - 19 والصدمات المناخية في تضخم أسعار الغذاء. وسيتعين شحن كميات أكبر بكثير عبر الممر المائي حتى يكون لها تأثير واضح على الإمدادات العالمية.

حصاده قبل محصول الذرة، قد سُحِن بالفعل عندما دخلت القوات الروسية البلاد. وتعتمد دول نامية مثل الصومال وإريتريا بشكل كبير على واردات القمح من كل من روسيا وأوكرانيا. وأقام الاتفاق ممرا آمنا لشحن الصادرات من ثلاثة موانئ أوكرانية. وكان التركيز في البداية على السماح بمغادرة السفن المحاصرة منذ بدء الغزو في فبراير. وتم شحن حوالي 2.07 مليون طن من المنتجات الزراعية حتى الآن، معظمها من الذرة، لكن الشحنات احتوت أيضا على كميات من فول الصويا وزيت دوار الشمس والعلف المصنوع من طحين دوار الشمس والشعير. ووصلت شحنات القمح إلى ما يزيد قليلا عن نصف مليون طن. وتعكس هذه الأرقام دور عنصر التوقيت، إذ بدأ الغزو الروسي بعد أن كان قد تم بالفعل تصدير كمية كبيرة من محصول قمح العام الماضي في فبراير، ذلك لأن حصاده يسبق حصاد الذرة بعدة أشهر وبالتالي يتم شحنه في وقت مبكر.

وتتير وجهة شحنات الحبوب الأوكرانية موجة من الجدل، إذ أن أغلبها توجه إلى الدول الميسورة وهو ما دفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى توصيف الأمر بالخيانة. ورغم انفراج أزمة محاصرة الموانئ الأوكرانية لم تساهم الإمدادات في تخفيف أزمة الغذاء العالمية.

● **كييف** - أثار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء فكرة تتعلق بإعادة فتح موضوع الاتفاق الذي توسطت فيه الأمم المتحدة لتصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، وقال إن موسكو والعالم النامي "تعرضوا للخداع".

وكان الاتفاق، الذي أبرم في يوليو وأنشئ بموجبه ممر عبور بحري آمن، يهدف إلى تخفيف حدة نقص الغذاء على مستوى العالم، نظرا إلى أن عملاء أوكرانيا من بينهم بعض أفقر دول العالم. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن الاتفاق سيخفف وطأة الأوضاع الصعبة في دول نامية "على حافة الإفلاس والأشخاص الأشد ضعفا على شفا المجاعة". ورغم ذلك، قام الاتفاق من البداية على أساس تسهيل الشحنات التجارية.

سيتعين شحن كميات أكبر بكثير عبر الممر المائي الأوكراني حتى يكون لها تأثير واضح على إمدادات الغذاء العالمية

وانصب التركيز بطبيعة الحال في المراحل الأولى أيضا على تحريك السفن التي ظلت عالقة في الموانئ الأوكرانية لعدة أشهر، وكان معظمها محملا بالذرة ووجهتها الأخيرة في دول متقدمة مثل إسبانيا لاستخدامها علفا للحيوانات أو وقودا حيويا. وكان الجزء الأكبر من محصول القمح للعام الماضي في أوكرانيا، الذي يتم

وداعا إليزابيث الثانية

الأمير تشارلز ملك لبريطانيا تلقائيا وقائد للكومنولث

● **لندن** - توفيت الملكة إليزابيث الثانية الخميس عن عمر يناهز 96 عاما بعد فترة حكم استمرت 70 عاما هي الأطول في بريطانيا، ليخلفها ابنها الأكبر تشارلز ملكا لبريطانيا تلقائيا وقائدا لكومنولث يضم 14 دولة أخرى، من بينها أستراليا وكندا ونيوزيلندا.

ولم يسبق لأي عاهل بريطاني أن تولّى العرش لهذه الفترة الطويلة. ومن غير المرجح أن يحقق أي ملك آخر ذلك. فالأمير تشارلز وارث العرش يبلغ 73 عاما فيما ابنه وليام سيحتفل بعيدہ الأربعين قريبا.

وأشارت صحة الملكة إليزابيث الثانية، التي تحظى بشعبية كبرى في البلاد، قلقلًا في الفترة الأخيرة. والملكة البالغة 96 عاما تعاني منذ أكتوبر من مشكلات صحية سبّبت لها صعوبة في المشي والوقوف. وفي آخر ظهور علني لها، صادقت الملكة رسميا الفأشاء على تعيين ليز تراس في منصب رئيسة الوزراء، لتصبح رئيس الحكومة الـ15 خلال 70 عاما من تولي الملكة العرش. وكانت قد قررت البقاء في المورال بدلا من العودة إلى لندن حيث ينظم عادة حفل التسليم والتسلم بين رئيسي الوزراء، بسبب مشاكلها الصحية. وأظهرت صور بها القصر الملكة مبتسمة وهي تستند إلى عصا وتصافح تراس.

وشهدت الملكية البريطانية سلسلة فضائح في الأشهر الماضية مع اتهامات بالإعتداء الجنسي في الولايات المتحدة ضد ابن الملكة الأمير أندرو انتهت بتسديد الملايين من الدولارات وكذلك اتهامات بالعنصرية طالت العائلة المالكة من جانب ابن الأمير تشارلز هاري وزوجته ميغان ماركل اللذين يقيمان حاليا في كاليفورنيا وبات علاقتهما فائترة مع بقية أفراد العائلة المالكة.

وتبدو مرحلة ما بعد الملكة إليزابيث الثانية معقدة ولاسيما أن شعبية الأمير تشارلز ضعيفة إذ يفضل البريطانيون أن يتولّى الأمير وليام العرش.



شعبية كبيرة لدى البريطانيين

بايدن يريد خيارات أخرى لمنع امتلاك إيران قنبلة نووية

● **واشنطن** - قال جون كيري، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، الخميس إن الرئيس جو بايدن يريد التاكّد من أن الولايات المتحدة لديها "خيارات أخرى متاحة" لضمان عدم امتلاك إيران القدرة على صنع أسلحة نووية، إذا فشلت جهود إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015. وأضاف أن واشنطن ستظل تواصل الضغط من أجل معاودة تنفيذ الاتفاق، لكن صبرها "ليس أبديا".

● **واشنطن** - قال جون كيري، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، الخميس إن الرئيس جو بايدن يريد التاكّد من أن الولايات المتحدة لديها "خيارات أخرى متاحة" لضمان عدم امتلاك إيران القدرة على صنع أسلحة نووية، إذا فشلت جهود إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015. وأضاف أن واشنطن ستظل تواصل الضغط من أجل معاودة تنفيذ الاتفاق، لكن صبرها "ليس أبديا".

● **واشنطن** - قال جون كيري، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، الخميس إن الرئيس جو بايدن يريد التاكّد من أن الولايات المتحدة لديها "خيارات أخرى متاحة" لضمان عدم امتلاك إيران القدرة على صنع أسلحة نووية، إذا فشلت جهود إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015. وأضاف أن واشنطن ستظل تواصل الضغط من أجل معاودة تنفيذ الاتفاق، لكن صبرها "ليس أبديا".

● **واشنطن** - قال جون كيري، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، الخميس إن الرئيس جو بايدن يريد التاكّد من أن الولايات المتحدة لديها "خيارات أخرى متاحة" لضمان عدم امتلاك إيران القدرة على صنع أسلحة نووية، إذا فشلت جهود إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015. وأضاف أن واشنطن ستظل تواصل الضغط من أجل معاودة تنفيذ الاتفاق، لكن صبرها "ليس أبديا".

● **واشنطن** - قال جون كيري، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، الخميس إن الرئيس جو بايدن يريد التاكّد من أن الولايات المتحدة لديها "خيارات أخرى متاحة" لضمان عدم امتلاك إيران القدرة على صنع أسلحة نووية، إذا فشلت جهود إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015. وأضاف أن واشنطن ستظل تواصل الضغط من أجل معاودة تنفيذ الاتفاق، لكن صبرها "ليس أبديا".

الحكومة البريطانية تجمد أسعار فواتير الطاقة

● **لندن** - أعلنت رئيس الوزراء البريطانية ليز تراس الخميس عن حزمة مساعدات ضخمة للأسر والشركات في مواجهة ارتفاع التضخم وأسعار الطاقة، مع سياسة طموحة للتخفيف عن النفط والغاز مع تخفيض استخراج الوقود الصخري ومراجعة المسار نحو حياذ الكربون.

وقالت تراس أمام البرلمان إن فواتير الطاقة ستُجمد عند سقف 2800 جنيه إسترليني (أكثر من 2800 يورو) سنوياً للأسرة العادية، أي ما يوازي "اقتصاد نحو 1000 جنيه" سنوياً مقارنة بما كانت ستدفعه الأسر في حال عدم تدخل الحكومة. وفي المقابل، ستتلقى المؤسسات والمعاهد العامة مثل المدارس "مساعدات موازية مدة ستة أشهر". وقالت تراس للنواب "هذا وقت يتطلب منا أن نتحلّى بالجسارة. نحن نواجه أزمة طاقة.. وهذه التدخّلات سيكون لها ثمن.. وتشمل الإجراءات التي يتوقع أن تصل

إلى عشرات المليارات من الجنيهات الإسترلينية أيضًا التجميد المؤقت لضرائب الطاقة التي تمول الانتقال إلى حياذ الكربون.

ويتوقع أن يحدّد وزير الخزانة كلفة إجراءات الدعم التي يتم تأميمها عن طريق الفروض في وقت لاحق من هذا الشهر لكن وسائل الإعلام توقّعت أن تصل إلى 150 مليار جنيه. ويعد هذا تحوّلًا جذريًا عما قالته تراس خلال حملتها حين وصفت المساعدات المباشرة بأنها "ضمانات" لن تحل المشاكل الأساسية. لكن الضغوط تزايدت على الحكومة للتحرك إزاء ارتفاع فواتير الكهرباء والطاقة وأزمة تكاليف المعيشة بعد أن حذر الاقتصاديون والمنظمات غير الحكومية والنقابات وحتى شركات الطاقة من كارثة إنسانية هذا الشتاء. وتعتمد المملكة المتحدة بشكل كبير على أسعار الغاز التي زادت سبعة

● **لندن** - أعلنت رئيس الوزراء البريطانية ليز تراس الخميس عن حزمة مساعدات ضخمة للأسر والشركات في مواجهة ارتفاع التضخم وأسعار الطاقة، مع سياسة طموحة للتخفيف عن النفط والغاز مع تخفيض استخراج الوقود الصخري ومراجعة المسار نحو حياذ الكربون. وقالت تراس أمام البرلمان إن فواتير الطاقة ستُجمد عند سقف 2800 جنيه إسترليني (أكثر من 2800 يورو) سنوياً للأسرة العادية، أي ما يوازي "اقتصاد نحو 1000 جنيه" سنوياً مقارنة بما كانت ستدفعه الأسر في حال عدم تدخل الحكومة. وفي المقابل، ستتلقى المؤسسات والمعاهد العامة مثل المدارس "مساعدات موازية مدة ستة أشهر". وقالت تراس للنواب "هذا وقت يتطلب منا أن نتحلّى بالجسارة. نحن نواجه أزمة طاقة.. وهذه التدخّلات سيكون لها ثمن.. وتشمل الإجراءات التي يتوقع أن تصل

إلى عشرات المليارات من الجنيهات الإسترلينية أيضًا التجميد المؤقت لضرائب الطاقة التي تمول الانتقال إلى حياذ الكربون. ويتوقع أن يحدّد وزير الخزانة كلفة إجراءات الدعم التي يتم تأميمها عن طريق الفروض في وقت لاحق من هذا الشهر لكن وسائل الإعلام توقّعت أن تصل إلى 150 مليار جنيه. ويعد هذا تحوّلًا جذريًا عما قالته تراس خلال حملتها حين وصفت المساعدات المباشرة بأنها "ضمانات" لن تحل المشاكل الأساسية. لكن الضغوط تزايدت على الحكومة للتحرك إزاء ارتفاع فواتير الكهرباء والطاقة وأزمة تكاليف المعيشة بعد أن حذر الاقتصاديون والمنظمات غير الحكومية والنقابات وحتى شركات الطاقة من كارثة إنسانية هذا الشتاء. وتعتمد المملكة المتحدة بشكل كبير على أسعار الغاز التي زادت سبعة



الدعم ضمانات لن تحل المشاكل الأساسية

«تيكاد» يرسخ الالتفات الياباني نحو أفريقيا

حذر من السوق الغربية أم تحول جيواستراتيجي؟

دولار من القروض التي وعدت بها الصين، المنافس الإقليمي الكبير لليابان في أفريقيا. ومع ذلك واقعا، يبدو أن هناك فجوة بين الوعود اليابانية والواقع. إذ يعتقد بعض المحاورين الأفارقة أن اليابانيين يتحدثون كثيرا لكنهم لا يفعلون سوى القليل. بعبارة أخرى، لا تتحقق دائما وعود الاستثمار بمليارات الدولارات. وعليه فإن منافسة اليابان للصين في أفريقيا تبدو غير ذات مصداقية.

لم يخف كيشيدا طامع اليابان في «معالجة الظلم التاريخي» لأفريقيا للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي، وقال إن بلاده ستدفع في هذا الاتجاه عندما تكون عضواً غير دائم في عام 2023 - 2024. وقد أكد هذا الموضوع بإسهاب مطول الرئيس السنغالي والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي مامي سال، الذي قال إن «العقليات تتغير وإن ما يزعزع استقرار أفريقيا ويمنعها من التطور يجب أن يأخذه مجلس الأمن بعين الاعتبار».

اليابان تمتلك 796 شركة في أفريقيا، معظمها يتركز بجنوب أفريقيا. مقابل 2500 شركة صينية في أنحاء القارة

ثم يأتي دور مشاركة اليابان في جهود السلام والأمن الأفريقي بتوجيه نسبة من الأموال الخاصة والعامة لأفريقيا على مدى ثلاث سنوات، إلى مكون السلام والأمن وتدريب ضباط الشرطة، والمساعدة في تنظيم الانتخابات وأمن الحدود. كما سيتم تخصيص مساعدات ملموسة بقيمة 8.3 مليون دولار على وجه الخصوص لمنطقة الساحل في الثلث الحودي لبيناكو غورما، بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر، والتي دمرتها الهجمات الإرهابية العنيفة. الجديد أيضاً أن اليابان قررت تعيين مبعوث لها للفكر الأفريقي، نظراً إلى تدهور الأوضاع هناك مع تدفق اللاجئين ونقص الغذاء بسبب الجفاف وتغير المناخ الأفريقي.

ما يقف في وجه الطموح الياباني في أفريقيا هو تصور الشركات اليابانية للقارة على أنها تمثل بالنسبة إلى هذه الشركات مكاناً بعيداً جغرافياً وثقافياً محفوفاً بالمخاطر. أما العامل الثاني فهو أن أفريقيا ليست هدفاً ذا أولوية عالية لمجتمع الأعمال الياباني الذي يعمل بشكل أساسي في آسيا والولايات المتحدة وأوروبا وروسيا والشرق الأوسط. كما أن أفريقيا موضوع تنافس للقوى الدولية، لاسيما الدول الغربية والصين وروسيا.

ولو وضعنا الصين في المقارنة مع اليابان في هذا السباق، فإنه يمكن القول إن هذا التنافس «غير متكافئ». فطوكيو لا تمتلك قدرات بكن نفسها في أفريقيا، من حيث حجم المساعدات والاستثمار والتجارة، أو حتى من حيث عدد المغتربين. إذ يعيش 8 آلاف ياباني في أفريقيا مقابل نحو 2 مليوني صيني.

لن يكون التركيز على المهارات والتعليم كافياً لتكرار النجاح الياباني أو حتى تكييفه في أفريقيا، بينما يرى الكثير من الأفارقة أنه إلى جانب تعددت مؤتمرات «تيكاد»، يتعين على اليابان الحفاظ على المصالح السياسية والاقتصادية طويلة الأجل في أفريقيا وتطوير خبرتها في القضايا الأفريقية.

اليابان وبعد أن كانت الشريك التجاري الرابع لبلدان أفريقيا جنوب الصحراء في عام 2004، لم تعد حتى من بين أكبر عشر دول استثماراً في القارة، وتجاوزتها دول أخرى مثل الإمارات العربية المتحدة وسويسرا والهند.

تونس - خطة استثمار كبيرة مدتها ثلاث سنوات بقيمة 30 مليار دولار لأفريقيا، أعلنت عنها اليابان في ختام الدورة الثامنة لمؤتمر طوكيو الدولي حول التنمية الأفريقية «تيكاد 8» الذي عقد في تونس في 27 و28 أغسطس الماضي، في سعي حثيث من طوكيو إلى إعطاء دفعة جديدة لسياستها الأفريقية الجديدة.

اليابان بذلك لا تدشن علاقاتها مع أفريقيا، بقدر ما تعود إلى نهج دأبت عليه عبر القرون الماضية، يعود إلى نهاية القرن السادس عشر، وقد تعرضت تلك الاستثمارات اليابانية في القارة السوداء لانكساف كبيرة بسبب تموضع اليابان في الحرب العالمية الثانية، وخرجوها بخسارة كبيرة أثرت على مكانتها الاقتصادية العالمية.

مع انهيار جدار برلين مطلع التسعينات، لم تضع اليابان الوقت، فانخرطت مجدداً في الساحة الأفريقية، وانطلقت النسخة الأولى من «تيكاد» في عام 1993، ثم أعقبته ثلاثة مؤتمرات أخرى كل 5 سنوات. حيث تم الاتفاق على دورية القمة كل ثلاث سنوات، بالتناوب بين أفريقيا واليابان.

حمدي عبدالرحمن استاذ العلوم السياسية بجامعة زايد، والباحث في مركز المستقبل للدراسات والبحوث المتقدمة تتبع الشبهة اليابانية المفتوحة للاستثمار في أفريقيا، مسائلاً عما يريده اليابانيون من أفريقيا من جهة، وما تريده أفريقيا منهم من جهة ثانية.

أسبقية بلا صدارة ويرى عبدالرحمن أن الافتقار إلى نتائج ملموسة من المعونة بعد نهاية حقبة الحرب الباردة، إلى جانب الركود الاقتصادي للبلدان المتقدمة، تسببا في إرهاب البلدان المانحة وعدم الرغبة في دعم أفريقيا. في ذلك الوقت، كانت الحكومة اليابانية تبحث عن طرق جديدة لزيادة مساهمتها في الشؤون العالمية. بحلول عام 1989، أصبحت اليابان، التي كانت آنذاك في ذروة ازدهارها الاقتصادي، أكبر مساهم في المساعدات الإنمائية الرسمية على الصعيد العالمي. وفي هذا السياق، ظهرت فكرة «تيكاد» الذي يطمح إلى تعزيز الحوار السياسات رفيع المستوى بين القادة الأفارقة وشركاء التنمية. وحشد الدعم لمبادرات أفريقيا للتنمية المعتمدة على الذات.

ويتم تنظيم هذا المؤتمر اليوم بالاشتراك ما بين اليابان ومفوضية الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي. وبه افتتحت اليابان طريقاً سوف تسلكها كل من الصين والهند وتركيا والولايات المتحدة وأخيراً روسيا قبل ثلاثة أعوام. ورغم هذه الأسبقية اليابانية فإنها ليست في مركز الصدارة في السباق على السوق الأفريقية لبعدها عن مسار الفاعلين الكبار في اقتصاد هذه القارة. علاوة على عامل ذاتي تمثل في تراجع اليابان نفسها عن بعض التمسكيات التي حققتها في السابق؛ وبعد أن كانت الشريك التجاري الرابع لبلدان أفريقيا جنوب الصحراء في عام 2004، لم تعد حتى من بين أكبر عشر دول استثماراً في أفريقيا وتجاوزتها

واليابان وبعد أن كانت الشريك التجاري الرابع لبلدان أفريقيا جنوب الصحراء في عام 2004، لم تعد حتى من بين أكبر عشر دول استثماراً في القارة، وتجاوزتها دول أخرى مثل الإمارات العربية المتحدة وسويسرا والهند.

تونس - خطة استثمار كبيرة مدتها ثلاث سنوات بقيمة 30 مليار دولار لأفريقيا، أعلنت عنها اليابان في ختام الدورة الثامنة لمؤتمر طوكيو الدولي حول التنمية الأفريقية «تيكاد 8» الذي عقد في تونس في 27 و28 أغسطس الماضي، في سعي حثيث من طوكيو إلى إعطاء دفعة جديدة لسياستها الأفريقية الجديدة.

اليابان بذلك لا تدشن علاقاتها مع أفريقيا، بقدر ما تعود إلى نهج دأبت عليه عبر القرون الماضية، يعود إلى نهاية القرن السادس عشر، وقد تعرضت تلك الاستثمارات اليابانية في القارة السوداء لانكساف كبيرة بسبب تموضع اليابان في الحرب العالمية الثانية، وخرجوها بخسارة كبيرة أثرت على مكانتها الاقتصادية العالمية.

مع انهيار جدار برلين مطلع التسعينات، لم تضع اليابان الوقت، فانخرطت مجدداً في الساحة الأفريقية، وانطلقت النسخة الأولى من «تيكاد» في عام 1993، ثم أعقبته ثلاثة مؤتمرات أخرى كل 5 سنوات. حيث تم الاتفاق على دورية القمة كل ثلاث سنوات، بالتناوب بين أفريقيا واليابان.

حمدي عبدالرحمن استاذ العلوم السياسية بجامعة زايد، والباحث في مركز المستقبل للدراسات والبحوث المتقدمة تتبع الشبهة اليابانية المفتوحة للاستثمار في أفريقيا، مسائلاً عما يريده اليابانيون من أفريقيا من جهة، وما تريده أفريقيا منهم من جهة ثانية.

أسبقية بلا صدارة

ويرى عبدالرحمن أن الافتقار إلى نتائج ملموسة من المعونة بعد نهاية حقبة الحرب الباردة، إلى جانب الركود الاقتصادي للبلدان المتقدمة، تسببا في إرهاب البلدان المانحة وعدم الرغبة في دعم أفريقيا. في ذلك الوقت، كانت الحكومة اليابانية تبحث عن طرق جديدة لزيادة مساهمتها في الشؤون العالمية. بحلول عام 1989، أصبحت اليابان، التي كانت آنذاك في ذروة ازدهارها الاقتصادي، أكبر مساهم في المساعدات الإنمائية الرسمية على الصعيد العالمي. وفي هذا السياق، ظهرت فكرة «تيكاد» الذي يطمح إلى تعزيز الحوار السياسات رفيع المستوى بين القادة الأفارقة وشركاء التنمية. وحشد الدعم لمبادرات أفريقيا للتنمية المعتمدة على الذات.

ويتم تنظيم هذا المؤتمر اليوم بالاشتراك ما بين اليابان ومفوضية الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي. وبه افتتحت اليابان طريقاً سوف تسلكها كل من الصين والهند وتركيا والولايات المتحدة وأخيراً روسيا قبل ثلاثة أعوام. ورغم هذه الأسبقية اليابانية فإنها ليست في مركز الصدارة في السباق على السوق الأفريقية لبعدها عن مسار الفاعلين الكبار في اقتصاد هذه القارة. علاوة على عامل ذاتي تمثل في تراجع اليابان نفسها عن بعض التمسكيات التي حققتها في السابق؛ وبعد أن كانت الشريك التجاري الرابع لبلدان أفريقيا جنوب الصحراء في عام 2004، لم تعد حتى من بين أكبر عشر دول استثماراً في أفريقيا وتجاوزتها

واليابان وبعد أن كانت الشريك التجاري الرابع لبلدان أفريقيا جنوب الصحراء في عام 2004، لم تعد حتى من بين أكبر عشر دول استثماراً في القارة، وتجاوزتها دول أخرى مثل الإمارات العربية المتحدة وسويسرا والهند.

تونس - خطة استثمار كبيرة مدتها ثلاث سنوات بقيمة 30 مليار دولار لأفريقيا، أعلنت عنها اليابان في ختام الدورة الثامنة لمؤتمر طوكيو الدولي حول التنمية الأفريقية «تيكاد 8» الذي عقد في تونس في 27 و28 أغسطس الماضي، في سعي حثيث من طوكيو إلى إعطاء دفعة جديدة لسياستها الأفريقية الجديدة.

اليابان بذلك لا تدشن علاقاتها مع أفريقيا، بقدر ما تعود إلى نهج دأبت عليه عبر القرون الماضية، يعود إلى نهاية القرن السادس عشر، وقد تعرضت تلك الاستثمارات اليابانية في القارة السوداء لانكساف كبيرة بسبب تموضع اليابان في الحرب العالمية الثانية، وخرجوها بخسارة كبيرة أثرت على مكانتها الاقتصادية العالمية.

قمة الجزائر.. دعوات رفع الحرج، تزيد الحرج

البحث عن أسس عمل عربية وسط غياب الرؤى الموحدة



الجزائر تأمل في مشاركة العامل المغربي، لأنها السبيل الوحيد لإنقاذ ماء الوجه

مع دول الخليج العربي وفي مقدمتها السعودية والإمارات رغم أن هناك أزمة ملتهبة في اليمن. والعلاقات مع إثيوبيا لا تتم بالتساور مع السودان ومصر، رغم أن هناك أزمة ملتهبة أخرى بشأن المخاطر التي تهدد مستقبل إمدادات المياه إلى هذين البلدين.

وعلى الرغم من أن القضية الفلسطينية، برزت في التحضيرات للقمة على أنها قضية مركزية، إلا أن مقاربة الجزائر لها استعادت مزايدها شعاراتية قديمة، وسعت إلى توظيفها كخطأ سياسي من ذلك النوع الذي ظل سائداً في القرن الماضي. الجزائر لم تطرح مشروعا واضحا المعالم لتحقيق الغاية المعلنة من القمة لـ«الم الشمل»، خشية من أن يُعاب عليها تمسكها بعدم لم الشمل مع المغرب. كما أنها لم تطرح مشاريع تتعلق بالتوافقات المطلوبة في القضايا العربية الرئيسية الأخرى. وهو ما يشير إلى أن الجزائر تتعامل مع القمة العربية على أنها عبء، وتأمل في التخلص منه بأي صورة من الصور.

فمن ناحية، تعتبر الجزائر أنه من غير اللائق بمكانتها العربية أن تبدو عاجزة عن استضافة قمة، فتضطر إلى طلب إلغائها أو تأجيلها مرة ثالثة أو ليبيا، وطرح مسألة عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية من قبل أن تنضج الظروف السياسية الملائمة لهذه العودة.

ويلفت المراقبون إلى أن الجزائر تبني علاقات تعاون تحصل طابعا لا يخدم المصالح العربية المشتركة مع دول الجوار الإقليمي وهي تركيا وإيران وإثيوبيا، ولا يتم التشاور مع الأطراف العربية ذات الصلة.

فالعلاقات مع تركيا، فيما يخص الملف الليبي، لا تتم بالتساور مع مصر. والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

قمة الجزائر بانتظار معجزة قد تحدث وقد لا تحدث، فالتوقعات تذهب إلى أن القمة ستشهد تمثيلا محدودا من جانب الدول الخليجية والأردن أيضا. وبرغم التأكيدات الجزائرية بأن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قبل الدعوة التي وجهها إليه وزير الخارجية رمطان لعمامرة خلال مشاركته في اجتماعات مجلس الجامعة العربية في القاهرة، إلا أن مشاركة السيسي ليست قاطعة.

بالموافقة أو رفض طلب الاستقبال الذي سترسله الجزائر. وتأمل الجزائر ضمنيا على الأقل، في مشاركة الملك محمد السادس، لأنها السبيل الوحيد فيما يبدو لإنقاذ ماء الوجه من قمة محدودة التمثيل على مستوى القيادات العربية. وفي إطار هذا الأمل، صدرت تلميحات قالت إن «الجزائر شاركت سابقا في قمتين عربيتين بالمغرب، في وقت كانت فيه العلاقات بين البلدين تعيش قطعية تامة».

القضايا التي تعوق «الم الشمل» لا تقتصر على القطيعة العنيدة مع المغرب، ولكنها تشمل العديد من القضايا الأخرى، ومنها الموقف الجزائري المهادن من التهديدات والاعتداءات الإيرانية ضد دول المنطقة، ورغبتها في طرح ملف إصلاح الجامعة العربية سعيا لإضعاف ما تعتبره «نفوذا مصريا» عليها، وتبني موقف يدعم الأطراف الموالية لتركيا في ليبيا، وطرح مسألة عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية من قبل أن تنضج الظروف السياسية الملائمة لهذه العودة.

ويلفت المراقبون إلى أن الجزائر تبني علاقات تعاون تحصل طابعا لا يخدم المصالح العربية المشتركة مع دول الجوار الإقليمي وهي تركيا وإيران وإثيوبيا، ولا يتم التشاور مع الأطراف العربية ذات الصلة.

فالعلاقات مع تركيا، فيما يخص الملف الليبي، لا تتم بالتساور مع مصر. والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

قمة الجزائر بانتظار معجزة قد تحدث وقد لا تحدث، فالتوقعات تذهب إلى أن القمة ستشهد تمثيلا محدودا من جانب الدول الخليجية والأردن أيضا. وبرغم التأكيدات الجزائرية بأن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قبل الدعوة التي وجهها إليه وزير الخارجية رمطان لعمامرة خلال مشاركته في اجتماعات مجلس الجامعة العربية في القاهرة، إلا أن مشاركة السيسي ليست قاطعة.

بالموافقة أو رفض طلب الاستقبال الذي سترسله الجزائر. وتأمل الجزائر ضمنيا على الأقل، في مشاركة الملك محمد السادس، لأنها السبيل الوحيد فيما يبدو لإنقاذ ماء الوجه من قمة محدودة التمثيل على مستوى القيادات العربية. وفي إطار هذا الأمل، صدرت تلميحات قالت إن «الجزائر شاركت سابقا في قمتين عربيتين بالمغرب، في وقت كانت فيه العلاقات بين البلدين تعيش قطعية تامة».

القضايا التي تعوق «الم الشمل» لا تقتصر على القطيعة العنيدة مع المغرب، ولكنها تشمل العديد من القضايا الأخرى، ومنها الموقف الجزائري المهادن من التهديدات والاعتداءات الإيرانية ضد دول المنطقة، ورغبتها في طرح ملف إصلاح الجامعة العربية سعيا لإضعاف ما تعتبره «نفوذا مصريا» عليها، وتبني موقف يدعم الأطراف الموالية لتركيا في ليبيا، وطرح مسألة عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية من قبل أن تنضج الظروف السياسية الملائمة لهذه العودة.

ويلفت المراقبون إلى أن الجزائر تبني علاقات تعاون تحصل طابعا لا يخدم المصالح العربية المشتركة مع دول الجوار الإقليمي وهي تركيا وإيران وإثيوبيا، ولا يتم التشاور مع الأطراف العربية ذات الصلة.

فالعلاقات مع تركيا، فيما يخص الملف الليبي، لا تتم بالتساور مع مصر. والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور

والعلاقات مع إيران لا تتم بالتساور



دعم أفريقيا في منطقة المحيطين الهندي والهادئ كان من أهم بنود رؤية رئيس الوزراء الراحل شينزو أبي

ورطة سياسية جديدة في تعامل القاهرة مع الأزمة الليبية

رفض حكومة الدبيبة يحرم مصر من تفاعلات دولية مقبلة مع طرابلس



القاهرة تشيخ بنظرها بعيدا عن الدبيبة

أحلامها من، فإما أن نتراجع وتقبل التعاون معها، فلا أحد يمكنه القطع بموعود رحيل عبد الحميد الدبيبة حتى الآن، أو تصر على موقفها وتحمل تبعية الخسائر السياسية والاقتصادية، حيث يمكن أن يلجأ الرجل إلى تجميد ما وقعه من اتفاقيات مع مصر.

التذبذب الحاصل في تقديرات القاهرة يعود إلى تغيرات حدثت في اللجنة المصرية المسؤولة عن إدارة الأزمة الليبية

وفي الحالتين تنكبد القاهرة خسارة ما لم تقم باستدارة عاجلة تضبط بها موقفها، خاصة أن حلفاءها في شرق ليبيا بدأوا في النزوح التدريجي نحو تركيا التي تتبنى نهجا متوقع من جانب يمكنها من نسيان تجاوزات دورها العسكري، حيث نجحت في جمع الكثير من الأطراف على طاولتها، ما يساعدها على توسيع دورها الفترة المقبلة.

وأشارت المصادر ذاتها إلى قوى ليبية خبرت التعامل مع قيادات في اللجنة وجرت تفاهمات معها أدت إلى عبور الكثير من العقبات، ثم اختفى هؤلاء وتولت قيادات أخرى الدفة، على المستويين الأمني والسياسي، ما أحدث إرباكا داخل الطرفين، انعكست ملامحه على الموقف من حكومة الدبيبة.

أسهم قرار الحكومة المصرية السابق بالانفتاح على جميع القوى الليبية دون التقيد بمواقعها الجغرافية وميولها السياسية وانتماءاتها القبلية في تمكثها من إجراء حوارات متباعدة مع الشرق والغرب والجنوب.

وأصبحت الدولة الأكثر أهمية في دول الجوار التي لا تستطيع أي من القوى الدولية تجاهلها في مشاوراتها، بما يتجاوز الحدود الشكلية للمشاركة، فقد تحولت مصر إلى عنصر فاعل بفضل إمامها بجذور الأزمة الليبية وتشعباتها وقدرتها على تطوير العلاقات مع جميع الأطراف وامتنلاك أدوات مؤثرة في أي منطقة ليبية. كما باتت القاهرة مع الخصومة المعلنة ضد حكومة الدبيبة أمام خيارين

إلى باشاغا الحائر بين البقاء في بنغازي والزحف على طرابلس، وانتظار جبل إنقاذ يمكنه من السباحة السياسية عقب فشله في تنفيذ وعوده بشأن دخول طرابلس سلفا أم حربا.

وبدأ رهان القاهرة على نجاح باشاغا في تثبيت أركان حكومته يسقط، كما سقط رهانها السابق على قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، وهو ما حاولت قوى مختلفة تحاشيه من خلال فتح خيوط تواصلها مع جهات مؤثرة في السلطة والمعارضة في أن واحد، وحاولت مصر تنبيهه، لكن موقفها من حكومة الدبيبة يحتاج إلى إعادة صياغة.

وكشفت مصادر ليبية لـ "العرب" أن التحول، أو ما يمكن وصفه بـ "التذبذب" الحاصل في تقديرات القاهرة، يعود إلى تغيرات كثيرة حدثت في اللجنة المصرية المسؤولة عن إدارة الأزمة الليبية، والتي شهدت دخول وخروج قيادات متعددة جعلت مسألة البناء على الموقف السابقة ضعيفة، الأمر الذي انعكس على طبيعة الحوارات مع القوى الليبية ومعرفة الأوزان النسبية لكل منها ودرجة تأثيرها في المشهد العام.

وجاء الموقف المصري عقب تعيين مبعوث دولي جديد إلى ليبيا، هو السنغالي عبدالله باتيلي، والذي من المتوقع أن يبدأ تحركاته قريبا بانفتاح على جميع الأطراف، من بينها حكومة الدبيبة ليتمكن من تحقيق اختراق يفتح أفقا لاسترداد الحراك السياسي في الأزمة الليبية بعد فقدانه مؤخرا.

ويشير هذا المصدد إلى عقد اجتماعات ومؤتمرات ولقاءات مع أطراف الأزمة برعاية ومشاركة إقليمية ودولية، وهو ما يضع القاهرة في موقف حرج، إذ كيف ستشارك في اجتماعات يمكن أن يحضرها الدبيبة أو من ينوب عنه؟

ويقارن متابعون بين هذه الحالة وتلك التي كانت سائدة خلال حكومة الوفاق الوطني السابقة برئاسة فايز السراج، فلم تكن تتعامل القاهرة مع السراج ورفضت عروضها عديدة لاستقباله أو المصالحة معه، غير أنها لم تسحب اعترافها السياسي به، على الرغم من تجاوزه المدة المقررة له في رئاسة الحكومة، ما وفر لها مرونة في الحوار المباشر وغير المباشر معه في مؤتمرات عديدة حضرتها في وجود السراج.

ووضع الحديث عن عدم وجود سند شرعي لحكومة الدبيبة القيادة المصرية في موقف غامض، فلا هي تستطيع أن تسحب إعلانها الرافض له في بيان رسمي أو التعامل معه لاحقا في المحطات الدولية التي يمكن أن يكون طرفا فيها، وهي عكس دول أخرى وفرت دما معنويا لباشاغا لكنها لم تتخذ خطوات تصعيدية ضد الدبيبة.

وتسأل المتابعون عن حجم الخسارة المادية التي يمكن أن تنكبدتها القاهرة من وراء وضع حكومة الدبيبة في خانة غير المعترف بها من جانبها بعد أن وقعت الحكومة المصرية معها العديد من الاتفاقيات الاقتصادية مؤخرا، في مقدمتها مجموعة من مشروعات كبيرة لإعادة الإعمار، والتي يمكن أن تدر عوائد كبيرة وتخفف من وطأة البطالة في مصر وتفتح أفقا لمستثمرين من أبنائها في ليبيا.

كما يمكن أن تتعثر الاتفاقيات، لأن حكومة الدبيبة لا تزال تسيطر على مفاتيح الاقتصاد في طرابلس، ولم تسحب منها جميع الأوراق وتنقل

انحازت القاهرة إلى فتحي باشاغا وحكومته، وفي المقابل سحبت اعترافها ودعمها لحكومة عبد الحميد الدبيبة المنتهية ولايتها لتدخل في حسابات قد تنكبدها خسارات كبيرة منها عرقلة تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة مع حكومة الدبيبة، والتي تحتاجها القاهرة لمواجهة الوضع الاقتصادي الحرج، ويظل ذلك رهن مراجعة مصر لموقفها المتغير بناء على تغيرات في اللجنة المسؤولة عن إدارة الأزمة الليبية.

إلقاء كلمتها وتسلم رئاسة الدورة 158، في إشارة واضحة برفض التعامل مع حكومة الدبيبة ورموزها. وحاولت القاهرة تأكيد تمسكها برفض اعترافها بحكومة الدبيبة بهذا الموقف، إلا أنها وضعت نفسها في ورطة متشابكة ناجمة عن عدم تقدير دقيق لعواقب هذه الخطوة في ظل تطورات دولية تعتقد أن الدبيبة عنصر مهم بعد حديث متواتر عن عقد مؤتمر جديد يضع حدا للإشكالية التي يسببها وجود حكومتين في طرابلس وبنغازي.

رهان القاهرة على نجاح باشاغا في تثبيت أركان حكومته بدأ يسقط كما سقط رهانها السابق على قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر



القاهرة - عدلت مصر تعاطيها السياسي والعسكري مع الأزمة الليبية وفقا للتطورات على الأرض، وتوصلت خلال العامين الماضيين إلى موقف متوازن يجعلها منفتحة على غالبية القوى المؤثرة في المشهد الداخلي والخارجي، بعد تأكدنا من أن انحيازها إلى معسكر على حساب آخر سوف يكبدها خسائر فادحة. فبعد أن استقرت مفردات هذه المعادلة حادت القاهرة عنها أخيرا منذ الإعلان عن تأييدها لحكومة فتحي باشاغا المعينة من قبل مجلس النواب في بداية العام الحالي، وهي من الدول القليلة، وربما الوحيدة، التي أعلنت اعترافها صراحة بحكومته وسحب اعترافها من حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وهي من المواقف الحدية النادرة التي تتبناها الدبلوماسية المصرية في الأمور الشائكة.

ومع صمود حكومة الدبيبة وعدم التخلي عنها سريعا وفشل حكومة باشاغا الموازية في الحصول على اعتراف دولي بها والتجاهل شبه التام لها، تصور مراقبون أن القاهرة ستعيد ضبط بوصلتها أو على الأقل لن تدخل في عداء سافر مع الدبيبة الذي لا يزال يملك أوقافا سياسية واقتصادية وعسكرية تجعله رقما محوريا في طرابلس بعد أن تمكن بمساعدة قوى مختلفة من تقويت الفرصة على غريمه باشاغا للإطاحة به.

وكان من المتوقع أن تستوعب القاهرة هذه الرسالة ومفادها أن الدبيبة مستمر حتى إشعار آخر طالما أن القوى الدولية لم ترفع الغطاء عن حكومته وتعلن تغييره.

لكن مصر اتخذت موقفا حاسما خلال اجتماع وزراء خارجية الدول العربية، الثلاثاء، وسحبت وفدها عندما صعدت وزير خارجية ليبيا نجلاء المنقوش

تصاريح العمل أمل لأهالي غزة لا ينهي انعدام ثقتهم في إسرائيل

الحكومة قد تزيد عدد التصاريح إلى 20 ألفا من نحو 15 ألفا حاليا. وستتوقف أي زيادة أخرى على موافقة حماس على إعادة رفات جنود إسرائيليين مفقودين، يُعتقد أنهم قتلوا في غزة.

وبالنسبة لسكان غزة فإن الخلاف السياسي يتركهم معرضين لإغلاق الحدود المغايري وغير المتوقع من جانب إسرائيل، وأيضا لتعامل غامض وصعب الفهم مع الطلبات. وقال حسين نبهان (33 عاما)، وهو أب لستة أطفال، "أنا قدمت طلبا قبل سنة... غيري قدم من شهرين أو ثلاثة وطلعت أساميهم. واحنا ملناش واسطة من الآخر".

وبشكل منفصل، تنكر كل من حماس والسلطة الفلسطينية وجود أي رشاوى أو تأثير للعلاقات في اختيار من يحصلون على التصاريح.

وحتى بالنسبة لأولئك الذين يجازون العملية بنجاح، يبقى الكثير من الغموض، ومع الترحيب بالفوائد، يدرك العمال باستمرار أنه يمكن سحبهم في أي وقت. وكانت الاشتباكات التي اندلعت الشهر الماضي بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي محدودة النطاق، ولم تقع مواجهة كاملة مع حماس. ولكن بعد ما لا يقل عن ست جولات من الصراع منذ أن أجلت إسرائيل قواتها من غزة في عام 2005، هناك وعي دائم بأن الأمور يمكن أن تتغير بسرعة.

وقال أبو سيدو "لما بصير تصعيد بصير الواحد يخاف ما يطلعوش ثاني وأنه يقف (التصريح)، إحنا على تكة".

إلى جانب التصاريح التي يقول محللون إنها تضيق نحو سبعة ملايين شيقل (مليون دولار) يوميا إلى اقتصاد غزة، وعدت إسرائيل أيضا بتخفيف أكثر للقيود الاقتصادية، بناء على المؤشرات الإيجابية من حماس. ومع إدراكه للفوائد الاقتصادية لسكان غزة، يحذر إيهاب الغصين، وكيل وزارة العمل في قطاع غزة، من الوقوع في شرك تقديم تنازلات لقوة الاحتلال، ويقول إن متطلبات إسرائيل "لن توفر على مواقفنا السياسية".

إسرائيل تقدم تصاريح العمل لفرض السيطرة العسكرية وتقديم بعض الامتيازات الاقتصادية لتقليل التوترات

ويقول مسؤولون إسرائيليون إن التصاريح تجبر سلطات حماس في غزة على الاختيار بين الإبقاء على معارضتهم الأساسية لإسرائيل، ومنح وظائف براتب مرتفع. وقال موشيه تئرو، قائد مديرية التنسيق العسكري والارتباط لقطاع غزة، "القيادة في قطاع غزة لازم تاخذ قرار... بدهم افتتاح (انفتاح) مدني واقتصادي أم بدهم خراب ودمار".

وفي وقت سابق هذا الشهر، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد، الذي يخوض معركة انتخابية في نوفمبر سعيا لإعادة انتخابه، إن

وإن أكثر من نصف السكان يعيشون تحت خط الفقر. وقد تفاقمت الأوضاع في ظل جولات القتال المتكررة والحصار الاقتصادي الذي تفرضه كل من إسرائيل ومصر منذ سنوات.

وفي أغلب الأحيان تكون عملية تقديم طلب للحصول على تصريح متداخلة بين الجهات التي تديرها حركة حماس الإسلامية والسلطة الفلسطينية الرسمية، التي فقدت السيطرة على القطاع عام 2007، لكنها هي التي تتعامل مع السلطات الإسرائيلية في هذا الأمر.

كما يشكو بعض العمال من أن التصاريح لا تضمن لهم الكثير من حقوق العمل الاعتيادية، بما في ذلك المعاشات التقاعدية والتأمين للتعويض عند الحوادث.

لكن هذا لم يكن له تأثير يذكر للحد من الإقبال. وتقول وزارة العمل التي تديرها حماس في غزة إنها تلقت 100 ألف طلب للحصول على تصاريح منذ مارس، عندما بدأت المشاركة في عملية تقديم الطلبات.

ويضيف أبو سيدو، الذي وصل مبكرا عدة ساعات للعودة عبر معبر إريز إلى إسرائيل، حيث يكسب 350 - 400 شيقل (102 - 117 دولارا) يوميا، "فرقت كثير والوضع صار أفضل بكثير". بعدما كان يجني 40 شيقلا (11.60 دولارا) في غزة.

وبدأت إسرائيل في تقديم تصاريح العمل في إطار إستراتيجيتها المزبوجة لفرض السيطرة العسكرية وفي الوقت نفسه لتقديم بعض الامتيازات الاقتصادية لتقليل التوترات، بعد مواجهة استمرت 11 يوما العام الماضي مع حماس التي تسيطر على غزة.

ما يمثل حافزا قويا لسكان القطاع الساحلي الفقير الضيق الذي يؤدي نحو 2.3 مليون شخص.

يقول عمر أبو سيدو (31 عاما)، ويعمل في شركة لغسل السيارات في بلدة سدريوت جنوب إسرائيل منذ ستة أشهر، "الحمد لله كانت عليا ديون وسديتها، وتزييت (تضبط) في المنزل وشغلنا كثير كانت ناقصة عليا وجبتها".

ويقول البنك الدولي إن نسبة البطالة في غزة تبلغ نحو 50 في المئة

وبعد أيام قليلة على انتهاء جولة قتال قصيرة الشهر الماضي، عاد عمال من قطاع غزة عبر الحدود للعمل في إسرائيل، بموجب نظام تصاريح معمول به في إطار إستراتيجية إسرائيلية لاستخدام محفزات اقتصادية للمساعدة في تحقيق الاستقرار في القطاع المضطرب.

وبالنسبة لسعداء الحظ من العمال، فإن حصولهم على فرصة عمل في إسرائيل يعني جني عشرة أضعاف ما يمكن أن يكسبوه من العمل في القطاع،



ليس لدينا حل سوى العمل في إسرائيل

سيادة الرئيس، تونس بلد عبقر في الخير والشر أيضا

فاروق يوسف
كاتب عراقي

حين اتخذ الرئيس التونسي قيس سعيد إجراءاته (يوليو 2021) التي انقلب من خلالها على الحياة السياسية كان يعرف أن البلاد التي يقودها هي حقل الغام. الفقر فوق السطح والإرهاب تحته. ولأن التخلص من حركة النهضة التي احتكرت الحياة السياسية عشر سنوات بعد أن قامت على أنقاض ثورة الياسمين عام 2011 أمر عسير فقد كان متوقعا أن يقوم الرئيس بتسريع عجلة العمل داخل الدولة من أجل إظهار إمكاناتها التي كانت معطلة في الوقت الذي تجرى عملية تصفيته من شبهات الدولة العميقة وذلك من أجل وضع التونسيين في مواجهة دورهم في إعادة الدولة إلى المسار الذي انحرفت عنه.

ولم يكن هناك ما يمنع من إعادة تفعيل القضاء بعد أن جرت تنقيته من ذيول حركة النهضة وذلك من أجل فتح ملفات السنوات العشر الماضية التي شهدت تفاقم الفقر وتسلل الإرهاب إلى مفاصل الدولة بسبب تفرغ حركة النهضة لمشروعها الذي وضعت في خدمته الدولة التي تم استصدارها لتكون جاهزة لتتحول إلى ولاية إسلامية.

وليس الفقر أقل خطرا من الإرهاب. لذلك كان من الضروري أن تظهر على الملأ خطط تنمية بديلة لتتخذ وبشكل تدريجي الوضع المعيشي للتونسيين مخافة أن يتدهور ذلك الوضع ويزداد عدد الفقراء وتتسع دائرة الأوساط التي تقع تحت خط الفقر. لا يكفي أن يُسن دستور جديد لكي يكون الناس بخير. وقد لا تحمل قروض البنك الدولي أي بشرى للفقراء إذا ما رافقتها شروط إصلاحات اقتصادية، لن تكون في صالح الفقراء. غير مرة كادت العلاقة مع الاتحاد العام التونسي للشغل أن تصل إلى درجة الانفجار. ذلك مؤشر غير حسن. فبالرغم من أن الاتحاد بالغ في رفع سقف مطالبه من غير أن يراعي الظرف السياسي الحساس، إلا أن تحييده إذا لم يتم كسب صداقته ممكنا أفضل من استعدائه لما يملكه من رصيد جماهيري ضخم. انطلق اتحاد الشغل في خلافه

من حقيقة لا يختلف عليها تونسيان: الوضع المعيشي لغالبية التونسيين في تزد مستمر. وليست هناك حلول معلقة. ذلك لأن الأطراف السياسية كلها من ضمنها حركة النهضة التي صارت حركتها المعلنة محدودة تعيش حالة من الغموض، لا يجد لها أحد تفسيراً. وإذا كان الرئيس سعيد اعتمد السرية مبدأ للمضي في خطواته الإصلاحية فإن شيئا من تلك



لا بديل لدى إسرائيل من التصعيد

هناك وجود عسكري أميركي أيضا. ولدت الأزمات الأربع أزمات فرعية، لكنها ذات أهمية كبيرة من نوع أزمة لبنان وأزمة العراق وأزمة اليمن. يبدو مصير كل بلد من البلدان الثلاثة هذه، حيث التدخل الإيراني الواسع، على المحك. ليست سوريا وحدها التي تحتاج إلى صيغة سياسية جديدة بعد هذه السنوات الطويلة من الحكم العلوي ومن العجز عن خوض الحرب أو تحقيق السلم واستعادة الجولان، عندما كان ذلك متاحا. لبنان في مهب الريح، وكذلك العراق واليمن.

إيران سواء وقعت صفقة مع «الشيطان الأكبر» الأميركي في شأن برنامجها النووي أم لم توقع مثل هذه الصفقة لم يعد أمام إسرائيل سوى التصعيد على وقع أربع أزمات تعيشها المنطقة

ما الذي ستفعله إسرائيل التي تجد نفسها كل يوم مطوقة أكثر؟ الجواب في غاية البساطة. ليس أمامها سوى التصعيد. بات خيار التصعيد مفروضا، بتعاطف أميركي، فيما الانتخابات العامة على الأبواب. يفارق صوتين أو ثلاثة في الكنيست، يحتمل أن يعود بنيامين نتنياهو إلى موقع رئيس الوزراء. لدى "يمني" أعداء كثر داخل إسرائيل نفسها، كذلك فـ"يمني" ليس مقبولا أميركيا، من إدارة جو بايدن، تحديدا بعدما ارتبط بدونالد ترامب ارتباطا يمكن وصفه بالعضوي.

حتى لو وقعت إدارة بايدن صفقة مع "الجمهورية الإسلامية"، لن تلعب دورا في لجم إسرائيل ومنعها من التصعيد. لا شيء سوى لأن أي صفقة جديدة قد يتم التوصل إليها في شأن البرنامج النووي الإيراني لن تربط بين هذا البرنامج وسلوك "الجمهورية الإسلامية" خارج حدودها. وسط كل هذه التعقيدات الإقليمية والعالمية، يبقى سؤال يفرض نفسه بقوة وإلحاح. هل الضربات التي تنفذها إسرائيل مرتبطة بحرب محتملة أكثر شمولا في مرحلة معينة؟ الأكيد أن ضرب مطار حلب وإخراجه من الخدمة لهما رمزية، خصوصا في ظل تقارب تركي - إسرائيلي كان أفضل تعبير عنه زيارة فرقاطة عسكرية تركية لميناء حيفا قبل أيام قليلة. هذا أمر يحدث للمرة الأولى منذ العام 2010. هل صفقة أن يأتي هذا التقارب في هذا الوقت بالذات وفي ظل توسيع إسرائيل لعملياتها العسكرية وصولا إلى حلب التي لا تبعد كثيرا عن تركيا؟

المنطقة كلها بوضع بالغ الخطورة ناجم في أساسه عن المشروع التوسعي الإيراني الذي أخذ بعدا جديدا وزاد عدائية إثر تسليم إدارة جورج بوش الابن للعراق على صحن من فضة إلى "الجمهورية الإسلامية" في إيران في ربيع العام 2003. سواء وقعت إيران صفقة مع "الشيطان الأكبر" الأميركي في شأن برنامجها النووي، أم لم توقع مثل هذه الصفقة، لم يعد أمام إسرائيل سوى التصعيد.

يأتي التصعيد الإسرائيلي فيما تعيش المنطقة كلها على وقع أربع أزمات في آن. الأولى أزمة النظام السوري الأقوي نفسه، والثانية أزمة العجز الأميركي عن لعب دور بناء وواضح في الشوق الأوسط والخليج، والثالثة أزمة الطاقة التي باتت ذات بعد عالمي بعدما غزا فلاديمير بوتين أوكرانيا في الرابع والعشرين من شباط - فبراير الماضي، والرابعة أزمة النظام الإيراني.

في أساس أزمة النظام الإيراني مشروع توسعي قائم على نشر ميليشيات مذهبية في المنطقة كي تظهر "الجمهورية الإسلامية" في مظهر القوة الإقليمية المهيمنة. يصّر النظام الإيراني على لعب دور القوة المهيمنة على الشرق الأوسط والخليج وما هو أبعد منهما على الرغم من وضعه الاقتصادي المزري من جهة وأن ليس لديه ما يصدره إلى خارج حدوده غير فوضى السلاح من جهة أخرى.

تضرب إسرائيل في سوريا حيث تجتمع الأزمات الأربع وحيث تنتظر تركيا الوقت المناسب لتوسيع المنطقة العازلة في الشمال السوري حيث

تضافان إلى مناطق عدة، بينها قطاع غزة والعراق واليمن، فيها صواريخ إيرانية قادرة على بلوغ عمق الأراضي الإسرائيلية.

ليس في الإصرار الإسرائيلي على توجيه ضربات في الداخل السوري ما هو مضحك. المضحك في الموضوع هو رد النظام السوري على غارتي حلب الأخيرتين اللتين اعتبرتهما "جريمة حرب". قبل ذلك قال وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد في تعليق على الغارة الأولى التي استهدفت مطار حلب "إسرائيل تلعب بالنار وتعرض الأوضاع الأمنية والعسكرية في المنطقة للتفجير". قال في الوقت ذاته للتلفزيون الروسي لدى سؤاله بطريقة مهذبة: لماذا يتأخر الرد السوري دائما على الاستهداف الإسرائيلي المستمر؟ "أنا أقول بشكل دائم إنه يوجد رد سوري على المحاولات الإسرائيلية ونحذر إسرائيل من التماهي في هذه الاعتداءات كما يحق لسوريا أن ترد عندما تريد ذلك بكل أنواع... صبر سوريا يجب ألا يختبر". لم يوضح المقداد معنى عبارة "بكل أنواع" وما الذي عناء بها. لكن الثابت أن كل ما يقوله يعبر عن عمق الأزمة السورية في ظل وجود نظام برئاسة بشار الأسد لا يزال قائما، وأن سوريا، بغية تحقيق هدف واحد وجد النظام أصلا من أجله. هذا الهدف هو تفتيت سوريا التي عرفناها وذلك كي لا تقوم لها قيادة في يوم من الأيام. لا يمكن الاستخفاف بالضربتين الإسرائيلييتين اللتين استهدفتا مطار حلب في وقت وجهت فيه ضربات أخرى إلى مواقع في دير الزور، بينها المطار. يأتي ذلك في وقت تمر فيه

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ضربت إسرائيل حديثا مطار حلب مرتين في غضون أسبوع. عطلت الملاحة فيه ليومين أو ثلاثة نتيجة الضربة الأولى وألحقت أضرار أكبر في مدرج المطار في المرة الثانية. ليس معروفا متى سيعاود المطار حركته العادية في ضوء الضربة الثانية. يشير ما فعلته إسرائيل إلى وجود أجواء توتر في المنطقة، خصوصا في ظل إصرار لديها على منع تدفق السلاح الإيراني على سوريا التي كانت دائما ممرا لهذا السلاح إلى لبنان. ليس معروفا إلى أين يمكن أن تصل درجة التوتر، لكن الواضح أن حكومة بائير لايد - بني غانتس، وهي على عتبة انتخابات عامة ستقرر مصيرها بعد أقل من شهرين، مستعدة للذهاب بعيدا في اتجاه الحؤول دون تطويق إيراني لإسرائيل. يشكل لبنان وجنوب سوريا تحديدا لمنطقتين

ليس في الإصرار الإسرائيلي على توجيه ضربات في الداخل السوري ما هو مضحك. المضحك في الموضوع هو رد النظام السوري على غارتي حلب الأخيرتين اللتين اعتبرتهما النظام «جريمة حرب»



متى تخرج فرنسا من دائرة الابتزاز في تعاملها مع المغرب



ويعتبر الملف الليبي ودول الساحل والصحراء من القضايا التي تهتم بها الدبلوماسية المغربية بشكل قوي لارتباطها بالأمن القومي. وتحركات المغرب لتطويق الأزمة الليبية والعمل على تخفيف الأزمة داخل مالي، تثير احتجاجات باريس التي لا تريد أن تكون دون الرجوع إليها، فالعلاقة بين فرنسا ومالي مقطوعة والنصر على الإرهاب لا يلوح في الأفق. بعد أن فشلت السياسة الأمنية الفرنسية في منطقة الساحل في تطوير طرق فعالة لنزع فتيل التطرف أو التكيف مع التحولات الاجتماعية والسياسية في المنطقة. فماداً يمكن أن نتوقع من ولاية ماكرون الثانية؛ لا شيء يذكر. من الواضح أن المشهد الإستراتيجي ومعظم الاتجاهات الدولية الحالية لا تتوافق مع التناقضات الناشئة عن أدوات وممارسات السياسة الفرنسية الموروثة من الماضي الاستعماري ومن الدبلوماسية التقليدية، خصوصاً مع توسيع شراكة المغرب في الرؤية والمنهج والأهداف مع عدد من الدول المهتمة بتنمية أفريقيا.

أثناء زيارته إلى الجزائر، زاد من توتر العلاقات بين الرباط وباريس، قال فيه إنه سيؤثر المغرب في أكتوبر المقبل. التصريح يعبر عما وصلت إليه سياسة ماكرون من انحدار، بعدما تخطت كل الأعراف والبروتوكولات الناطقة للزيارات بين رؤساء الدول. وبهذا التصرف يعبر عن الاستهانة بتلك العلاقات، وبأنه لن يخسر أي شيء إن هو تخطى كل واجبات الاحترام لبلد له تقاليده وسيادته ومواقفه. ومن الأمور التي ساهمت في توتر العلاقات بين البلدين الاتجاه في المغرب للتحلي عن الفرنسية لصالح الإنجليزية، لاعتبارات علمية واقتصادية ودبلوماسية وتقنية، فالفرنسية لم تعد تلك اللغة التي تستقطب اهتمام الشباب المغربي الذي يبحث عن فرص عمل وترقى وظيفي وأكاديمي تضمنه الإنجليزية أكثر بكثير من الفرنسية، وهذا ما جعل باريس تشن حرباً على الداعين لتخحية الفرنسية من المرتبة الأولى في التدريس، فهي ورقة الهيمنة الثقافية والاقتصادية التي تخشى باريس فقدها.

فائق السرعة الذي سيطر بين مراكش وأغادير، لن يكون من نصيبها، بعد أن أبدت الصين حماساً كبيراً لإنجازه بمواصفات عالية وميزانية معقولة، مستفيدة من خبراتها الرائدة في هذا المجال. وتحرص باريس التي تعلم مدى أهمية المشروع اقتصادياً وسياسياً، على إنجازه، خاصة بعد أن أنجزت مشروع القطار فائق السرعة الرابط بين الدار البيضاء وطنجة. لا تزيد النخبة، التي تصنع القرارات وتشرف على هندسة السياسات الخارجية الفرنسية، أن تتفاعل إيجابياً مع ما جاء في خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس، في العشرين من أغسطس الماضي، وجعل من قضية الصحراء أساساً وأقياً لإقامة الشراكات وتكوين الصداقات. فرنسا تريد لنفسها أن تكون فوق هذه الثوابت الدبلوماسية المغربية، ولا تريد أن تخرج من منطقة راحتها في التعاطي مع هذا الملف بشكل واقعي وموضوعي والسير على نهج الدول الأخرى. وكان هذا لا يكفي، ليلقي الرئيس الفرنسي ماكرون تصريحاً من مقهى

للتشويش على الرباط، حيث وصلت إلى حد اتهامه فيه وسائل إعلام فرنسية قريبة من صناع القرار في باريس، المغرب باستعمال برنامج بيجاسوس للتجسس على الرئيس إيمانويل ماكرون ورجال دولة فرنسيين. الموقف المتقدم لواشنطن من ملف الصحراء والخطوات الإسبانية في ذات الملف، لم ترق لصناع القرار في باريس، لأنه ملف ابتزاز بامتياز. وهي تريد الاستمرار في نفس النهج الذي دأبت عليه دون أن تطور موقفها من قضية الصحراء المغربية، إلى أن استفاقت على وقع الضربة التي أحدثها الموقف الأميركي المنمّل باعتراق الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بمغربية الصحراء، والزم الإدارة الأميركية الحالية بالقرار، وهو ما جعلها تستشيط غضباً وتقطع الطريق على المغاربة الذين يريدون زيارتها بتخفيض عدد الناشيرات الممنوحة لهم. ملف الصحراء نقطة مهمة في مسلسل الابتزاز للحصول على امتيازات اقتصادية في المغرب. ويبدو أن لدى فرنسا مؤشرات على أن مشروع القطار

ومعروف أن الداعية إيكوسين الذي تنعته الداخلية بالمتطرف لاعتبارات تخص سياستها الداخلية، وتتهمه بالتحريض على الكراهية والتمييز والعنف، مولود في فرنسا من أسرة عاشت لعقود طويلة على التراب الفرنسي، أي أن الرجل ابن بيئته الفرنسية - رغم رفض طلب تجنيسه - تعلم هناك وترعرع في شوارع مدنها وتشرب ثقافتها وخاضع لقوانينها التي لا علاقة لها بالمغرب، رغم أنه البلد الأصلي إلا أنه لم يساهم في تربيته وتعليمه وتشبعه بالفكر المتطرف. يبدو أن قضية الداعية إيكوسين أريد لها أن تكون ورقة ضغط إضافية على المغرب، فهذه ليست القضية الأساسية الوحيدة التي تعكر العلاقة بين البلدين. وتصف باريس المغرب بأنه غير متعاون بعد أن رفض قبول استعادة المهاجرين المغربية والمبعدين المولودين داخل فرنسا، وأيضاً هناك آخرون ليسوا من أصول مغربية، ومع ذلك تريد فرنسا أن تجعل من المغرب مكاناً لإبعادهم.

وبشكل عام، العلاقات الفرنسية - الأفريقية ليست في أفضل مراحلها، بل تمر بفترة من عدم الوضوح، والمغرب جزء من هذه الجغرافيا، حيث يرى الشباب الأفارقة أن فرنسا غير قادرة على تطوير بلدانهم ومجتمعاتهم، وتعمل على حماية مصالحها الخاصة. وكان استطلاع مؤلف من 112 صفحة، نشر في أفريقيا قبل عامين، بين أن الولايات المتحدة وبريطانيا والصين والاتحاد الأوروبي تحظى بتقدير كبير من الشباب في البلدان الأفريقية، في حين جاءت فرنسا في ذيل القائمة، حيث بين الاستطلاع أنها تحظى بسمعة سيئة للغاية بين شباب البلدان الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية. الاستطلاع الذي أبرز تراجع مكانة باريس داخل أفريقيا، زاد من الحدة التي تتعامل فيها الحكومة الفرنسية مع المغرب، فهي لا تريد أن تفقد امتيازاتها التي تراكمت خلال عقود، وترفض أن تحظى دول أخرى مثل الولايات المتحدة والصين واليابان بتلك الامتيازات. ويظهر جلياً أن باريس لم تستوعب علاقات الرباط مع إسرائيل، ولم ترحب لتصفية الأجواء بين الرباط وباريس واعتراق مدريد بمغربية الصحراء، فاستعملت كل الحيل والوسائل



عقبات سياسية محددة ومتعددة تسببت في وصول العلاقات المغربية - الفرنسية إلى الموقف السيء الذي هي عليه اليوم. فالجمود البيروقراطي والخطاب التحريضي والمواقف السياسية المثيرة للجدل ضد المغرب أدت إلى إضعاف فاعلية أي صوت متعقل يريد الخروج بمواقف متطورة ونظرة جديدة في التعامل مع المغرب، وبالتالي تأخر تنفيذ سياسات مبتكرة وواقعية للتعاطي مع قضايا تمسّ المغرب بعيداً عن العقلية الاستعمارية الاستعلائية. الأزمة بين الرباط وباريس لم تعد صامتة ولم تعد خافية على أحد؛ الحكومة الفرنسية التي لازالت تضغط لتبقى لها الكلمة العليا في الامتيازات المتعددة داخل المغرب استخدمت ورقة تضيق الخناق على المغاربة طالبي الناشيرات لممارسة هوايتها في الابتزاز. وبينما العالم يتغير، تعارض باريس انفتاح المغرب على شركاء جدد وترفض أن يخرج من دائرة نفوذها السياسي والاقتصادي.

الموقف المتقدم لواشنطن من ملف الصحراء والخطوات الإسبانية في ذات الملف لم ترق لصناع القرار في الإليزيه لأنه ملف ابتزاز بامتياز وباريس تريد الاستمرار في نفس النهج الذي دأبت عليه

لم يستوعب الفرنسيون تعليق الرباط التصريح القنصلي الذي يسمح لباريس بنقل الإمام حسن إيكوسين إلى المغرب، بعد قرار مجلس الدولة الفرنسي (أعلى سلطة قضائية في الدولة) الذي رأى أن ترحيل الداعية إلى المغرب لن يكون تدخلاً غير مناسب مع حقّه في أن تكون له حياته الخاصة والأسرية.

إسقاط ورقة سوريا من قمة الجزائر.. تفكيك لغم أم زرعه

في الهيئة أحمد أبو الغيط، تبقى غير مطمئنة قياساً بتعدد خطاب دبلوماسي الجامعة العربية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مخيلتها إمكانية حضور العاهل المغربي، كما جرى في قمة العام 2005 عندما كانت علاقات البلدين على حالة من المرونة، فإنها ترمي من وراء ذلك أداء دورها ومهامها كمحتضن لقمة عربية توجه فيها الدعوة إلى جميع الأعضاء وعدم ظهورها في ثوب المنظم المقتضي للآخرين.

الخطاب الذي سوقت له الجزائر منذ الإعلان عن عقد القمة العربية القادمة تبخر في لمح البصر بعد أن ظلت طيلة أشهر تتخذ من عودة سوريا إلى الجامعة العربية ستطرحة في القمة

كما أعطت الانطباع في تصريحات دبلوماسيتها بأن موقف سوريا جاء ليفوت الفرصة على الأطراف التي كانت بصدد استغلال طرح عودة سوريا إلى الجامعة العربية من أجل إجهاض قمة الجزائر، وأنها بذلك سحبت البساط من تحت أقدامهم وقدمت للجزائر حجة لانتفاء ذريعة أحد أكبر الملفات الخافية في المجموعة العربية. ولو أن ذلك لم يضمن لها احتضان القمة وتنظيمها في ظروف عادية، بسبب الخلافات الثنائية وتباعد الرؤى والتصورات في ملف العلاقات العربية - الإسرائيلية والعربية - الإيرانية، وحتى التطمينات التي قدمها الرجل الأول

الجزائر والمغرب وبين تونس والمغرب. وجاء الموقف السوري الأخير ليلغم مسار القمة المذكورة ويفقد القمة أحد أبرز نقاط جدول الأعمال، ويجعلها فرصة تعارف ومجاملات للقادة الحاضرين في أحسن الأحوال، لأنه إذا لم يتم التوافق على عودة سوريا فإن الملفات الأعدق في الشأن العربي يكون من المستحيل طرحها للمعالجة، خاصة فيما يتعلق بالعلاقات العربية - الإسرائيلية والعلاقات العربية - الإيرانية والقضية الفلسطينية والتعاون الاقتصادي والاجتماعي. ويبدو أن الجزائر، التي تتجاهل فتور علاقاتها مع بعض الأطراف العربية، تصر على عقد القمة المذكورة، وهو ما يثير الاستفهام حول الحضور والتمثيل ونوعيته، وفرص الفشل والنجاح الواردة، وقد يكون النظامان السياسيان في الجزائر ودمشق قد أدركا بأن تشابههما ودعم السلطة الجزائرية لنظام بشار الأسد لم يسمح للأول باستغلال الحلم لتحقيق مكاسب إضافية، وللثاني بالعودة إلى موقعه الطبيعي، وهي فرصة لا تتكرر وقد تكون آخر أمل في عودة سوريا إلى المجموعة العربية. ورغم ذلك تبدي الدبلوماسية الجزائرية تمسكها باحتضان القمة العربية، وهي تعزّم إيفاد مسؤول رفيع في الدولة قريباً إلى الرباط، رماح أن يكون وزير الخارجية رمضان لعامرة، لحمل رسالة الدعوة إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس، في ذروة الأزمة السياسية والقيمية الاقتصادية القائمة بين البلدين منذ عدة أشهر. ولئن كان مستبعداً أن يدور في

رغم أنها تترك بأن قوى فاعلة داخل المجموعة العربية لا زالت ترفض عودة النظام السوري. وتبقى القمة العربية أهم استحقاق تراهن عليه السلطة الجديدة في الجزائر وتسعى لتحقيقه، بغية كسب نقاط جديدة في سلم الشرعية الشعبية داخليا وإقليميا، ولذلك تروج الأذرع الإعلامية والسياسية الموالية لها لضرورة إنجاح القمة، رغم علمها المسبق أن حظوظ القمم العربية في تفعيل العمل العربي المشترك ضئيلة جداً، خاصة في ظل التطورات المتسارعة في المنطقة والخلافات العميقة كما هو الشأن حالياً بين

الترويج لقراءة مناقضة للتي ترى بأن الرافضين لعودة دمشق قد فرضوا منطقهم قبل انعقاد القمة، وذلك بالقول إن سوريا قدمت خدمة للجزائر بالموقف المذكور، لأنها سحبت أهم ورقة كان يلوح بها هؤلاء لإجهاض القمة قبل انعقادها. لكن ذلك لا يغفل أن الخطاب الذي سوقت له الجزائر منذ الإعلان عن عقد القمة العربية القادمة على أراضيها تبخر في لمح البصر، فلقد ظلت طيلة الأشهر الماضية تتخذ من عودة سوريا إلى الجامعة العربية أحد أبرز الملفات التي ستطرحة في القمة المذكورة، وأن عودة دمشق ستكون فرصة للم الشمل العربي،



تضاربت القراءات بشأن الإعلان المفاجئ عن عدم طرح عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية بين من يراه لغماً انفجر في طريق القمة العربية المنتظرة في الجزائر مطلع شهر نوفمبر المقبل، وبين من يرى أنه لغم حقيقي لكن تم تفكيكه قبل أن ينفجر. فوجئت الجزائر بإعلان القيادة السورية عدم طرح مسألة عودتها إلى الجامعة العربية، ولذلك تسعى لاحتواء الموقف المستجد عبر



غلاء تكاليف التعليم هاجس إضافي يورق اللبنانيين

العديد من المدارس الخاصة تستغل الفوضى من خلال فرض دفع الأقساط كاملة بالدولار



الاستثمار في المستقبل لمن استطاع إليه سبيلا

الرسمية، وهو السعر الذي بقي ثابتا لمدة أكثر من عقدين قبل اندلاع الأزمة عام 2019. وادى هذا الواقع إلى تراجع القدرة الشرائية للبنانيين إلى مستويات غير مسبوقة، في ظل اتباع الحكومة سياسة تخفيض دعم السلع الأساسية كالوقود، نتيجة عدم وفرة النقد الأجنبي المخصص للاستيراد، ما انعكس ارتفاعا كبيرا في أسعارها. وواخر أغسطس الماضي، أعلنت وزارة التربية تاجيل فتح أبواب المدارس الحكومية لمدة عشرة أيام، ليصبح الموعد في الخامس عشر من هذا الشهر بعدما كان مقررا في الخامس من الشهر ذاته. وباتى هذا التاجيل في ظل إضراب الموظفين في المؤسسات الحكومية من بينها وزارة التربية، حيث يطالب الموظفون بتحسين رواتبهم في ظل الانهيار المالي المستمر في البلاد.

ولفتت إلى أن بعض المدارس تلقت على القانون الذي يحظر فرض الأقساط بالدولار، من خلال ابتداع تسميات أخرى مثل صندوق دعم أو مساهمات، وتفرض من خلاله على الأهل الدفع بالدولار، وهذا يعد مخالفة أيضا. وهذا الواقع الصعب يأتي في ظل تلويح المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بالإضراب وعدم استثنائهم التعليم في الموسم الجديد، في حال عدم تحسين رواتبهم. وباتى هذا الماضي، نفذ المعلمون في المدارس الحكومية وقفات احتجاجية في العاصمة بيروت وفي مدينتي طرابلس والنبطية، للمطالبة بتصحيح رواتبهم بما يتماشى مع ارتفاع سعر صرف الدولار. ولا تزال قيمة الليرة تسجل تراجعا ملحوظا، حيث بلغ سعر صرف الدولار الواحد مؤخرا 35 ألف ليرة في السوق الموازية، مقابل 1507 في السوق الرسمية.

ويفرض القطاع المصرفي منذ أكثر من عامين قيودا على السحوبات المالية بالعملة الأجنبية، كما يضع سقوفاً قاسية على السحوبات بالعملة المحلية، الأمر الذي يتسبب في احتجاجات شعبية بين الحين والآخر. وتقول المحامية ملاك حمية، المستشارة الحقوقية بلجان الأهل بالمدارس الخاصة، إن فرض المدارس على الأهل دفع الأقساط بالدولار أمر مخالف للقانون. وأوضحت أن هناك مدارس فرضت كامل الأقساط بالدولار، وبعضها الآخر فرض جزءا منها بالدولار. وقالت إن "ذلك سيسبب في معاناة كبيرة لمعظم الأهالي، الذين يرزحون تحت وطأة الأزمة الاقتصادية" في البلاد. وزادت "هذا الأمر يهدد مستقبل الأجيال، ويحرمهم من حقهم في التعليم، ويؤدي إلى التسرب المدرسي، والفوضى داخل الجتحتع".

وأكدت أن لجنتها النيابية تنتظر الأرقام والإحصاءات حول التسرب المدرسي المتوقع من وزارة التربية، التي بدأت إعداد دراسة حول هذا الموضوع. وأشارت عز الدين إلى أن هناك مخاوف من تأجيل العام الدراسي بسبب صعوبات عديدة، أبرزها أن الأساتذة في التعليم الحكومي لم يتقاضوا رواتبهم والتقديمات الاجتماعية عن الأشهر الماضية. وما يزيد من الأعباء الاقتصادية للأساتذة، السقوف التي تفرضها المصارف على رواتبهم كحالة كافة المواطنين، بحسب عز الدين. وقالت إن "المدارس لا تتمكن لأسباب ذاتها من صرف كافة الأموال التي تمنحها إياها الجهات الأممية المانحة، خصوصا منظمة اليونيسف، وكذلك تواجه صعوبات في تأمين وقود المازوت لتوليد الطاقة".

اعتبر خبراء أن غلاء تكاليف التعليم في ظل تدهور القدرة الشرائية لأغلب اللبنانيين أصبح فعليا إحدى الضرورات الضاغطة على الناس، مع غياب أي دور للدولة لمعالجة هذا الوضع، وسط بروز انتهازية من قبل المدارس الخاصة لتحويلها لخدماتهم بالعملة الصعبة.

بيروت - يسيطر القلق على معظم العائلات اللبنانية مع اقتراب بدء العام الدراسي، بسبب الصعوبات الاقتصادية، التي قد تحول دون تمكنها من دفع أقساط أبنائها بالمدارس الخاصة، بينما تواجه نظيراتها الحكومية صعوبة في فتح أبوابها. وثمة إجماع على أن الظروف القاسية التي تمر بها الأوساط الشعبية، وحتى الطاقم التعليمي، ستكون لها تداعيات كبيرة مستقبلا، ليس فقط بسبب الانقطاع الدراسي وتأثيراته الاجتماعية، بل سيؤثر أيضا على إمكانية إيجاد وظائف في سوق العمل الذي يعاني أصلا.



وزادت تداعيات الحرب في أوكرانيا من أوجاع اللبنانيين، حيث بات هذا العام الأسوأ لناعية الغلاء وانهيار القدرة الشرائية للبنانيين، فيحسب البنك الدولي، بلغت نسبة التضخم أكثر من 210 في المئة مقارنة مع 130 في المئة العام الماضي و84 في المئة في 2020. وعلى وقع مستويات التضخم العالية وارتفاع أسعار الوقود والسلع الغذائية، تراجعت القدرة الشرائية للناس إثر انهيار قيمة رواتبهم تأثرا بتراجع قيمة الليرة مقابل الدولار، وتبدو السلطات عاجز عن إحداث أي اختراق في جدار هذه الأزمة الخانقة. وأفاد الباحث في المؤسسة الدولية للمعلومات محمد شمس الدين لوكالة

شراكة عُمانية - سعودية لتعزيز التعاون في مجالي النقل البحري واللوجستيات

أطر الاتفاقية الدولية لمعايير التدريب والإجازة والخفارة للملاحين بصيغتها المعدلة، والتي انضمت إليها مسقط في العام 1990. وستسهم مذكرة التفاهم في الاعتراف المتبادل بنظام التعليم والتدريب البحري بين الجانبين، بالإضافة إلى الاعتراف المتبادل بشهادات الكفاءة الصادرة للربابنة والضباط ومشغلي النظام العالمي للاستغاثة والسلامة في البحر وشهادات الأهلية.



وستتيح هذا الأمر الفرصة للبحارة الحاصلين على شهادة الكفاءة العُمانية للعمل على متن السفن التي ترفع العلم السعودي، كما ستتيح لأولئك الحاصلين على شهادة الكفاءة السعودية العمل على متن السفن التي ترفع العلم العُماني. كما تضمنت المذكرة العديد من المواد، منها متطلبات إصدار شهادات الكفاءة والأهلية ومتطلبات إصدار شهادات الاعتراف، بالإضافة إلى إجراءات الزيارة بين الطرفين، وآلية التحقق من صلاحية شهادات الكفاءة ونماذج الشهادات المعتمدة من كلا الطرفين.

مسقط - عززت سلطنة عمان شراكاتها الاقتصادية والتجارية مع جارتها السعودية بإبرام اتفاقيات جديدة تستهدف تطوير التعاون في مجال النقل واللوجستيات. ووقعت بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العمانية الخميس في العاصمة مسقط على اتفاقية تعاون في مجال النقل البحري مع وزارة النقل والخدمات اللوجستية السعودية بحضور الوزير السعودي صالح الجاسر.

وتهدف الاتفاقية إلى تبادل الاستشارات والمعلومات والخبرات في مجال النقل البحري، والتعاون بين شركات النقل البحري، وإيجاد مبادرات استثمارية اقتصادية في مجال النقل البحري. كما تضمنت الاتفاقية تبادل المساعدة الفنية اللازمة لتطوير النقل البحري، وتسهيل نقل التقنية بما يسهم في رفع القطاع وتطويره في البلدين. ويستهدف البلدان الخليجيان كذلك تشجيع الدراسات والتدريب البحري من خلال الجامعات والكليات البحرية، ورفع مستوى الخدمات البحرية المقدمة للسفن لدى كلا الطرفين. كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الوزارتين بشأن الاعتراف المتبادل بشهادات الكفاءة والأهلية للبحارة.

أما اليوم فالصعوبة في العثور على مرشحين للوظائف.

ولفت فرييه إلى أن مجال عمله "يسجل عددا غير مسبوق لإطلاقا من المرشحين الذين يختفون في وسط عملية التوظيف من دون أن يعادوا الاتصال".



وكان يسجل نقص في العمال من قبل بسبب شيخوخة الشعوب التدريجية، غير أن الظاهرة تصاعدت فجأة مع كوفيد - 19. والأسباب خلف ذلك متعددة، منها التقاعد المبكر وأعراض كوفيد طويلة الأمد والرواتب المتدنية وظروف العمل الصعبة وإعادة توجيه المسار المهني.

وينضاف إلى ذلك التراجع الحاد في الهجرة بسبب تدابير الحجر والانتقال إلى خارج المدن الكبرى التي تؤمن أكبر نسبة من الوظائف، وغيرها. ولم يشهد العالم في تاريخه الحديث تطورا كان له مثل هذا التأثير على مفهوم العمل بحد ذاته. وأوضحت بوني داوولينغ، من مكتب ماكينسي للاستشارات الذي أجرى دراسة حول موجات الاستقالات في العديد من أنحاء العالم، أن "الجانحة ولدت تغييرا جوهريا في ذهنية العاملين وأولوياتهم". لكنها أشارت إلى أن "أرباب العمل لا يتقدمون بالسرعة ذاتها لمواجهة هذه التغييرات" في الوقت الحاضر.

أسواق العمل تدفع ضريبة دوامة عدم اليقين الاقتصادي

وأفادت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في تقرير في يوليو الماضي بأن الضغوط حول الوظائف المتزايدة تصاعدت بحدّة في نهاية 2021 في الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكندا، بالمقارنة مع ما قبل الوباء. وفي يناير الماضي قالت منظمة العمل الدولية إن "انتعاش سوق الوظائف العالمية سيستغرق وقتا أطول مما كان يُعتقد، ومن المنتظر أن تبقى معدلات البطالة أعلى من مستوياتها قبل انتشار الوباء وحتى 2023، بسبب عدم اليقين بشأن مسار الأزمة الصحية ومدتها". وفيما يسجل الاقتصاد العالمي تباطؤا على وقع الحرب في أوكرانيا، يثير النقص في اليد العاملة مخاوف أكبر حيث يشمل قطاعات متنوعة مثل التعليم في تكساس والضيافة في إيطاليا والطواقم الطبية في كندا.

كما أنه يربك تنظيم العمل في العديد من الشركات والمؤسسات، إذ يتحتم مثلا على صيديات في ويسكونسن الإغلاق في توقيت معين لعدم توافر صيادلة. كما تضطر بعض مستشفيات ولاية البرتا الكندية إلى وقف عمل بعض وحداتها بسبب نقص في الأطباء، فضلا عن أن مطاعم على ساحل صن شاين كوست في كوينزلاند في أستراليا أغلقت أبوابها لعدم وجود نداء، على ما أفادت الصحافة المحلية مؤخرا. وتطول الأزمة أيضا موظفي الشركات. وقال كليمان فرييه، المدير المشارك لمكتب توظيف متخصص بالكوادر وأعضاء الإدارة في باريس، "كانت الصعوبة تكمن من قبل في إيجاد زبائن لدى الشركات.

لمانيا حيث كان هناك 887 ألف وظيفة مطروحة في أغسطس في مجالات مختلفة، من الاجتماعي إلى البناء مرور بالمعلوماتية.

وتبدو الأرقام ملفتة أكثر في الولايات المتحدة، حيث تنتشر لافتات "مطلوب موظفين" أمام المطاعم ومحطات الحافلات وغيرها، مع إحصاء أكثر من 11 مليون وظيفة شاغرة في نهاية يوليو، فيما لا يصل عدد طالبي العمل إلى نصف ذلك. وأوضح أريان كورنيس، الخبيرة الاقتصادية لشركة كابيتال إيكونوميكس في تورونتو، أن "الشركات لا تزال تقول في استطلاعات الرأي العالمية أن التوظيف في غاية الصعوبة" منذ تفشي الوباء. ولفقت إلى مشكلات حادة في دول أوروبا الغربية وأميركا الشمالية، وكذلك في أوروبا الشرقية وتركيا وأميركا اللاتينية.

باريس - تحصل التوقعات حول تعافي أسواق العمل خلال ما تبقى من هذا العام الكثير من التشاؤم، بالنظر إلى التركة الثقيلة التي لا تزال تخلفها الجائحة على الاقتصاد العالمي.

ويرداد الطلب بشدة في جميع أنحاء العالم على العمال والموظفين، من سبائك في ألمانيا وسعاة بريد في الولايات المتحدة ومهندسين في أستراليا وممرضات في كندا وعمال بناء في فرنسا، وسط نقص في اليد العاملة. وأوضح مايكل بلوم، رئيس مجلس إدارة شركة كارنت سيستم 23 الألمانية المتخصصة في البرمجيات بألمانيا، لوكالة الصحافة الفرنسية، "ثمة صعوبات كثيرة في العثور على موظفين". وتابع "إنما ننظر نجد نقصا في اليد العاملة الماهرة في كل أنحاء العالم"، مشيرا إلى مشكلات تدريب في



لطفا ما هي عروضكم؟

المغرب يتطلع إلى توسع آفاق قاعدة تصنيع المركبات النظيفة

كشف المغرب عن تفاصيل خطته الطموحة نحو إرساء قاعدة صناعية في قطاع السيارات الكهربائية، والتي يتطلع من خلالها إلى إثبات قدرته على الدخول في هذا السباق بفضل توفيره للبنية التحتية الملائمة ومناخ أعمال مشجع على الاستثمار.

الكوبالت الموجهة إلى إنتاج بطاريات السيارات الكهربائية. ومن المتوقع أن يتم تزويد المجموعة الفرنسية بنحو خمسة آلاف طن من كبريتات الكوبالت سنوياً، على مدى سبع سنوات ابتداء من عام 2025.

والى جانب البطاريات، تمثل الرقائق الإلكترونية عنصراً أساسياً في تصنيع السيارات الكهربائية. وقد نجح المغرب سنة 2020 في جلب استثمار قيمته 250 مليون دولار من الشركة الفرنسية - الإيطالية أس.تي.مايكروليترونكس.

ودشنت الشركة في يونيو الماضي خط إنتاج جديد مخصص للمكونات الإلكترونية المستعملة في السيارات الكهربائية منها الرقائق الإلكترونية من الجيل الجديد، وهو ما يمكن المغرب من إنتاج هذه الرقائق.

ورغم تميز المغرب في صناعة السيارات إلا أن الحصة الأوفر من الإنتاج توجه بالأساس نحو التصدير، كما أن السيارات المصنعة تبقى محدودة في العلامتين الفرنسيين رينو وستيلانتيس.



رياض مزور

سنزيد الإنتاج إلى مئة ألف سيارة سنوياً بحلول 2026



عادل بناني

الحوافز الحكومية لشراء السيارة الكهربائية غير كافية

ويستورد المغرب باقي العلامات التجارية للاستهلاك المحلي، وشرعت الشركات المستوردة في اقتراح المركبات الهجينة والكهربائية على المستهلكين. وقال عادل بناني، رئيس جمعية مستوردي السيارات بالمغرب، وهو تجمع للشركات الموزعة للعلامات التجارية، إن "نسبة السيارات الهجينة والكهربائية لا تتجاوز 4 في المئة من إجمالي المركبات المباعة بالسوق المحلية خلال نصف العام الجاري".

وبحسب بناني فقد بلغ عدد المركبات المباعة أكثر بقليل من 83.8 ألف سيارة. ويؤكد مزور أن عدد السيارات الكهربائية في المغرب لا يزال ضعيفاً، وأرجع هذا الأمر إلى ضعف البنية التحتية الخاصة بالشحن.

وقال لبلومبرغ إن "الحكومة تستعد لإطلاق برنامج مع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والقطاع الخاص من أجل تقوية البنية التحتية الخاصة بالشحن لتشجيع الإقبال على السيارات الكهربائية".

ويفسر خبراء ضعف وراج هذه النوعية من المركبات بالسوق المغربية بكون الحوافز الحكومية محدودة، كما أن شبكة الشحن ضعيفة.

وقال بناني إن "الحوافز الحكومية الخاصة بشراء السيارة الكهربائية غير كافية". ويتفق مع هذا الموقف أبوبكر بنعزوز، المسؤول بمركز الطاقة الخضراء، وهو معهد بحثي رسمي مختص في الطاقات المتجددة.

ولكن بنعزوز أكد أن الشواحن الكهربائية التابعة للمركز توجد على مستوى محطات الاستراحة في الطرق السريعة في أكثر من 12 مدينة.



لا تتأخروا في شراء أحدث طرنا

الرباط - تتجه الحكومة المغربية صوب تنفيذ إستراتيجيتها فيما يتعلق بتصنيع المركبات الصديقة للبيئة والتي تهدف إلى مضاعفة الإنتاج بحلول 2026، فضلاً عن توسيع شبكة محطات الشحن في أرجاء البلاد.

وقال رياض مزور وزير الصناعة والتجارة في مقابلة الخميس مع وكالة بلومبرغ الشرق إن "القدرة الإنتاجية للسيارات الكهربائية ستبلغ 100 ألف سيارة سنوياً في غضون عامين أو ثلاثة أعوام".

وأوضح أن الهدف يمكن تحقيقه بالإمكانات الصناعية الحالية، دون الأخذ بعين الاعتبار الاستثمارات الأجنبية التي يمكن جذبها في المستقبل. ويعتبر قطاع صناعة السيارات ثاني أكبر القطاعات المصدرة، إذ بلغت مبيعاته خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام حوالي 5.6 مليار دولار.

وتظهر الأرقام الرسمية أن القدرة الإنتاجية لمصانع شركتي رينو وستيلانتيس تصل إلى حوالي 700 ألف سيارة سنوياً، منها 50 ألف سيارة كهربائية حالياً.

وتوجهه الشبكية الأكبر من إنتاج السيارات بالمغرب إلى التصدير خاصة إلى أسواق الاتحاد الأوروبي الذي قرر عدم قبول السيارات ذات محركات الاحتراق الداخلي ابتداء من 2035، وهو ما تسعى الرباط إلى مواكبته بإحداث تحول في منظومته الصناعية.

وتستهدف الحكومة بلوغ قدرة إنتاجية سنوية بنحو مليون سيارة في السنوات المقبلة، لكن يبقى الرهان على الزيادة التدريجية لإنتاج المركبات النظيفة، وزيادة نسبة المكون المحلي من الإنتاج إلى 80 في المئة بدلاً من 65 في المئة حالياً.

ويقول خبراء إنه للنجاح في رهان التحول نحو السيارات الكهربائية، يحتاج المغرب إلى ضمان توريد البطاريات، وهي عنصر أساسي في قيمة هذا النوع من المركبات.

وقى يوليوي الماضي، أعلن مزور أن بلاده تتفاوض مع شركات مصنعة للبطاريات من أجل إنشاء مصنع قبل نهاية العام الجاري.

ومن شأن المصنع المرتقب أن يعطي دفعة قوية لقطاع السيارات بالبلاد ويدعم تحوله نحو المركبات النظيفة، التي يزايد عليها الطلب بشكل كبير عبر العالم، للتخفيف من انبعاثات الكربون.

ويراهن المسؤولون الحكوميون في هذا المشروع على إمكاناته المتوفرة من المواد الخام المستعملة في إنتاج البطاريات الكهربائية ولاسيما معدن الكوبالت الذي يعتبر عنصراً أساسياً.

والمغرب ضمن أكبر خمسة منتجين للكوبالت عالمياً في العالم، حيث يتم استخراجها من منجم يوجد جنوب شرق البلاد منذ عام 1930، وفق شركة مناجم المملوكة للدولة.

وبمثل الكوبالت حوالي 36 في المئة من حجم مبيعات شركة مناجم والذي بلغ العام الماضي 7.4 مليار درهم (700 مليون دولار).

وتعمل مناجم منذ تسعة عقود تقريباً في إنتاج المعادن الثمينة مثل الذهب والفضة، والمعادن الأساسية كالنحاس والزنك والرصاص، وكذلك معدني الكوبالت والفلورين.

وقى يوليوي الماضي، أبرمت رينو اتفاقاً مع مناجم لشراء مادة كبريتات

نقص الإمدادات يقوض نشاط مصانع الغذاء في تونس

الشركات تحمّل الحكومة مسؤولية التقاعس في حل الأزمة قبل فوات الأوان



قريباً لا دواء ولا ماء ولا كهرباء!

أسعار السلع وكلف النقل مسبقاً بسبب تخفيض تصنيفها الائتماني من وكالة فيتش إلى "سي.سي.سي" في مارس الماضي.

ويتناول الرئيس قيس سعيد باستمرار ملف غياب سلع أساسية عن السوق، لكنه يعتبر أن سبب النقص هو "الاحتكار" و"المضاربة".

ودعا سعيد الأذن الماضي خلال لقاء مع رئيسة الحكومة نجلاء بودن إلى "مزيد بذل الجهود لمقاومة مظاهر الاحتكار".

واعتبر الرئيس التونسي أواخر الشهر الماضي أن هناك "تعتيلاً" في توزيع عدد من البضائع لغايات سياسية، وأن النقص "لا يتعلق بالقدرات المالية للدولة بقدر ما يتعلق بمحاولة اغتعال الأزمات"، وفق بيانات للرئاسة.

ويرى أسداز الاقتصادي في الجامعة التونسية رضا الشكندالي أن خطاب الرئيس "متشوّج" و"غير عقلاني"، معتبراً أن "الاحتكار لن يكون ممكناً إذا وفرت الدولة المنتجات الأساسية بكميات كافية".

ويصف حديدان خطاب الرئيس بأنه "مناقض مع أفعاله"، إذ في حين "يروج لفكرة المؤامرة لاسترضاء الفئات الفقيرة تتفاوض حكومته مع صندوق النقد الدولي حول قرض أساسي من شروطه تنفيذ إصلاحات ضرورية من أهمها إنهاء الدعم لمواد أساسية".

ويؤكد الخبير أن السؤال الأهم حالياً هو "هل لدى الرئيس قيس سعيد الشجاعة للمضي قدماً في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية؟".

الصناعية عندما لا يتوفر الاتصال عبر شبكات الهاتف المحمول. وأعلنت شركة غلوبال ستار في مذكرة أنها ستكون مشغل القمر الصناعي لخدمة الطوارئ "أس.أو.أس" التابعة لأبل.

وتعمل شركات أخرى على وظائف مماثلة. وقال إيلون ماسك، مؤسس شركة سبيس إكس، الشهر الماضي إن شركة تي - موبايل ستستخدم أقمار شركته لتوصيل الهواتف مباشرة بالإنترنت.

وستكون شاشة آيفون 14+ أكبر مثل آيفون برو، لكن رقاقة المعالج أي 15 ستكون مثل تلك الموجودة في آيفون 13. ولم تشر شركة التكنولوجيا العملاقة إلى أي تغييرات جوهرية في أجهزتها، باستثناء الاستغناء عن الفتحة المخصصة لبطاقة "سيم"، والاستعاضة عنها بنسختها الرقمية.

ومع وصول التضخم عند أعلى مستوى له منذ أربعة عقود في الولايات المتحدة، قام المستهلكون بكبح إنفاقهم على العديد من العناصر التقديرية.

والشاي والسكر والأرز وتزويد السوق بها.

وتشدد سيّدة الأعمال كمّون أنه في حال طالت الأزمة "ستكون مجبرين على التفكير في غلق بعض المتاجر بعد أن وضعنا خطة للتوسع تواصلت حتى لساعات طويلة ويحصلون على كميات أقل مما يطلبون.

ومن المتضررين أيضاً شركة غورمندين للمعجنات التي توظّف بدورها نحو 600 عامل وتدير قرابة 27 منجراً في أنحاء تونس.

وفي مكتبها بمقر الشركة في ضاحية أريانة بالعاصمة، تؤكد المديرية التنفيذية راضية كمون أنها تواجه صعوبات في الحصول على الإمدادات الضرورية.

وتوضح أنه إلى جانب النقص تضاعفت أسعار بعض المواد مثل الزيت النباتي عدة أضعاف عما كانت عليه سابقاً، ما دفع الشركة إلى إقرار زيادتين في أسعار منتجاتها منذ مطلع 2022.

وتقول "بدأت أزمة السكر قلقلنا استعماله في المربطات وكذلك القهوة، لكن لا يمكن أن نصنع معجنات من دون زبدة".

وتلوم كمون على الدولة "ضعف التواصل" لإيضاح "ما يحصل وما سيحصل" في سياق "هذه الأزمة غير المسبوقة منذ تأسيس الشركة في عام 1976".

كما طالب بوخرص السلطات بالتزام "الوضوح"، إذ حسب رايه "يجب أن نقول لنا إن كانت قادرة على حل المشكلة أم لا بدل الوعود التي نسمعها منذ أسابيع ولا نتحقق".

وتحتكر الدولة عن طريق الديوان التونسي للتجارة استيراد القهوة

المئة من حاجته التي تبلغ 60 طناً يومياً، مغرباً عن نخوفه من إحالة موظفين على البطالة إذا طالت الأزمة.

ويمتد طابور من الشاحنات داخل المصنع وخارج بوابته لتعبئة المشروبات الغازية. وقال سائقون إنهم ينتظرون لساعات طويلة ويحصلون على كميات أقل مما يطلبون.

وفي مكتبها بمقر الشركة في ضاحية أريانة بالعاصمة، تؤكد المديرية التنفيذية راضية كمون أنها تواجه صعوبات في الحصول على الإمدادات الضرورية.

وتوضح أنه إلى جانب النقص تضاعفت أسعار بعض المواد مثل الزيت النباتي عدة أضعاف عما كانت عليه سابقاً، ما دفع الشركة إلى إقرار زيادتين في أسعار منتجاتها منذ مطلع 2022.

وتقول "بدأت أزمة السكر قلقلنا استعماله في المربطات وكذلك القهوة، لكن لا يمكن أن نصنع معجنات من دون زبدة".

وتلوم كمون على الدولة "ضعف التواصل" لإيضاح "ما يحصل وما سيحصل" في سياق "هذه الأزمة غير المسبوقة منذ تأسيس الشركة في عام 1976".

كما طالب بوخرص السلطات بالتزام "الوضوح"، إذ حسب رايه "يجب أن نقول لنا إن كانت قادرة على حل المشكلة أم لا بدل الوعود التي نسمعها منذ أسابيع ولا نتحقق".

وتحتكر الدولة عن طريق الديوان التونسي للتجارة استيراد القهوة

القي اختفاء البعض من المواد الأساسية لشح الإمدادات وتقلص المخزون بظلال قاتمة على نشاط الصناعات الغذائية، حيث تعاني الأسواق المحلية منذ فترة نقصاً شديداً في سلع إستراتيجية، ما اعتبره خبراء فشلاً حكومياً في طرح حلول عملية لمواجهة الأزمة.

تونس - أريك فقدان أساسية من السوق التونسية خلال الأونة الأخيرة نشاط مصانع الغذاء التي وجدت نفسها مضطرة إلى إبطاء عمليات الإنتاج أو إغلاق أبوابها مؤقتاً إلى حين وصول الإمدادات.

ويعكس فقدان المواد الغذائية من المحلات التجارية مدى الصعوبات المالية التي تمر بها الدولة لإتصاص عمليات الشراء من الخارج، في حين رأى البعض أنها تتعلق أساساً باضطرابات سلاسل التوريد.

وتشهد البلاد نقصاً في مواد غذائية أساسية أدى إلى اضطراب عمل مصانع وغياب منتجات عن رفوف المتاجر في البلاد التي يرى خبراء أن "الصعوبات المالية" التي تعاني منها هي السبب الرئيسي للأزمة.

وتشمل المواد التي تشهد نقصاً في السوق منذ بضعة أسابيع السكر والقهوة والزبدة والحليب والمشروبات الغازية وزيت الطبخ وغيرها من المواد التي تعد من الأساسيات بالنسبة إلى المستهلكين.



مهز حديدان

أزمة الإمداد تسرع وتيرة الأزمة فقط لأن المشكلة مالية



رضا الشكندالي

الاحتكار لن يكون ممكناً إذا توفرت السلع بكميات كافية

وتظاهر في العاصمة نهاية أغسطس عشرات من عمال الشركة التونسية للمشروبات الغازية التي تصنع علامات من بينها كوكا لا بعد إحالتهم على البطالة لتعطل الإنتاج بسبب نقص السكر.

ورغم إعلان متحدث باسم الشركة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، لم تذكر هويته، عودة العمال إلى وظائفهم واستئناف الإنتاج، فقد أكد كاتب عام نقابة المصنع سهيل بوخرص أن نسق الإنتاج تقلص منذ يونيو الماضي.

وأوضح النقابي أن الدولة باتت تمد المصنع الذي يوظف نحو 600 عامل بكميات من السكر لا تتجاوز أحيانا 20 في

أبل تحافظ على أسعار أحدث هواتف آيفون لتحفيز المبيعات

فيتم طرحه في السوق بسعر يبدأ من 1100 دولار.

وستختبر طرازات هواتف آيفون 14 قدرة الشركة على انتزاع الأموال من قاعدة عملائها الأثرياء نسبياً، الذين أحجموا عن الإنفاق في مواجهة ارتفاع التضخم، لكنهم ليسوا بمنأى عن التأثير بضعف الاقتصاد.

ونسبت وكالة أستوشيتد برس إلى دانييل آيفز، المحلل في شركة ويدبوش سيكورزين، قوله "يبدو أن الشركة تتوقع أن عدا متزايدا من المستهلكين سيكوبون على استعداد لدفع مئتي دولار إلى 300 دولار إضافية للإصدارات الفاخرة من آيفون 14".

ووصف آخر إصدارات الشركة بأنه "أسرع من كل الهواتف المنافسة"، ويتميز بشاشة أكبر، وبطارية تدوم وقتاً أطول، وعدسات أفضل للصور والفيديو أياً كانت درجة الضوء أو الصعوبات.

والضجيج المحيط بطرازات آيفون الجديدة هو جزء من طقوس ما بعد عيد

ونكرت أيضاً أن في بعض المواقع، سيتمكن العملاء من استخدام تطبيقاتها "فايند ماي" لمشاركة موقعهم عبر القمر

كوبرتينو (الولايات المتحدة) - فاجا

علاقا إلكترونيات أبل عشاق آيفون بالمحافظة على الأسعار ذاتها في أحدث هواتفه الذكية، التي تم الكشف عنها خلال أول حدث لمنتجات الشركة الأميركية منذ ثلاث سنوات، بهدف تحفيز المبيعات.

وستبأه أحدث مجموعة من أجهزة آيفون بكاميرات أفضل ومعالجات أسرع وبطارية تدوم طويلاً بنفس أسعار طرز العام الماضي، رغم الضغوط التضخمية التي أدت إلى ارتفاع تكلفة العديد من العناصر اليومية الأخرى.

وتوقع محللون أن تطلب شركة أبل من معجبيها المخلصين دفع ما يصل إلى 15 في المئة أكثر للمساعدة في تعويض التكاليف المتزايدة للعديد من المكونات.

وسبيداً سعر آيفون 14 من 799 دولاراً وأيفون بلس من 899 دولاراً. ويمكن اعتباراً من اليوم الجمعة تقديم طلب للحصول على الطرازين قبل عرضهما بالأسواق. أما طراز آيفون 14 برو ماكس

تعطش أمازون للبيانات لا يتوقف

المستهدفة وليست لدينا خطط للقيام بذلك.

ولكن هل يكفي هذا ليخفف من المخاوف، خاصة في ضوء الأبحاث حول أجهزة أمازون الأخرى. في وقت سابق من هذا العام أصدرت مجموعة من الباحثين الجامعيين تقريراً وجد أن البيانات الصوتية من أجهزة "إيكو" من أمازون تستخدم لاستهداف الإعلانات للمستهلكين، وهو ما نفتته الشركة في الماضي.

وقال عمر إقبال، وهو باحث ما بعد الدكتوراه في جامعة واشنطن قاد البحث، إنه وزملاءه عثروا على أجهزة إيكو التي تعمل بنظام مهارات الجهات الخارجية، والتي تشبه تطبيقات أليكسا، التي تتواصل مع المعلنين. بالنسبة لشركات مثل أمازون، فإن جمع البيانات هو أكثر من مجرد البيانات من أجل البيانات، كما لاحظت كريستين مارتسن، أستاذة أخلاقيات التكنولوجيا في جامعة نورثرام.

وقالت مارتسن "يمكنك أن تراهم تقريباً يحاولون فقط رسم صورة أوسع للفرد". "يتعلق الأمر بالاستدلالات التي يمكنهم استخلاصها عنك على وجه التحديد، ثم مقارنتك بأشخاص آخرين". على سبيل المثال، أشارت صفقة "وان ميديكال" من أمازون تساؤلات حول كيفية تعامل الشركة مع البيانات الصحية الشخصية التي ستقع في حضانها.

هل يمكن أن نوقف سيطرة عمالقة الإنترنت على بياناتنا واستعمالها في التسويق أم أن الأمر أفلت من أيدينا؟

وفي حالة إتمام الصفقة، قالت ليفاندوفسكي إن التعامل مع المعلومات الصحية للعملاء سيتم بشكل منفصل عن جميع شركات أمازون الأخرى. وأضافت أيضاً أن أمازون لن تشارك المعلومات الصحية الشخصية خارج وان ميديكال "لأغراض الإعلان أو التسويق لمنتجات وخدمات أمازون الأخرى دون إذن واضح من العميل". لكن لوسيا سافاج، كبيرة مسؤولي الخصوصية في مزود الرعاية أومادا هيلث، قالت إن هذا لا يعني أن وان ميديكال لن تكون قادرة على الحصول على بيانات من أذرع أخرى من أعمال أمازون يمكن أن تساعد في تحديد ملامح مرضاهم بشكل أفضل.

مخاوف الخصوصية لا تقتصر على أمازون. وتقول غوغل إنها ستستخلص تلقائياً من المعلومات حول المستخدمين الذين يزورون عيادات الإجهاد وسط ضغوط من المشرعين الديمقراطيين. وفي الوقت نفسه، قامت شركة ميتا، التي تمتلك فيسبوك، بتسوية دعوى قضائية جماعية في فبراير بسبب استخدامها "ملفات تعريف الارتباط" قبل حوالي عقد من الزمان، والتي تتبع المستخدمين بعد تسجيل خروجهم من فيسبوك.

ولكن على عكس ميتا وغوغل، اللتين ينصب تركيزهما بشكل أساسي على بيع الإعلانات، قد تستفيد أمازون أكثر من جمع البيانات لأن هدفها الأساسي هو بيع المنتجات، كما قال أليكس هارمان، مدير سياسة المنافسة في مشروع الامن الاقتصادي لمجموعة مكافحة الاحتكار، بالنسبة لهم، البيانات تستخدم لدفعك إلى شراء المزيد".



أمازون تسعى لشراء أي روبوت بـ1.7 مليار دولار

لندن - بدءاً بمشترياتنا عبر الإنترنت، وصولاً إلى مراقبة مدخل الدار. أمازون موجودة في كل مكان. واليوم تطمح إلى الهيمنة على الرعاية الصحية وتطبيقات المنزل الذكي.

لا شيء يوقف طموح أمازون للوصول إلى كل مكان وتقديم خدماتها في كل المجالات، حيث كشفت في الأسابيع الأخيرة عن خطط لاستثمار مليارات الدولارات في عمليتي استحواذ وصفتا بالعلاقيتين. في حال تم الاتفاق حولهما سيوسعان من وجودهما في حياة المستهلكين.

وتستهدف أمازون بصفقاتها مجالين هما الرعاية الصحية، من خلال استحواذها على ما قيمته 3.9 مليار دولار من شركة الرعاية المصنفة الأولى "وان ميديكال"، و"المنزل الذكي" حيث تخطط لتوسيع وجودها القوي بالفعل من خلال اندماج بقيمة 1.7 مليار دولار مع "أي روبوت" مطور "رومبا" الشهير.

وليس مستغرباً أن تثير الشركة، المعروفة بمجموعتها الواسعة من المعلومات حول المستهلك، المزيد من المخاوف حول الخصوصية بهذين الاندماجين، وحول الطريقة التي تجمع بها بياناتها وما تفعله بها. على سبيل المثال، يستخدم أحدث خط من رومبا أجهزة استشعار ترسم خرائط وتتذكر مخطط أرضية المنزل.

وتشير بعض التقديرات إلى أن عملاق البيع بالتجزئة يسيطر على ما يقرب من 38 في المئة من سوق التجارة الإلكترونية في الولايات المتحدة، مما يسمح له بجمع بيانات دقيقة حول تفضيلات التسوق للملايين من الأميركيين وغيرهم في جميع أنحاء العالم.

ويراقب Ring، الذي اشترته أمازون في عام 2018 مقابل مليار دولار، مداخل الأبواب ويساعد الشرطة على تعقب الجريمة، بغفلة عن المستخدمين.

وحاولت أمازون تهدئة المخاوف بقولها "نحن نتعامل مع توفيق راحة يدك تماماً مثل البيانات الشخصية الحساسة للغاية الأخرى، ونحافظ عليها آمنة باستخدام أفضل الضوابط الأمنية التقنية والمادية في فئتها".

ويقول إيان غرينبلات، الذي يرأس الأبحاث التقنية في شركة لأبحاث المستهلك وتحليل البيانات، "من الصعب التكيف في منظمة أخرى لديها العديد من نقاط الاتصال كما تفعل أمازون مع كل فرد (..) إنه أمر ساحق تقريباً، ومن الصعب وضع إصبعك عليه".

وتهدف أمازون، مثل أي شركة، إلى النمو. في السنوات القليلة الماضية، اشترت الشركة شركة واي فاي الناشئة "بيرو" ودخلت في شراكة مع شركة البناء "لينز" لتقديم منازل تعمل بالتكنولوجيا. ومع أي روبوت، ستحصل على لجنة بناء أخرى للمنزل الذكي النهائي، وبالطبع المزيد من البيانات.

يمكن للعملاء عدم السماح لـ"أي روبوت" بتخزين تخطيط منازلهم. لكن المدافعين عن خصوصية البيانات يشعرون بالقلق من أن الاندماج هو طريقة أخرى يمكن أن تتمتع بها أمازون المعلومات لدمجها في أجهزتها الأخرى أو استخدامها لاستهداف المستهلكين بالإعلانات.

وفي بيان، نفت المتحدثة باسم أمازون ليزا ليفاندوفسكي أن يكون هذا ما تريد الشركة القيام به، قائلة "نحن لا نستخدم الخرائط المنزلية للإعلانات

شركات تدافع عن الآلة وفنانون يخشون فقدان الوظائف



آخر إبداعات الذكاء الاصطناعي المثيرة للجدل للفنان جيسون ألين

وأضاف أن لضمان استعادة الفنانين من أعمالهم، يجب مراجعة البيانات المستخدمة لتحسين الخوارزميات بشكل علني ومنح الفنانين خيار المساهمة بفنهم لا أم.

مساعدة أم إصلاحة؟

في الأسبوع الماضي، أثار الفنان جيسون ألين الجدل بفوزه بالجائزة الكبرى في معرض ولاية كولورادو في الولايات المتحدة بعمله الفني الذي تم إنشاؤه باستخدام الذكاء الاصطناعي، ويصور ثلاثة بشر في صورة ظلية من نافذة مذهبة.

وقال ألين في المنشور "قمت بإنشاء المئات من الصور باستخدام هذا البرنامج، واخترت أفضل 3 صور لدي وطبعتها على قمماش بعد الترقية باستخدام تطبيق غيغابيكسل".

وعبر العديد من الفنانين عن غضبهم على وسائل التواصل الاجتماعي من الجائزة، حيث يخشى بعضهم على سبل عيشهم.



«إدموند دي بيلامي» صورة ضبابية لرجل يرتدي قميصاً أسود وياقة بيضاء بيعت في مزاد مقابل 432 ألف دولار عام 2018

وقال أحدهم "دخل شخص ما في مسابقة فنية بقطعة تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي وفاز بالجائزة الأولى. هذا سخيف جداً". وكتب مستخدم آخر "نحن نشاهد موت الفن أمام أعيننا مباشرة. إذا لم تكن الوظائف الإبداعية آمنة من الآلات، فحتى الوظائف التي تتطلب مهارات عالية معرضة لخطر الإهمال".

وغرد مستخدم آخر "هذا أمر مقرر للغاية. يمكنني أن أرى كيف يمكن أن يكون فن الذكاء الاصطناعي مفيداً، لكن لا يمكنك ادعاء أنك فنان من خلال لوحات تم إنشاؤها بالذكاء الاصطناعي. يمكن للكثير من الأطفال أن يفتشوا باستخدام هذه الطريقة".

وقال ألين "لن أعترض عن ذلك. لقد فزت، ولم أخالف أي قواعد".

وقال جيسون إنه يعتقد أن بعض الأعمال الفنية، مثل القصص المصورة لإنشاء مقاطع فيديو، ستصبح الية.

وأضاف "إنها مسألة وقت فقط".

وقال المجلس إن عمله، الذي يصور مساراً فارغاً للسكك الحديدية يمر عبر جدار من الزهور البنفسجية، "يفتقر إلى التاليف البشري اللازم لدعم المطالبة بحقوق الطبع والنشر".

وقال بيرنت هوغنهولتز، أستاذ قانون حقوق الطبع والنشر في جامعة أمستردام، إن الدعاوى القضائية المستقبلية ستتوقف على ما إذا كان الشخص يتخذ خيارات إبداعية، وهو "اختبار تجريدي للغاية".

وقال إن شخصاً ما إذا ضغط ببساطة على زر أو زررين لإنتاج الفن، أو أعطى مطالبة نصية عامة مثل "إنشاء صورة لقرع يرتدي قبعة سخيفة"، فهذا ليس عملاً إبداعياً ولا يمكن للشخص أن يكون المؤلف بموجب قانون حقوق الطبع والنشر في الاتحاد الأوروبي.

ومع ذلك، إذا استخدم شخص ما مطالبة محددة للغاية، وأنشأ العديد من الصور، واختار من تلك الصور، وأجرى المزيد من التعديلات، فقد يبرر ذلك التاليف.

عدم اليقين

وقال هوغنهولتز إنه يرى أيضاً إمكانية حدوث اشتباكات قانونية عندما يتعلق الأمر بانتهاك الأساليب الفنية والأعمال المشتقة.

والنشر، يجب أن يكون الإبداع الجديد أصلياً بما فيه الكفاية.

وقد واجهت البرامج الشعبية المولدة للصور مثل Dall-E التابع OpenAI ومقرها سان فرانسيسكو، انتقادات مؤخراً على هذه الجبهة.

يتم تدريب هذه الأدوات باستخدام التعلم الآلي على مجموعات بيانات ضخمة، من الملايين من الصور التي تم إنشاؤها بالفعل من قبل فنانين بشري، يتم إدخالها في النظام لتحسين مخرجاته.

ويتساءل بعض الفنانين عما إذا كانت شركات الذكاء الاصطناعي صادقة، أو حتى على دراية، في ما إذا كانت الصور المستخدمة لتحقيق هذه الغاية محمية بحقوق الطباعة والنشر.

عندما سمح OpenAI في يوليو لمستخدمي Dall-E باستخدام فنه التوليدي لأغراض تجارية، وانتقل إلى خدمة اشتراك مدفوعة، انتقد الفنان أوريلي هذه الخطوة.

ووصف ذلك بأنه "عملية احتيالية" في منشور على إنستغرام، قائلاً إن التطبيق "يستغل" كميات هائلة من الإبداع البشري". وقالت الشركة المنتجة للتطبيق إن مئات الملايين من الصور في بيانات التدريب الخاصة بالبرنامج كانت إما مرخصة من قبل الشركة، أو جاءت من مصادر متاحة للجمهور.

علاوة على ذلك، تجادل الشركة بأن الصور التي تنشئها يجب أن تكون قابلة لحقوق الطبع والنشر، وقال المتحدث باسم الشركة إنها تصنع "صوراً فريدة وأصلية لم تكن موجودة من قبل".

ومع ذلك، قال أوريلي إن شركات التكنولوجيا تستغل عدم اليقين القانوني بشأن حقوق الطبع والنشر.

عندما يتعلق الأمر باستخدام الأعمال المحمية بحقوق الطبع والنشر. ومع ذلك، قال إنه من الصعب معرفة ما إذا كانت البيانات التي تستخدمها برامج الذكاء الاصطناعي لإنشاء أعماله الفنية خالية من الحقوق.

هناك تطبيقات ذكية تستخدم أدوات توليد الفن بالبحث عن الصور وتقليد الأساليب، مستخدمة لذلك أعمالاً محمية بحقوق النشر لإنشاء قطعة فنية جديدة، مما يثير مخاوف الفنانين من السرقة الخالية من الحقوق.

هناك تطبيقات ذكية تستخدم أدوات توليد الفن بالبحث عن الصور وتقليد الأساليب، مستخدمة لذلك أعمالاً محمية بحقوق النشر لإنشاء قطعة فنية جديدة، مما يثير مخاوف الفنانين يتساءلون إن كان الذكاء الاصطناعي سيساهم في تطوير الإبداع أو يعيقه.

ويطرح الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي في إنتاج أغلفة المجلات أو الملصقات أو إنشاء الشعارات، السؤال الشائك حول ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يمكن، أو سيحل، محل الفنان في نهاية المطاف.

وحذر فنان الرسومات وصانع الأفلام ثلاثية الأبعاد الحائز على جوائز ديفيد أوريلي، الذي يكتب عن هذه القضية، من أن "كل من يساهم في الذكاء الاصطناعي يسرع من اتمة خاصة به".

وقدّرت دراسة أجراها المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2020 أن الذكاء الاصطناعي سيدمر 85 مليون وظيفة بحلول عام 2025، ولكن أيضاً ستخلق التكنولوجيا 97 مليون وظيفة جديدة في مختلف الصناعات.

من النادل الميكانيكي وروبوت الرعاية الصحية البشرية إلى إحياء المشاهير الموتى رقمياً، ألقى الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي قضايا معقدة تتعلق بالأخلاق وحقوق التاليف والنشر والخصوصية، ليصبح الفن أحد قطاع لاختبار حدود القانون.

كان لدى ستيفن نالر، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة التكنولوجيا "إيماجينيشن إنجن" ومقرها ميسوري، مطالبة بحقوق الطبع والنشر لعمل فني تم إنشاؤه بواسطة الكمبيوتر رفضه مجلس مراجعة حقوق الطبع والنشر الأميركي في فبراير.



جيسون ألين: لقد فزت، ولن أعترض عن ذلك

ما بدأ في سبعينات القرن الماضي على أيدي فنانين يعثّون ببرامج كمبيوتر أصبح اليوم عملاً مزدهراً مع أعمال تم إنشاؤها بالاستعانة بتطبيقات ذكية، وفازت بمسابقات الفنون الرقمية وحصدت مبالغ ضخمة وأثارت تساؤلات حول الفن في عصر الذكاء الاصطناعي.



✎ إدنبرة (اسكتلندا) - للوهلة الأولى تبدو سلسلة الوجوه المشوهة بالوانها الأساسية المتفارقة من عمل البشر، لما تمتاز به من ضربات فرشاة وخلفيات ملطخة حرة.

ومع ذلك، الصور التي عرضها الفنان المقيم في اسكتلندا بيرري جونسون تم تنفيذها في الواقع من قبل الذكاء الاصطناعي، وهو ما يعكس اتجاهها متزايداً في عالم الفن.

واستخدم جونسون برنامج التعلم الآلي، حيث تأخذ الخوارزميات موجهاً نصياً وتحلل البيانات لإنتاج الآلاف من الصور، قبل اختيار الصور المفضلة لديه وتصقلها.

"الذكاء الاصطناعي يزحف ببطء لاحتلال المشهد الفني"، وهو ما أكدّه الفنان الشاب البالغ من العمر 31 عاماً في مقهى بمدينة إدنبرة ليس بعيداً عن صخب أكبر مهرجان للفنون في العالم. ليتابع "ما أحببته هو البعد الإنساني الذي تألفت من خلاله، وهذا ما كنت أبحث عنه. العمل في النهاية بدا وكأن فناناً حقيقياً قام برسمه"، مضيفاً أن الذكاء الاصطناعي سمح له بتمديد نفسه بشكل خلاق على الرغم من افتقاره إلى القدرة على الرسم.

بدأ جونسون، وهو صانع أفلام للإعلانات التجارية، في العمل في الأعمال الفنية مستعيناً بالذكاء الاصطناعي هذا العام، وهو واحد من عدد متزايد من الأشخاص في القطاع الإبداعي الذين يجربون البرمجيات التي أثارت جدلاً حول مستقبل الفن ودور الإنسان مقابل الآلة.

85 مليون وظيفة من مختلف القطاعات ينهبها الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2025

المثال الأكثر شهرة "إدموند دي بيلامي"، عمل يصور صورة ضبابية لرجل يرتدي قميصاً أسود وياقة بيضاء بيعت في مزاد علني مقابل 432 ألف دولار في عام 2018، على الرغم من أنها حملت تقديراً مسبقاً للبيع يتراوح بين 7000 دولار و10000 دولار.

ومع ذلك، فإن التقدم في الذكاء الاصطناعي قد غذى المخاوف بشأن الآثار الأخلاقية والقانونية المترتبة على المشاركة في إنشاء الفن مع الآلة.

لمسة إنسانية

وقال جونسون "إنه غريب متوحش إلى حد كبير"، مضيفاً أنه حاول أن يفرش أوراقه بوضوح "فوق الطاولة"

السوري فادي العويد يستعرض إبداعاته في «خبايا» و«بين السطور»

تشكل الصورة الجميلة للكتابة العربية، ومخطوطات أخرى بالخط الكوفي تشرح مرحلة التشكيل والحركات بالنقاط الحمراء ثم التنقيط، ومخطوطة تصور التطور السريع في فن كتابة اللغة العربية، إلى جانب مخطوطة تبين بداية كتابة المصاحف القرآنية بالترتيب بين الخطوط والزخارف، ولوحة لمسجد قبة الصخرة، ولوحة تتحدث عن مدارات الكواكب الثابتة والأبراج، ولوحة لخارطة العالم وأخرى لخسوف القمر. ويلاحظ أن فن الخط هو القاسم المشترك بين المعرضين، وهما يعيدان المشاهد نحو جماليات الخط العربي القادر على التماهي مع تقنيات وأساليب الفن التشكيلي التقليدي، والحديث منها ليوصل رسائل الفنان الذاتية التي رصدها في مجتمعه وجعلت منه أحد رواد الرسم بالخط العربي.

يشار إلى أن الفنان فادي العويد متخصص في الحرف العربي، وشارك في العديد من المعارض الفردية والجماعية في سوريا وتركيا ودبي ولبنان.

فن الخط هو القاسم المشترك بين المعرضين، وهما يعيدان المشاهد نحو جماليات الخط المتماهي مع أساليب الفن التشكيلي

والفنان حائز على جائزة الخط الدبواني الجلي 2007 وجائزة البردة في الإمارات 2018 وشارك في العديد من المسابقات، كما قدم دراسات حول المخطوطات العربية والكتابات القديمة وترميم كتابات المنازل التراثية. واليوم أصبح شغف العويد بالخط العربي فناً جديلاً يرضي الحسّ الإبداعي عند عدد كبير من محبي الفنون. ويؤمن فادي العويد بأهمية الخط العربي في الفن التشكيلي، حيث يقول في تصريح له “أرى أن الخط يشكل جزءاً لا يتجزأ من التاريخ ومن الحضارة، وهو من الأمور الأساسية التي لا يتخلل عنها في التخطيط للمستقبل.. طموحاتي الوصول إلى مرحلة الإتقان في مجال الخط العربي من خلال اتهام النفس الدائم بالتقصير. ونحن نملك لغة جميلة وأنواعاً عدة من الخطوط العربية، إلا أن الأساسيّة منها كالكوفي والثلث والنسخ والدبواني والتعليق والإجازي والرقع هي الأكثر شهرة، وتتفرّع منها خطوط كثيرة، تفسح المجال أمامنا لإبداع غير محدود”.

جدير بالذكر أن مؤسسة خولة للفن والثقافة جهة راعية للفن والثقافة والفكر، أسسها الشّيخة خولة بنت أحمد خليفة السويدي بمبادرة منها كمرّفق يهدف إلى تفعيل الاهتمام بالفنون الكلاسيكية بجميع أنماطها، والتركيز على إحياء فن الخط العربي بجميع مدراسه وفنونه المصاحبة، وصقل المواهب الشابة ورفدها بكل ما يستجد من المعارف على صعيد الفن والفكر والثقافة.



خطوط وأشكال متماهية

أبو ظبي - تستضيف مؤسسة خولة للفن والثقافة معرضين للفنان التشكيلي السوري فادي العويد، الأول هو معرض “خبايا” بمقرها الرئيسي في أبو ظبي، ومعرض “بين السطور” في “كيه غاليري” بحي دبي للتصميم، ويستمر المعرضان حتى آخر شهر سبتمبر الجاري.

وقالت الشّيخة خولة بنت أحمد خليفة السويدي، رئيسة مؤسسة خولة للفن والثقافة، إن “دولة الإمارات العربية المتحدة تعتبر وجهة عالمية تستقطب المفكرين والمبدعين في مختلف المجالات الأدبية والفنية، في ظل ما توفره الدولة لهم من بيئة داعمة ومحفزة لإطلاق مشاريعهم الإبداعية، ولاسيما أن القطاع الثقافي يكتسب أهمية خاصة في أولويات القيادة الرشيدة التي حرصت على تقديم مختلف أشكال الدعم والرعاية للمتقنين والمبدعين على المستوى المحلي والإقليمي والدولي“. وأوضحت أن استضافة هذين المعرضين تأتي في إطار الجهود التي تبذلها مؤسسة خولة للفن والثقافة لترسيخ المكانة الرائدة للدولة في المجال الثقافي، وإيجاد منصة متميزة للفنانين والمبدعين المحليين والعرب والعالميين، لعرض إبداعاتهم أمام شريحة واسعة من الزوار وتمكينهم من تحقيق طموحاتهم الإبداعية.

وقال الفنان فادي العويد إن معرض “خبايا” هو “تذكّر وبث لروح التجديد بماض مجيد يستدعي منا وقفة للاستنباط والعبرة وتذكير الأجيال بالإرث المدفون في خزائن المتاحف، فنبشح لجيل الشباب اكتشاف معالم الحضارة العربية والإسلامية بصورة جمالية وتربوية، وبالتالي مصالحتهم مع هذه البقعة المضيئة من التاريخ والغوص في تراث غني وكثر زاهر لاستمداد المواظم والطاقت”.

وأوضح أن معرض “بين السطور”، الذي بدأت فعاليته الأربعاء في دبي، يضم أكثر من 19 لوحة وعملاً فنياً يحمل معاني العلاقة بين الكلمات، التي تختفي وتظهر بالقدرة على فهم الحروف بين السطور، فهي مشاعر كلمة فجرها لون أو يكتنّها آخر بين السطور وحياة تنتقل بها وتترك أثراً جميلاً بين السطور، وهي الغاز وحكايا يقرأها من يشاء وكيفما يشاء.

ولفت العويد إلى أن المعرض يتضمن لوحات خُطت بالأكريليك والحبر الصيني ومجسمات لخزف صيني لآيات من القرآن وأبيات شعر وكلمات مأثورة لأبرز الشعراء العرب والكتاب العالميين. وأضاف أن معرض “خبايا”، الذي بدأت فعاليته الثلاثاء في أبو ظبي، يسلط من خلال أكثر من 17 لوحة تشكيلية، أنجزها من كولاچ، حبر وأكريليك، الضوء على اللغة العربية وتطور الكتابة العربية والخط العربي، وهي محاكاة لسلسلة من الأحداث والتطورات التي أضافت للحضارة الإنسانية مزايا واكتشافات أسهمت في ازدهار شتى العلوم والآداب والتراث الاجتماعي. وأشار الفنان السوري إلى أن من أبرز اللوحات المعروضة في معرض “خبايا” مخطوطات فريدة تصور بداية

«آلاف الشموس في الظلمة» معرض يواجه الفوتوغرافيا بنفي وساططتها عالمان متعاكسان يصوران الواقع بألوان وحركات متضادة



صورة عن ثنائية الضوء والعمته

تظهر إلى العلن بأشكال مختلفة لا تشبه أصلها.

على الرغم من أن المعرض ينطلق من منطق نفي وساطة الكاميرا غير أنها لم تخرج عن عالمها البتة. صحيح أن المعرض أراد إزاحة دور آلة التصوير وتنوع قدرات عدساتها لم تخرج أعمال الفنانين من عالم التصوير الفوتوغرافي الفني /التجريدي والمفهومي، بل أوغلت في التجريدية أكثر من إيفغال الصور الفوتوغرافية الفنية/التجريدية.

المعرض قدم «مطبوعات» أخذتنا إلى تلك العوالم الداخلية الخاطفة للأنفاس التي حققها آلة التصوير وهي في يد فنان بارع

نتذكر هنا، على سبيل المثال، العديد من الصور الفوتوغرافية التي أبدعها الفيلسوف الفرنسي جان بودريار. ويقتى الاختلاف، ربما، في أن التصوير الفوتوغرافي عالم شديد الاتساع ويصل اتساعه حدود إلغاء ذاته كوسيط ليصبح هو موضوع ذاته، أي موضوع الصورة. أما ما قامت به ميا بركة وغابريالا شويغاتي فهو مواجهة الآلة الوسيطة، أي الكاميرا، بإلغاء دورها في صناعة الواقع واستبدال فعل الصناعة تلك بمشاهد قادتها ظلمة رضح لنفوذها الضوء. وعلى النصو الذي تتعامل فيه الآلة الفوتوغرافية بيد فنان مشحون بكثرة الأفكار، استخدمت الفنانان حركة الضوء وتموجاته وإيقاعه كي تحورا من الواقع وتجعلانا نرى ما ليس مخترعا وخياليا، ولكن ما هو واقعي، ولكن ظاهر بوجوهه المختلفة غير المعهودة. إنه الضوء وقد أخذ مكان آلة التصوير لينتج الصور/المطبوعات.

وقد ذكرت غابريالا شويغاتي أنها أرادت أن تختبر أسلوبا غير تقليدي في التعامل مع تقنية الطباعة وتجربة ما أطلق عليه تقنية الـ”فوتوغرامينغ“ التي تعتمد على مركزة أشياء على مسطح شديد الحساسية للضوء، ومن ثم تسليط الضوء المباشر عليها دون استخدام الكاميرا. أما ميا بركة فقد وصفت ما شعرت به عند استخدام هذا الأسلوب التعبيري، قائلة “تسليط الضوء على هذه الأوراق الحساسة جدا لأدق أמוاجه يشبه العمل على الجلد المحروق”.

قدم المعرض “مطبوعات” أخذتنا إلى تلك العوالم الداخلية، النفسية، الحسية، الفضائية والخاطفة للأنفاس التي حققها آلة التصوير وهي في يد فنان بارع تقنيا وصاحب أفكار ومفاهيم فلسفية.

الفنان التشكيلي اللبناني حسين حسين، قدمتم ميا وغابريالا نصا فنيا مغايرا ومختلفا إلى أقصى حد، ولكنه نص يغوص في ماهية العمته، والأهم من ذلك محاولة استنطاقها.

وبرز في الأعمال استنطاق العمته ومشاركة الناظر إلى الأعمال في محاولة فهم لغتها الوجدانية والوجودية، عندما تسرد فصولا عن معنى العيش في لبنان من خلال ما تصنعه و”تضيء“ به، أي العمته.

ويذكر البيان الصحافي المرافق للمعرض أن “جملة أعمال فنية تم إنتاجها كليا في العمته من خلال غياب شامل لآلية التصوير الفوتوغرافي واستبدالها بتقنية الطبع عوضا عنها“. وفي حين يحتاج الضوء إلى وسيط (آلة التصوير) لـ”يتكلم“ ويظهر الأشكال، هو اليوم في هذا المعرض لا يحتاج إلا إلى العمته كي يظهر مكونا لأشكال وأصواج بصرية غرائبية هي الصور المطبوعة على ورق خاص شديد الحساسية للضوء، وذلك دون حاجة إلى الآلة الفوتوغرافية.

أما هذه الصور، بل لنقل لأجل الدقة، “المشاهد المطبوعة“ التي ظهرت في المعرض فهي لعالمين اثنين يتلاقيان، ويشبهان مرایا متعاكسة. الواحدة منها تعتمد لغة الأسود والأبيض والأخرى لغة الألوان الحارة والباردة على السواء. وجاءت أعمال ميا بركة بالغة الشعرية وفيها حدة لا تحتاج إلى إفصاح شديد لتكون جارحة. وتنحصر الألوان الظاهرة في أعمالها في اللون الأسود والأبيض. ومن تلك المشاهد ما يمثل مشهد طلوع القمر التمام على بحر أسود لا يعرف به إلا خط أبيض رفيع ومتهالك في انسيابه. أما أعمال غابريالا شويغاتي فهي عبارة عن انفجارات لونية شديدة التباين وتذكر بولادة الكواكب وموتها والانفجارات البركانية التي تحدث تحت قشرة الأرض أكثر من خروجها على السطح، وانفجارات عوالم في الفضاء الخارجي، وتوتر المحيطات التي لا تفرّز برّيد أمواجها، بل بالشدّحات المغناطيسية التي تظهر كتيارات قابضة حيناً ودافعة حيناً آخر.

مواجهة الآلة

أما “إستراتيجية“ تنفيذ هذه الأعمال، إن صح التعبير، فهي، وحسب البيان الصحافي المرافق للمعرض، “نتيجة انسجام وتلاق ما بين أحجام مادية ملموسة والضوء المسلط على أوراق هي بالغة الحساسية والتفاعل مع الضوء“. أنتج تلاقي هذه العناصر الثلاثة صورا من عمق الظلمة لتبدو وكأنها جزئيات من مشاهد وأشياء أرادت أن

انطلاقا من الفكرة القائلة إن فن التصوير الفوتوغرافي عالم شديد الاتساع ويصل اتساعه حدود إلغاء ذاته كوسيط ليصبح هو موضوع ذاته، أي موضوع الصورة، تقدم الفنانتان اللبنايتان غابريالا شويغاتي ميا بركة معرضا مشتركا تتحد فيه أفكارهما ورؤيتهما الفنية لتخرجا الكاميرا من وظيفتها التقليدية وتقدما نظرة جديدة للواقع.

التعبير الفني، والذي حمل عنوانا لافتا “آلاف الشموس في الظلمة“. وسيستمر هذا المعرض حتى الخامس عشر من شهر سبتمبر الحالي.

استنطاق العمته

بني المعرض بمفهومه العام على بحث بصري معمق حول مفهوم وتجليات العمته والضوء حين لقائهما مع أشياء مختلفة. وكما تقول الفنانتان “في تجربتنا هذه الهدف من العثور في الأشياء، من الأشياء على عناصر أخرى. في التراب العثور على الماء، وفي الضوء العثور على الشعلة، على الوميض كصورة متحولة.. لا التراب يبقى ترابا، ولا الشعلة، شعلة.. كل هذا يحدث حين تعكس الظلمة، الضوء“.

وكما ابداع فنانون تشكيلون لبنانيون في محاوره العمته التي تعم لبنان وبيروت بشكل خاص، واستخرجوا منها أصولها وتجلياتها وإبجاءاتها وأثارها، كل بأساليبه الفنية والتعبيرية المختلفة، ونذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر



لوحات تولد من رحم العمته

السينما تسرد ذاكرة الشعوب ورسائلها في مهرجان السويداء للأفلام القصيرة

دورة خامسة تحيي ذكرى الفنان السوري الراحل نضال سيجري



«الرحلة» فيلم يحط رحاله أمام الجمهور السوري

المطروحة التي تحمل غالبيتها أفكاراً عميقة قدمها الشباب واختلفت وتفاوتت طرق معالجتها وتناولها من النواحي الإخراجية والفنية. يذكر أن الدورة الرابعة للمهرجان كانت قد اختتمت فعالياتها العام الماضي والمنطقة العربية، واستفاد مثل كل الحراك بنودة حول السينما والإعلام وتقنيات الفيلم القصير. وتطرقت الندوة إلى دور الإعلام في توجيه الإنتاج السينمائي. ويأتي المهرجان كواحد من الإنجازات الثقافية المتأثرة بالوضع في سوريا والمنطقة العربية، واستفاد مثل كل الحراك الثقافي في البلاد من عودة الأمن إلى الكثير من المحافظات منذ العام الماضي، لينفتح على محيطه السوري والعربي.

والظواهر الاجتماعية والسلوكيات التي تربط بالمرأة والطفل. ورأى كل من عضوي اللجنة المنظمة عصام حمادة وفريال زيدان أن المهرجان في دورته الحالية كان مختلفاً ومميزاً من حيث قيمة الأفلام والعروض والمشاركة العربية التي تعكس تجارب شبابية سينمائية بموضوعات ورؤى إخراجية وفنية مختلفة. أما عضو لجنة التحكيم معن دوير فقد أشار إلى أن المهرجان منذ انطلاقته يسير بخط بياني متصاعد عاماً بعد آخر متابعه وجهود القائمين عليه لاقاً إلى أن الأفلام المشاركة في هذه الدورة اتسمت بالغنى وتنوع أساليبها وموضوعاتها

عرباً إضافة إلى أفلام أرسلت من دول أوروبية لكن تم الإجماع عن عرضها لأسباب تقنية وقانونية. بدورها لفتت مديرة الثقافة في السويداء ليلي أبوفخر إلى أن المديرية كما تعنى بالتواصل مع كل الفنون ودعمها بهدف تنشيط وتفعيل الحراك الثقافي في المحافظة فإن المهرجان في دورته الحالية يشكل فرصة وتجربة هامة في هذا الإطار، ولا سيما مع هذا النوع من الأفلام التي جاءت كتطور في فن السينما الذي دخل خلاله تحدياً يتمثل في قدرته على أن يلبي متطلبات الجمهور وذائقته وأن يوصل الأفكار العميقة من خلال التكثيف والإيجاز ببعض دقائق أو ربما ثوان.

واستهل عروض المهرجان الفيلم الصامت «صدى» من خارج المسابقة سيناريو وإخراج عصام الداهوك الذي يقدم فيه رؤية من الفن الرمزي والسريالي أحياناً بما يحمله من رموز ودلالات لكل عناصر الفيلم ومشاهده ليست بعيدة عما يعيشه السوريون اليوم في دعوة للعودة إلى أصولهم وحضارتهم وهويتهم للنجاة والخروج من الأزمة. وعرض كذلك فيلم «زهاب الحب» من مصر إخراج حاتم قنساوي والذي يطرح قضية اجتماعية تتعلق في جانب منها بالعنف ضد المرأة والتي تجعل فتاة

على الرقي الفني والارتقاء في سلم الفنون. ولفت الداهوك إلى أن المهرجان تطور موسماً بعد آخر حتى وصل إلى ما هو عليه الآن داعياً محبي السينما وعشاقها إلى التفاعل وتقديم أفضل ما يمكن لأن هذا البلد يستحق أن يحمل علامة فارقة في العلم والثقافة والفن. وعرض المهرجان على مدى أيامه الخمسة اثنين وعشرين فيلماً من سوريا والجزائر ومصر والمغرب والعراق ولبنان وهي أفلام تم انتقاؤها من بين 65 فيلماً مرشحاً تم إرسالها من طرف مخرجين عرب إضافة إلى أفلام أرسلت من دول أوروبية لكن تم الإجماع عن عرضها لأسباب تقنية وقانونية.

بدورها لفتت مديرة الثقافة في السويداء ليلي أبوفخر إلى أن المديرية كما تعنى بالتواصل مع كل الفنون ودعمها بهدف تنشيط وتفعيل الحراك الثقافي في المحافظة فإن المهرجان في دورته الحالية يشكل فرصة وتجربة هامة في هذا الإطار، ولا سيما مع هذا النوع من الأفلام التي جاءت كتطور في فن السينما الذي دخل خلاله تحدياً يتمثل في قدرته على أن يلبي متطلبات الجمهور وذائقته وأن يوصل الأفكار العميقة من خلال التكثيف والإيجاز ببعض دقائق أو ربما ثوان.

واستهل عروض المهرجان الفيلم الصامت «صدى» من خارج المسابقة سيناريو وإخراج عصام الداهوك الذي يقدم فيه رؤية من الفن الرمزي والسريالي أحياناً بما يحمله من رموز ودلالات لكل عناصر الفيلم ومشاهده ليست بعيدة عما يعيشه السوريون اليوم في دعوة للعودة إلى أصولهم وحضارتهم وهويتهم للنجاة والخروج من الأزمة. وعرض كذلك فيلم «زهاب الحب» من مصر إخراج حاتم قنساوي والذي يطرح قضية اجتماعية تتعلق في جانب منها بالعنف ضد المرأة والتي تجعل فتاة

على الرقي الفني والارتقاء في سلم الفنون. ولفت الداهوك إلى أن المهرجان تطور موسماً بعد آخر حتى وصل إلى ما هو عليه الآن داعياً محبي السينما وعشاقها إلى التفاعل وتقديم أفضل ما يمكن لأن هذا البلد يستحق أن يحمل علامة فارقة في العلم والثقافة والفن. وعرض المهرجان على مدى أيامه الخمسة اثنين وعشرين فيلماً من سوريا والجزائر ومصر والمغرب والعراق ولبنان وهي أفلام تم انتقاؤها من بين 65 فيلماً مرشحاً تم إرسالها من طرف مخرجين عرب إضافة إلى أفلام أرسلت من دول أوروبية لكن تم الإجماع عن عرضها لأسباب تقنية وقانونية.

بدورها لفتت مديرة الثقافة في السويداء ليلي أبوفخر إلى أن المديرية كما تعنى بالتواصل مع كل الفنون ودعمها بهدف تنشيط وتفعيل الحراك الثقافي في المحافظة فإن المهرجان في دورته الحالية يشكل فرصة وتجربة هامة في هذا الإطار، ولا سيما مع هذا النوع من الأفلام التي جاءت كتطور في فن السينما الذي دخل خلاله تحدياً يتمثل في قدرته على أن يلبي متطلبات الجمهور وذائقته وأن يوصل الأفكار العميقة من خلال التكثيف والإيجاز ببعض دقائق أو ربما ثوان.

واستهل عروض المهرجان الفيلم الصامت «صدى» من خارج المسابقة سيناريو وإخراج عصام الداهوك الذي يقدم فيه رؤية من الفن الرمزي والسريالي أحياناً بما يحمله من رموز ودلالات لكل عناصر الفيلم ومشاهده ليست بعيدة عما يعيشه السوريون اليوم في دعوة للعودة إلى أصولهم وحضارتهم وهويتهم للنجاة والخروج من الأزمة. وعرض كذلك فيلم «زهاب الحب» من مصر إخراج حاتم قنساوي والذي يطرح قضية اجتماعية تتعلق في جانب منها بالعنف ضد المرأة والتي تجعل فتاة

مهرجانات سينمائية تتحد للنهوض بواقع السينما العربية



الاتحاد يهدف إلى تطوير المهرجانات السينمائية ونشر الفيلم العربي وخاصة الفيلم المستقل

أما الهيئة التأسيسية فبالإضافة إلى أعضاء الهيئة الإدارية، تضم حسن عليش رئيس مهرجان سوسة الدولي لفيلم الطفولة والشباب - تونس، وأحمد الحسني رئيس مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط - المغرب، ورمضان المرداوي رئيس مهرجان مزدة السينمائي الدولي - ليبيا، وحسين الهاني رئيس مهرجان النهج السينمائي الدولي - العراق، ونور الدين براج رئيس مهرجان كردادة الأفريقي لفيلم القصير - الجزائر، وكمال عويج رئيس مهرجان بانوراما للفيلم القصير - تونس، وعلاء نصر رئيس مهرجان كام السينمائي الدولي - مصر، وحمد الرمحي رئيس مهرجان السينما المنقطة - العراق، وكريم طريدي رئيس مهرجان زكنة أميناً للمالية - مصر، إسطنبولي رئيس مهرجان صور السينمائي الدولي - لبنان، كما شارك ضمن الهيئة التأسيسية كمال عبدالعزيز مدير مهرجان شرم الشيخ السينمائي - مصر، والمخرج قاسم السليمي، والمخرج حميد العامري من سلطنة عُمان.

الجزائر - اجتمع عدد من المهرجانات السينمائية العربية ضمن اتحاد دولي يهدف إلى الارتقاء بالسينما العربية ودعم الإنتاجات المشتركة عبر تنسيق العمل بين المهرجانات المختصة في الفن السابع.

والاتحاد الدولي لمهرجانات السينما العربية، الذي تأسس في السابع من سبتمبر الجاري، هو جمعية غير ربحية، جاء نتيجة اجتماعات معمقة بين مدراء ورؤساء مهرجانات عربية.

وأوضح البيان الصادر أن الاتحاد الدولي لمهرجانات السينما العربية يهدف بالأساس إلى التنسيق بين المهرجانات لتبادل الأفلام وتنسيق مواعيد إقامتها والعمل على تبادل الخبرات والمساعدة في الندوات وورش العمل، والمساهمة في تطوير المهرجانات السينمائية العربية، بما يخدم الارتقاء بالسينما العربية، وكذلك العمل على تشجيع الإنتاج المشترك ونشر الفيلم العربي وخاصة الفيلم المستقل.

المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا يحتفي بالسينما الأفريقية

على امتداد مسارهن السينمائي، وهن الراحلة سارة مالدورور، سينمائية ومخرجة أفلام فرنسية، ومخرجة الأفلام الوثائقية سيمون بيطون، المولودة في المغرب، والممثلة المصرية ليلي علوي، والممثلتين المغربيتين أمال التمار، والممثلة السعودية أزكون.

المهرجان استحدث جائزة «الضفة الأخرى» التي ستمنح للفيلم المغربي الذي يدافع عن وضع المرأة في سياقات مختلفة

ويتضمن برنامج الدورة أيضاً ندوة تحت عنوان «عشق السينما بالمغرب: من السينيفيليا إلى النقد»، وفقرة «حوار السينمائيين»، ولقاء مفتوحاً حول كتاب «صورة المرأة في السينما العربية»، وفقرة «بطاقة بيضاء»، إلى جانب تقديم مؤلفات بارتباط مع تيمة المهرجان وواقع السينما بالمغرب، وورشتين حول «التربية على الصورة» والكتابة السينمائية (منتج فيلم /مشهد).

والأفلام المتنافسة على الجائزة الكبرى هي فيلم «على طول البحر» لأكيو فوجيموتو (إنتاج مشترك بين اليابان والفيتنام، 2021)، و«أسعد أيامنا» لسول بيروزو بيشون ريفير (إنتاج مشترك بين إيطاليا والارجنتين، 2021)، و«سعاد» لآتين أمين (إنتاج مشترك بين مصر، تونس وألمانيا، 2021)، و«شانكر فايريز» لعرفانا ماجومدار، الهند، 2021.

الكبرى للمهرجان، وجائزة لجنة التحكيم، وجائزة أول عمل، وجائزة أحسن دور نسائي، وجائزة أحسن دور رجالي.

وبخصوص المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية التي تنطرق إلى نضال المرأة من أجل المساواة وضد كل أشكال التمييز، فتتنافس على جوائزها خمسة أفلام أربعة منها من إخراج نساء؛ وفيلم واحد من إخراج امرأة ورجل.

وتتكون لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية من أنوشكا دي أندراي، مخرجة ومديرة مهرجان أمين السينمائي من الكونغو، غوادلوب (رئيسة)، والمخرجة كريمة السعيد (المغرب، بلجيكا)، والمخرجة والمنتجة البوركيناابية ماموناتا نيكينا.

وتتضمن لجنة تحكيم هذه الجائزة كلا من الممثلة ابتسام العروسي رئيسة، ومهندسة الصوت إلهام زهروني. واستحدث المهرجان، جائزة «الضفة الأخرى» التي ستمنح للفيلم المغربي الذي يتناول ويدافع عن الوضع الفريد للمرأة في سياقات مختلفة.

من جهة أخرى، ستشهد الدورة تكريم خمس شخصيات سينمائية مرموقة

الجنوبية وأفريقيا وآسيا وأوقيانوسيا، وتم إنتاج فيلمين منها في سنة 2022 وثمانيية أفلام في سنة 2021، مضيفاً أن تسعة من هذه الأفلام من إخراج نساء.

وبحسب البلاغ، فإن لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة ستترأسها المنتجة والمخرجة المصرية، ماريان خوري، وستضم في عضويتها كلا من مارتين ندياي، مديرة مهرجان أفلام المرأة الأفريقية (السنغال، فرنسا)، وفاطم العياشي، وهي ممثلة ومخرجة وكاتبة عمود مغربية، والمخرجة أميلي فان الميت من بلجيكا، والمخرجة كارولين كوينود (سويسرا)، الدنمارك)، وستمنح كلا من الجائزة

الرباط - تحتفي الدورة الخامسة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة التي تنظمها جمعية أبى رقرق تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس بالسينما الأفريقية حيث تتركس جانباً كبيراً من عروضها للنش في قضايا المرأة الأفريقية، دلالة على تجزؤ المغرب في عمقه الأفريقي والتزامه بالقضايا المشتركة للقارة السمراء.

وتتعدّد الدورة من السادس والعشرين من سبتمبر الجاري إلى غاية الأول من أكتوبر المقبل، بمشاركة عشرة أفلام ضمن المسابقة الرسمية الخاصة بالأفلام الروائية الطويلة.

ونذكر بلاغ للجمعية أن هذه الأفلام تمثل 19 دولة من أوروبا وأميركا



أفلام مستوحاة من حياة المرأة

انزعاج إعلامي مصري من منصات الستريمينغ بغلاف مجتمعي

المعركة تفرض على «واتش إت» المصرية خوض تحدي المنافسة بدلا من التحايل



قيم مجتمعية حمالة أوجه

عمل فني، الأمر الذي يمثل إهدارا للقوة الناعمة، وخسارة مادية لمن يعملون في هذا المجال، تنعكس محصولها سلبا على مصر. وإذا كانت القاهرة تريد الحفاظ على قوة منصة "واتش إت" والاستفادة منها ماديا ومعنويا عليها أن تقبل خوض المنافسة وتدخلها وهي مستعدة لها من خلال تقديم محتوى يضمن الحفاظ على جمهورها ويقود إلى زيادته، فالسوق بات مفتوحا، فالأيوم نتفليكس وديزني وغدا سوف تدخل العديد من المنصات مجال المنافسة. وبدلا من أن يبحث مجلس الإعلام في وسائل لتقليص حركة منافسي المنصة المصرية في رداء مجتمعي، عليه أن يوفر الأجواء المناسبة التي تساعد "واتش إت" على أن تصبح ندا قويا لشقيقاتها العربيات ومنافسا لا يستهان به لغيرها من المنصات الغربية.

تويتر يتيح تعديل التغريدات حتى خمس مرات في 30 دقيقة

واشنطن - أعلن تويتر أنه سيسمح بإجراء تعديلات على التغريدة لمدة تصل إلى 30 دقيقة بعد النشر، ويمكن الإجراء الجديد من إجراء 5 تعديلات فقط على التغريدة. ويُمثل أحد المخاوف بشأن التحرير في أنه يمكن للمستخدمين تغيير محتويات تغريدة بعد نشرها، مما يؤدي إلى تغيير المعنى بشكل كبير. وقال الخبراء إنه من المحتمل أن تتم إساءة استخدام ذلك لنشر معلومات مضللة وعمليات احتيال وغير ذلك، وقد يكون حد التعديلات الخمس وسيلة لمنع مثل هذه الإساءة، على الرغم من أن تويتر أخبر أن عدد التعديلات يمكن أن يتغير بناءً على بيانات المستخدم التي يجمعها. ودأب مستخدمو تويتر منذ انطلاق الشبكة على المطالبة باستحداث أداة من هذا النوع لتصحيح التغريدات التي يكتبونها ويشررونها على عجل أو تحت تأثير الانفعال، في حال تضمنها أخطاء أو عبارات غير مرغوب فيها. وكان إيلون ماسك، الذي يخوض راهنا معركة قضائية مع تويتر في شأن استحوازه عليها، أعرب مرارا عن تأييده لهذا الطلب. واستجابات المجموعة لهذا الطلب في نهاية المطاف وأعلنت في أبريل الماضي أنها تعمل على استحداث هذه الخاصية. وأفادت بأن هذه الأداة تخضع في الوقت الراهن لاختبارات تجريها فرقة الفنية وأنها ستكون متاحة للمستخدمين "في الأسابيع المقبلة" ضمن إطار حزمة الخدمات المدفوعة "تويتر بلو". وأضاف تويتر في بيان "كما هي حال أي خاصية جديدة، نعمل طوعا على اختبار خاصية تحرير التغريدة على جمهور محدود لمساعدتنا في رصد أي مشكلات وتصليحها قبل إتاحة (هذه الأداة) للجميع".

الهيمنة على وسائل الإعلام المعارضة لها، وهو ما يمكن أن ينسحب على المنصات. والمشكلة الأكبر أن القواعد المراد تطبيقها بصرامة قد تمنح رواجاً للقاعدة العربية الشهيرة التي تقول إن "كل ممنوع مرغوب"، ما يعني إتاحة الفرصة للإقبال على المنصات الأجنبية بدلا من تقويضها أو حجب محتواها. وإذا كان بإمكان الحكومة وقف تصوير أفلام ومسلسلات وبرامج منصات نتفليكس وديزني على الأراضي المصرية، فإن الآخرين لن يعدموا إيجاد أماكن بديلة للتصوير، وهو ما حدث مع فيلم "أصحاب ولا أعز" وشارك فيه قانون مصريون وصور في دولة أخرى، ولذلك تتطلب مواجهة التحدي طرقا غير تقليدية. وسوف يؤدي التشدد الإعلامي مع المنصات الأجنبية إلى عزوف الكثير من الطواقم المصرية التي يحتاجها إنتاج أي

القيم المجتمعية حمالة أوجه، ويختلف تفسيرها من مجتمع إلى آخر، بما فيها المجتمعات العربية نفسها، وهنا يجد مجلس الإعلام نفسه في مواجهة مازق شهير بين حرية الرأي وقيم المجتمع. ويمكن أن تفتح هذه الإشكالية أبوابا كثيرة على القاهرة، لأن نتفليكس وديزني والمنصات الغربية الشقيقة لها تملك من الأذرع الإعلامية ما يجعلها تمثل صداعا لمصر في زاوية حرية الرأي والتعبير التي تتفاوت تفسيراتها بينها وبين معارضيتها. ويحق للمجلس قانونا وضع قواعده وتطبيقها، لكنه ربما يجد صعوبة في القيام بهذه المهمة على أكمل وجه في ظل الحيل الكثيرة التي تقدمها التكنولوجيا للتغلب على وسائل الحجب القسري، والتي أفقدت الكثير من الحكومات قدرتها على

بريقها نتيجة دخولها في منافسة مع منصات أجنبية تملك إمكانيات كبيرة تسارعت بإصدار تحذير على لسان مجلس الإعلام الذي أصدر بيانا مقتضبا ركز على القيم المجتمعية دون أن يتوقف عند طبيعة ما أسماه بالقواعد التنظيمية للعمل وحدود التدخل لتطبيقها، وما هي العقوبات التي تنتظر من يخترقها، وهل يستطيع السيطرة على التكنولوجيا الرقمية؟ وفتح الموقف المجال لأسئلة تنتظر إجابات عنها من قبل مسؤولي المجلس الأعلى للإعلام في القاهرة، لأن العبارات التي استخدمها مطاطة وفي حاجة إلى مذكرة تفصيلية تشرح أبعادها، خاصة أن هناك تعاوناً من قبل فنانين وكتاب ومخرجين من مصر مع نتفليكس، فما هو مصير هؤلاء؟ تسدو الخطوة المصرية متعارضة مع حرية الرأي والتعبير، فمنظومة

غلفت الحكومة المصرية التي تملك جهات تابعة لها منصة "واتش إت" مخاوفها من تنامي الإقبال على المنصات الأجنبية بغلاف مجتمعي براق، حيث تخشى من خسارة مادية ضخمة في المنصة التي حققت انتشارا كبيرا بعد أن دخلت في منافسة مع آخرين نجحوا في تقديم محتوى يجذب الجمهور العربي عموما.

القاهرة - قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، الأربعاء، إصدار قواعد تنظيمية وتراخيص لمنصات المحتوى الإلكتروني مثل نتفليكس وديزني، تشمل التزام المنصات بالأعراف واتخاذ الإجراءات اللازمة حال بث مواد تتعارض مع القيم المجتمعية للدولة، لافتا إلى أن أعداد المشتركين بهذه المنصات في مصر شهدت زيادات كبيرة. ووجد مجلس الإعلام في العزف على وتر القيم المجتمعية أداة جيدة لتخويف الأسر المصرية من انجراف أبنائهم الشباب وراء المنصتين وغيرهما من المنصات الصاعدة حديثا، باعتبار أن رفع شعارات من هذا النوع يمكن أن يخفف مساعي الجمهور المصري وراء المنصات الأجنبية التي بدأت في طرح قضايا جديلة وتقديم محتويات تتمتع بقدر عال من الجرة تلبى أذواق شريحة من الشباب.

وأشار برماوي إلى أن المنصات العالمية يغيب عنها الفهم السليم لطبيعة المجتمعات العربية، في حين أنها تأخذ في التصاعد على مستوى تزايد معدلات الاشتراك فيها، وما زالت متأخرة في التوجه نحو الجمهور العربي لتقديم أعمال تتماشى مع ثقافته، وهناك عدد قليل من الأعمال ذات المضمون العربي قدمت خلال السنوات الماضية، ما فرض الحاجة إلى تدخلات حكومية تعالج هذا الخلل قبل اتساعه. واختار المجلس الأعلى للإعلام هذا التوقيت للتأثير على انتشار نتفليكس بعد ضحك الحكومة أموالا طائلة على "واتش إت" لضمان تأثيرها وتحويلها من منصة درامية أنشئت منذ حوالي أربعة أعوام إلى منصة إعلامية نجحت في جذب قطاع كبير من الجمهور إليها، وظهرت معالم ذلك في العام الأخير الذي شهد إقبالا كبيرا عليها. وعندما وجدت الحكومة المصرية هذه الأداة - المنصة مهددة بفقدان

ويصعب اختزال المشكلة في النطاق الأخلاقي ومدى الحرية التي تتمتع بها نتفليكس وديزني، لأن ما يتم تقديمه من محتوى متنوع يتسم بدرجة عالية من الاقتان والحرية وبني على دراسات لا تخلو من أهداف لدى أصحابها، لكنها لا تخضع لتوجيهات سياسية مباشرة ترتبط بأجندة تتدخل في الكثير من تفاصيلها الحكومية، كما يحدث في مصر ودول عربية. وبدأت الحكومة المصرية تعتمد على منصة "واتش إت" كأداة إعلامية استطاعت من خلالها معالجة الكثير من القضايا التي أخفق الإعلام التقليدي فيها، وقدمت أعمالا في صميم اهتمامات



والمعوقات التي قد تواجهها. وأشارت إلى ضرورة الإصلاح لافتة إلى أن "الحكومة قدمت خطوات إصلاحية، وأن الإصلاح يبدأ بالسلطة التشريعية من خلال إصلاح النظام الانتخابي".

#موضي المطيري مرشحة للانتخابات تشغل الكويتيين: تمثل الرجال ولا تمثل النساء

دعت المطيري مرشحي الدائرة الرابعة للمناظرة بهدف تطوير العملية الانتخابية، مؤكدة أنها "ستقيم ندوة لوسائل الإعلام لطرح برنامجها الانتخابي والإجابة على استئتمك كافة". ولفتت المرشحة الكويتية انظار أكاديميين ومغربين أشادوا بها وبطرحها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأكد كثيرون دعمهم لها وعزمهم منحها أصواتهم الانتخابية. وتصدر هاشتاغ #موضي_المطيري الترنند الكويتي على تويتر وحظي بتفاعل واسع وتعليقات غلب عليها الإيجاب بأسلوبها وطرحها غير أن أكاديميها انتقدوا مشاركتها تارة تحت شعار الدين معتبرين أن "مشاركة المرأة في الحياة السياسية لا تجوز"، فيما قالت أخريات إنها لا تمثلهن "لأنها تلبس نقابا". وقال الناشط أحمد الميموني:

موضي محمد المطيري كلمات رائعة واسلوب راقى بالطرح



من تمثل؟

تجاوز فيما قالت أخرى أنها لا تمثلها لأنها تلبس النقاب وقالت هيا الصباح عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة في جامعة الكويت #موضي_المطيري @h_s_alsabah

نحتاج منك: أن تكوني معززة ومكرمة في ظلال بيتك وتخزين لنا من وراء تربية نقية تقيت رجلا أكفأ يتولون زمام مناصب الولاية أرحب بالحديث معك في ما يشفي صدرك في حكم ولاية المرأة بالألابة البنات، والبراهين الثورات فمشك نحن النساء ميداناً أعظم من هذه الميادين.

فيما اعتبرت الناشطة ريم العبدان: @AleidanKw

الناس شجعت موضي لانها لايسه نقاب وهذا هو الاطار اللذي وضعه الرجل للمرأة وحافظه كلمتين حلوين نحن بحاجة لناس وأعيه هي لا تمثلني #م22.

وسخر ناشط: @ALFAILEKAW

إنتي ليش طالعه من البيت؟ إنتي ليش لايسه نقاب؟ إنتي حافظه ورايحه تسمعين! اطلب مناظرة معاج عن الولاية! إنتي ما تمثلين المرأة الكويتية! بديت أقتنع بأن المرأة عدوة المرأة! #موضي_المطيري

شخصية متعلمة وصاحبة طرح جري، بكل اختصار كلام يعجز الكثير من الرشحين الرجال أن يقولوا مثل هذا الكلام نتمنى أن تكون هي ممثلة المرأة في الدائرة الرابعة #موضي_المطيري ونشر كاتب في جريدة الأنباء الكويتية معلومات عن موضي:

لمن لا يعرف المرشحة موضي الصعوري المطيري ماجستير علوم سياسية/سيدة اعمال/تسكن منطقة صباح الناصر/ موظفة في وزارة الخارجية /صاحبة ايادي خيره في فعل الخير/بانية مسجد في صباح الناصر القديمة #موضي_المطيري

وغرد النائب الصيفي مبارك الصيفي: @AlsaifiAlsaifi

استتمعت لمؤتمر المرشحة موضي المطيري يمثل هذا الطرح الوطني الراقي تنهض الأوطان والمجتمعات #موضي_المطيري

وقال معلق: @mjalsuwait

لم تقم بدفع المال للتسويق لنفسها لم تنتخي بقبيلتها بالفزعه والصوت لم تستصغف نفسها لتكسب التعاطف بل انتخت بشجاعاتها بمواجهة الاعلام وانتخت بطرحها وقتتها بنفسها وبمناظرة "الرجال" اسماع الطعن - والله انج ابرك من شوايرهم" #موضي_المطيري

وكان لافتا معارضة أكاديميتين كويتيتين لمشاركتها إحداهما أكدت أن مشاركة المرأة في الحياة السياسية لا

يذكر أن نتائج "انتخابات مجلس الأمة 2020" أسفرت عن غياب العنصر النسائي في البرلمان، إذ لم تنجح أي

الصديق الخيالي ينمي القدرة الفكرية للطفل

إلى آخر، وقد يستغرق الآباء وقتا لكي يعرفوا أن طفلهم لديه صديق خيالي، خاصة إن كان هذا الصديق شخصية تحمل اسما عاديا، وفي الغالب يحكي الأطفال سيناريو يوميا عن صديقهم، وربما يحمل الصديق اسم شخصية شهيرة أو محبوبة بالنسبة إليهم.

ويرى الخبراء أن أحد الأسباب الرئيسية لتكوين الأطفال أصدقاء خياليين هو أنهم في حاجة إلى شخص ما للتحدث معه، سواء كان ذلك بسبب عدم وجود أشقاء للطفل، فيصبح متقدا ممتعا للعب، أو فقد أحد الوالدين والذي يعتبر من الأسباب القوية أيضا.

لوجود الصديق الخيالي في حياة الطفل مزايا عديدة منها زيادة تطورهِ اللغوي ومستوى الابتكار لديه وتوسيع أفقه ومداركه

وفي الكثير من الأحيان يخلق الأطفال أصدقاء وهميين يتعاملون مع الأحداث المؤلمة إن تعرضوا لإساءة سواء بدنية أو نفسية كنوع من الحماية النفسية، وعندما تتوقف الإساءة فإن الطفل يتخلص من صديقه الوهمي، وفي أحيان أخرى يمثل ذلك مرحلة انتقالية بين ارتكابهم أخطاء وتخليهم عنها، حينها يكون ذلك الصديق هو صوت الضمير داخلهم.

والصدقات الخيالية هي ظاهرة نفسية واجتماعية، حيث يتخيل الطفل خصوصا صديقا خياليا، يبدو له حقيقيا، يشاركة همومه وأفكاره ويوميئاته، وقد يقوم هذا الصديق الخيالي بأدوار كثيرة في حياة الطفل. إلا أن هذه الحالة الطفولية قد لا تكون دائما عابرة، فبعض الأطفال يصطحبون أصدقاءهم الوهميين معهم إلى البلوغ والرشد، ويبقون معهم لسنوات طويلة، وقد تكون لهؤلاء الأصدقاء الخياليين أسماء، وقد يتخونون شكلا معينا، وشخصية وطباعا وأفكارا.



لعبه الطفل المفضلة يمكن أن تكون صديقا خياليا

جمال

كيفية العناية بالشارب

إن أسهل طريقة لتقليم الشارب في المراحل الأولية هي باستخدام ماكينة قص الحية أو أداة تهذيب الحية، ولكن بعد ثلاثة إلى أربعة أسابيع يمكن الانتقال من هذه إلى مقص عالي الجودة لقص شعر الوجه حول الفم.

وهذا هو الوقت المناسب أيضا لبدء استخدام مشط الشارب مع القليل من الشمع. وسيساعد ذلك في تشكيل الشارب. ويوصي الخبراء دائما باستخدام مقشر جيد للوجه لإزالة أي تراكمات غير مرغوب فيها أو خاليها الجلد الميتة التي تتراكم في الشارب، خاصة في المراحل المبكرة.

ويمكن أن يكون شعر الوجه خشناً جداً، مما قد يجعل البشرة تشعر بالجفاف والحكة، لذا يجب استخدام القليل من الشامبو وبلسم الشعر اثنين في واحد للحفاظ على الشارب نظيفاً ورطباً.

● القاهرة - يؤكد خبراء علم النفس أن

الصديق الخيالي ينمي القدرة الفكرية للطفل ويوسع أفاقه، ذلك أن تمتع الأطفال بخيال واسع ومقدرتهم على ابتكار شخصيات ومواقف غير واقعية وتخليية ينتج عنه ما يسمى بالأصدقاء الخياليين.

وأكد الباحثون أن طفلاً من كل 5 أطفال، من عمر 3 إلى 6 أعوام، يمتلك صديقاً خيالياً يتمثل في حيوان أو شخصية خيالية من الكرتون أو لعبة مفضلة أو شخصية وهمية لا وجود لها. وعن فوائد وجود الأصدقاء الخياليين في حياة الأطفال قال الدكتور جمال فرويز، استشاري الطب النفسي، إنه كلما كان ذكاء الطفل أعلى كلما كان خياله أوسع وأكبر، مما يخلق لديه القدرة على تأليف القصص والحكايات عن أشخاص غير موجودين في الواقع. وأضاف أن لوجود الصديق التخيلي في حياة الطفل مزايا عديدة منها زيادة تطوره اللغوي ومستوى الابتكار لديه وتوسيع أفقه ومداركه، بالإضافة إلى ملء فراغه.

وشرح فرويز أنه من خلال القصص التي يسردها الطفل عن صديقه الوهمي أو الخيالي يمكن التعرف على مخاوفه أو تطلعاته وعلى ما يساوره من قلق.

وأضاف متحدثاً عن عيوب الصديق الخيالي أنها تتمثل في أن الطفل يبدأ في الاعتماد على الكذب واعتباره أنه أسلوب حياة وأنه سمة من سماته الحياتية، لذا يجب على الآباء والأمهات محاولة تعليم أطفالهم، كيفية التفریق بين الخيال والكذب.

وبحسب جمعية علم النفس الأميركية يعد تقمص الأدوار واللعب مع الأصدقاء الخياليين ظاهرة طبيعية تحدث تقريبا لحوالي ثلث الأطفال، وتمتد أحيانا لسن 7 أو 8 سنوات، بحسب دراسة أخرى للجمعية ذاتها، وقد تستمر العلاقة بين الطفل وصديقه الخيالي إلى مرحلة المراهقة، وإن استبدله بصديق آخر ذي اسم ووظيفة أخرى.

وتقول تريسي غلسون، وهي إحدى المتخصصات في علم نفس الطفل، إن الأصدقاء الوهميين يختلفون من طفل

الزمن المدرسي في تونس يرهق الآباء ويستنزف طاقة الأبناء

دعوات لتقليص ساعات الدراسة والملاءمة بين الجانبين المهني والتربوي



تغيير الزمن المدرسي يستوجب إصلاح المنظومة التربوية برمتها

وبدا الشويخي إلى "مراجعة الزمن الوظيفي للأولياء من الساعة التاسعة صباحا إلى حدود الساعة الرابعة مساء، لإيجاد الوقت الكافي للاهتمام بأبنائهم وتمكينهم من التنقل إلى المؤسسات التربوية وتقليص الضغط الاجتماعي عليهم". وفي وقت سابق، قال وزير التربية فحفي السلاوتي إنه "بداية من السنة الدراسية 2023 – 2024، تعتزم الوزارة تقليص عدد الكتب بكل مستويات المرحلة الابتدائية إلى 3 كتب على أقصى تقدير بهدف تخفيف البرامج في التعليم الأساسي".

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء التونسية "في إجراء مماثل سيقوم خبراء بوزارة التربية بتطوير محتوى الكتب الخاصة بمرحلتى الإعدادي والثانوي وتخفيض عددها حتى تلبي متطلبات العملية التربوية أمام توفر المعلومات وسرعة تدفقها على شبكة الإنترنت. هذا إلى جانب إدخال أنشطة ثقافية ورياضية وإعادة تنظيم الزمن المدرسي".

وتابع الوزير "هذه التعديلات تهدف إلى تنفيذ إصلاحات ترجع بالفائدة على المنظومة التربوية"، مذكراً أن "البرامج التربوية لم تقع مراجعتها منذ سنة 2002، معتبرا أن "زيادة الأنشطة الترفيهية ودعم التاطير الرياضي والثقافي بالمؤسسات التربوية سيمكّن من زيادة حماية التلاميذ من الظواهر والسلوكات المخوفة بالمخاطر (استهلاك التبغ، تعاطي المخدرات)".

وإثر صدور قائمة بأفضل الأنظمة التعليمية في العالم حلت تونس في المركز الرابع والثمانين علما والسابع عربيا في مؤشر جودة التعليم العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس لسنة 2021.

وتعتبر أوساط تربوية أن إصلاح واقع التعليم المتريدي يبدأ عبر مراجعة الزمن المدرسي وتحيينه، ومراجعة البرامج البيداغوجية، فضلا عن الحياة العامة داخل المؤسسة التربوية في مستوى المعاملات والعلاقات والأنشطة المعرفية والتفريقية.

نصائح

أربع طرق كي يساعد المرء نفسه على النوم مبكرا

يومك، حتى لا تشعر بانك يتعين عليك سرقة ذلك من الليل".

يقول ألفريد ويتر إن أهم إجراء هو ضبط المنبه، وما يعنيه هو ليس ضبطه في الموعد الذي ترغب في الاستيقاظ فيه، ولكن في الموعد الذي ترغب في أن تخلد فيه إلى النوم. حيث أن المنبه سيذكرك بالوقت الذي يجب أن تذهب فيه إلى النوم عادة من أجل الحصول على قسط النوم الذي تحتاجه.

يستريح كل شخص بشكل أفضل من خلال طقوس مسائية، بحسب ما يقوله متخصصون في النوم. لذلك يجب أن يحاول المرء أن يستبدل تمرير إصبعه على هاتفه الذي بالقراءة أو حل الكلمات المقاطعة أو مجموعة من تمارين الاسترخاء، لأن كل ذلك سوف يساعده على النوم بصورة أسرع.

والعزوف عن التعلم فيصبح المناخ متوتراً، وهذه أرضية ملائمة للانحراف والعنف".

واستطرد "إذا لم يتم الإصلاح، فالمنظومة التربوية الحالية تعتبر جريمة في حق جيل كامل".

ويشتكي التلاميذ من تراكم الدروس والمواد إلى جانب طول ساعات الدراسة وانعكاساتها السلبية على الجانبين الذهني والنفسي، وسط اقتراحات بتقليص عدد الساعات.

وقالت رانية غرايري، تلميذة (17 سنة)، "هناك صعوبات كثيرة في إيجاد التركيز اللازم من خلال طول ساعات الدراسة، فضلا عن عدم إيجاد المجهود الكافي مساء لمراجعة الدروس والقيام بالأعمال المنزلية".

وأضافت في تصريح لـ"العرب"، "يمكن لوزارة التربية أن تحافظ على حصّة صباحية وأخرى مسائية، لكن مع تقليص عدد الساعات، وعوض أن تتوقف الدروس على الساعة السادسة، من الأفضل أن تتوقف على الساعة الرابعة مساءً، مستدركة "يمكن الاقتصاد على حصّة صباحية، لكن يبدو الأمر صعب التطبيق".

وانتقد خبراء غياب لجان وهياكل متخصصة لتنظيم الجوانب التربوية والوظيفية للآباء، وسط اقتراحات متعددة للتقليص من عدد ساعات الدراسة لتمكين الأولياء من حسن الإشراف على تربية أبنائهم.

وقال خبير التربية فريد الشويخي "لا توجد هياكل منظمة للجانب المهني والجانب التربوي، وهذه مهمة مشتركة بين وزارة التربية ووزارة شؤون الشباب والرياضة ووزارة الثقافة وغيرها، والدولة عليها أن تتكفل بالملاءمة بين الزمن المدرسي والجانب الاجتماعي".

وصرّح لـ"العرب"، "الأولياء يخرجون صباحا للعمل ويعودون في المساء، والتلميذ مرهق من الدراسة انطلقا من الساعة الثامنة صباحا حتى المساء،

كما أن توقيت الدراسة متزامن مع توقيت العمل، وهو ما يحدث تأخيرا في المؤسسات الحكومية والخاصة".

العائلات التي يشتغل فيها أحد الزوجين، أما الآباء والأمهات الذين يشتغلون فإنهم يجدون صعوبات كبيرة في مرافقة أبنائهم إلى المؤسسات التربوية أو العودة بهم منها".

وقال في تصريح لـ"العرب"، "يمكن أن يكون نظام العمل بحصة واحدة أنجح أكاديميا، ويمكن التفكير في حصّة من الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا، وتخصّص الحصّة المسائية لمزاولة الأنشطة الترفيهية، كما أن العمل يجب أن يكون متناسقا مع الزمن المدرسي".

وأردف البكوش "نظام الحصّة الواحدة أفضل من نظام العمل بحصّتين، لأن التلميذ يعود في السادسة مساء مرهقا من المؤسسات التربوية، فضلا عن كون التفرّج الجغرافي للمدارس والمعاهد خصوصا في المناطق البعيدة والأرياف يتطلب مجهودا بدنيا كبيرا أثناء التنقل".



وتابع "في ألمانيا مثلا الدراسة 45 دقيقة للحصة الواحدة، وينتهي اليوم الدراسي على الساعة الواحدة والربع كل يوم، يدرسون تربية بدنية يوم الاثنين مساء، وباقي الأيام يتمتع فيها التلميذ بالوقت لأنشطة فنية أو رياضية أو مراجعة دروسه، أما في تونس فالزمن المدرسي ونظام الحصّتين صباحا ومساء مع حشو البرامج والمواد التي أكثر من نصف محتواها لا يفيد التلميذ في شيء بل ينساها بنهاية العام الدراسي، هذا النظام قاتل.. نعم قاتل ومدسّر للتلاميذ بدنيا ونفسيا وهو سبب من أهم أسباب تخلف المستوى التعليمي وضعفه في تونس".

ولاحظ البكوش أن "المدارس والمعاهد أصبحت تشبه السجون، منفرة للتلميذ وللمدرّس على حد سواء، يغيب فيها التحفيز والإبداع والاكستباب الحقيقي للمعارف والمهارات ويحضر القلق

في مجرد تمرير إصبعه على هاتفه الذكي في وقت متأخر من الليل، فإنه سيجد المساعدة متاحة. وفيما يلي أربع طرق لكي يساعد المرء نفسه على النوم مبكرا:

نصائح

أربع طرق كي يساعد المرء نفسه على النوم مبكرا

في مجرد تمرير إصبعه على هاتفه الذكي في وقت متأخر من الليل، فإنه سيجد المساعدة متاحة. وفيما يلي أربع طرق لكي يساعد المرء نفسه على النوم مبكرا:



يشكل الزمن المدرسي في تونس عبئا على الآباء والتلاميذ على حد سواء، فنظام الحصّتين يربك الوالدين وخصوصا الأمهات العاملات اللاتي لا يتلّام توقيت دوامهن مع توقيت مغادرة الأبناء لفصولهم. ويطالب خبراء التربية بضرورة تقليص ساعات الدراسة والمواءمة بين الجانبين المهني والتربوي، والتخفيف من البرامج الدراسية وتعديل المناهج بما يخدم مصلحة التلميذ وأسرته.



● تونس - بات الزمن المدرسي "التقليدي"

يرهق الآباء ويؤثر على الطلاب والتلاميذ في تونس، ومع كل عودة مدرسية، تصطبم الأسر بضغوطات التوقيت المدرسي وصعوبات الملاءمة بين الجانبين المهني والتربوي لأبنائها.

ويجمع الخبراء والمراقبون على أن الزمن المدرسي والأكاديمي المكتظ بالبرامج والحصص يعثّق مشاكل الأولياء كمتغير جديد بعد الراحة المطلوبة في العطلة الصيفية، فضلا عن كونه يكتّل التلميذ ويحد من قدراته على مجاراة نسق التعليم.

ووصف متابعون الزمن المدرسي في تونس بـ"الكارثي"، لكونه يقلل كاهل الأولياء والطلاب ويتسبب في إهدار الكثير من الطاقة، وسط دعوات لضرورة الاكتفاء بحصة صباحية واحدة وتطوير مهارات التلميذ وصقل مواهبه وميولاته. وقال ناجي جلول، وزير تربية سابق، "بادرت بتغيير الزمن المدرسي في فترة إشرافي على وزارة التربية"، معتبرا "الزمن المدرسي في تونس كارثي، وكل مدارس العالم تستأنف نشاطها يوم 1 سبتمبر إلا تونس يعود الطلاب يوم 15 سبتمبر".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "من غير المعقول أن يدرس تلميذ صغير السن حصّة صباحية وأخرى مسائية، وكنا قد اقترحنا الاكتفاء بحصّة صباحية على أن تخصص الحصص المسائية للأنشطة الثقافية والرياضية لإنماء قدرات التلميذ وصقل مواهبه".

وتابع جلول "الزمن المدرسي، يرهق التلميذ والولي والمربيّ، وفيه إهدار كبير للطاقة، واقترحنا زمنا جديدا يعتمد نظام السداسي الواحد، وعودة يوم 1 سبتمبر والحدّ من العطلة الصيفية، فضلا عن تناول التلميذ لوجبات الطعام داخل المؤسسة التربوية".

وأكد الآباء والأكاديميُّون أن الزمن المدرسي الحالي يرهق التلميذ بدنيا، داعين لاعتماد نظام العمل بالحصّة الواحدة لتحسين المستويات العلمية والثقافية وتمكين الأولياء من مراقبة أبنائهم وتخصيص أكثر ما يمكن لهم من وقت.

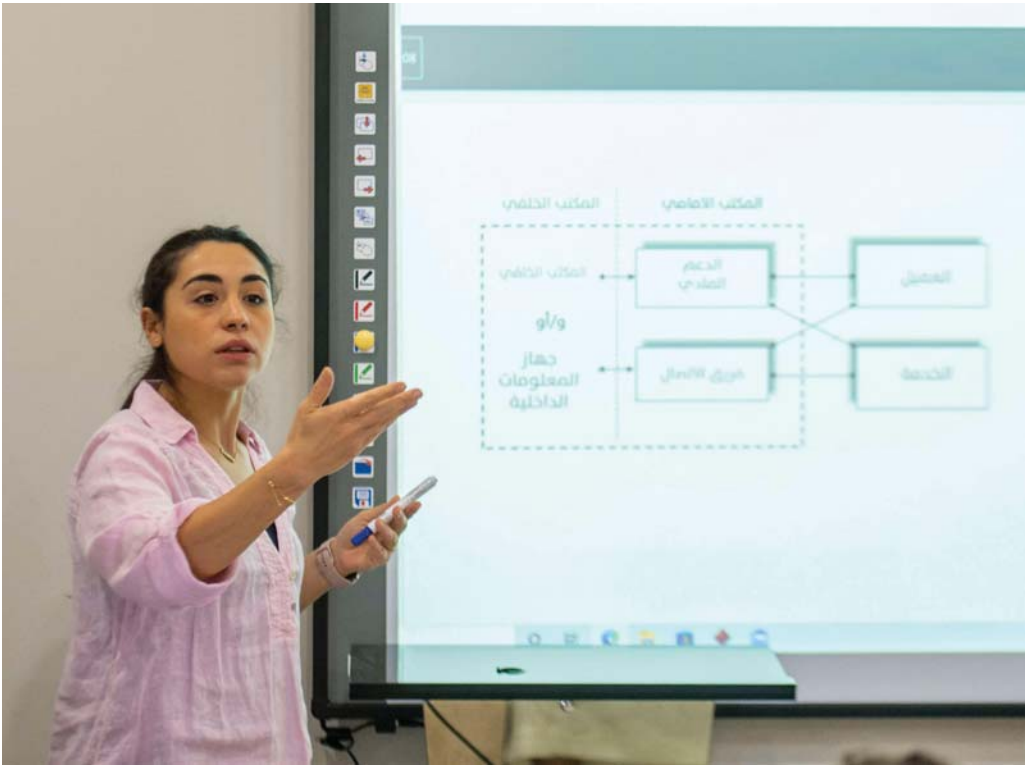
وأفاد عبدالعزیز البكوش، وليّ واستاذ مميّز بالمدارس الابتدائية، أن "هناك من يتأقلم مع الزمن المدرسي، خصوصا

سعودة السياحة من خدمة الغرف إلى إدارة الفنادق

سعوديون وسعوديات يتدربون للنهوض بقطاع الضيافة



فرصة للحصول على وظيفة



دروس مكثفة

أنا يتوافق مع "الحرص على الجودة"،
بحسب وكيل الوزارة بشناق.
ويقول المسؤول، فيما كان طهارة
سعوديون يستعدون لتلقى دروس في
المطبخ فسيح مجاور، "ليست سعودة"
لمجرد وجود سعوديين في أماكن العمل...
نسعى إلى سعودة بجودة وكمية على حد
السواء".

أن يترافق مع "الحرص على الجودة"،
بحسب وكيل الوزارة بشناق.
ويقول المسؤول، فيما كان طهارة
سعوديون يستعدون لتلقي دروس في

من العاملين في هذا القطاع بحلول 2030. لكنّ السعي نحو "سد الفجوة" عبر المزيد من "السعودة"، أي إحلال السعوديين محل الأجانب، في قطاع السياحة، يجب

25 في المئة من ملتحقيه في معاهد
سياحية في إسبانيا وفرنسا وهولندا
وسويسرا.

وأتاح التدريب لأسبوع في سويسرا للشباب الوليد الزيدى، مدير المبيعات في فرع فندق اجنبى في الرياض، "التعامل مع أنواع سياح مختلفين"، مشيراً إلى أن معظم الزبائن الذين اعتاد خدمتهم بالملكة هم من الموظفين ورواد الأعمال. ويقول الشاب الذي ارتدى بزة داكنة أثيقة إن "التجربة فتحت مداركي لاحتياجات السياح المختلفة من الأنشطة والأطعمة والأماكن التي يودون زيارتها"، عوضاً عن طلبات زبائنه الحاليين التي تنحصر في السؤال عن خدمات تنظيف الملابس وتكلفة المكالمات الدولية.

والتحق عبدالرحمن الغنيم (26 عاما) بدورات في المحاسبة وتنظيم الفعاليات ستساعده على تطوير مسيرته المهنية. ويوضح الشاب الذي يعمل مديرا لمكتب الاستقبال في فندق بالرياض منذ سنوات إنه "بات الآن قادرا على تنظيم

جولة إرشاد سياحي بجداول زمني
وحجوزات متكاملة*.

ونهاية أغسطس، اعتمدت السعودية
قانونا جديدا للسياحة يهدف "إلى أن
تصبح المملكة وجهة سياحية عالمية".
كما أعلنت السلطات الأسبوع الماضي
عن توسيع نطاق التأشيرات الإلكترونية
لتشمل المقيمين في دول الخليج، في ما
اعتبره خبراء محاولة منافسة جارتها
الإمارات التي تستحوذ على نصيب
الأسد من السياحة في المنطقة.

وتستهدف السعودية توفير مليون وظيفة جديدة في قطاع السياحة بحلول العام 2030، وفق رؤية الطموحة التي طرحها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في العام 2016.

وإلى جانب المهرجانات الموسيقية والأحداث الرياضية التي بدأت تنظم عبر المملكة في السنوات الأخيرة، تقوم السعودية أيضا بالترويج لمناطق جذب جديدة مثل العلا، وهي مركز فنون ناشئ في شمال البلاد.

كما تقوم أيضا ببناء مدينة ترقيعية على طراز "والت ديزني" تسمى القدية، ومن منتجات فاخرة على طراز جزر المالديف على طول البحر الأحمر، بتكلفة بلغت مئات المليارات من الدولارات. وهي مشاريع تأمل في أن يديرها ويشغلها الشباب الذين يشكلون أكثر من نحو ثلثي السكان البالغ عددهم حوالي 34 مليون نسمة. وتوسعى السعودية إلى أن يشكل السعوديون 70 في المئة

مع افتتاح السعودية على القطاع السياحي كراف اقتصادي جديد، اعتمدت على سعودة خدمات الضيافة، فأقدم السعوديون والسعوديات على المشاركة في برامج تدريبية داخل المملكة وخارجها لإتقان خدمات الغرف والاستقبال والإرشاد السياحي وإدارة الفنادق والمطاعم ليكونوا جاهزين لاستقبال السياح باختلاف لغاتهم وثقافتهم.

وفتحت السعودية في 2019، بعد عقود من الإنغلاق، أبوابها أمام السياح، فاستحدثت تاسعاً شبكات إلكترونية عند الوصول لمواطني 40 بلداً. وتوسّع إلى استقبال 30 مليون سائح أجنبي بحلول 2030 مقابل 4 ملايين في العالم الماضي، ضمن خطة انفتاح اجتماعي واقتصادي لتتوَّع اقتصادها المرتهن بالنفط. وتتكب البلاد على إعداد كوادرها البشرية من أجل هذا التحدي.

ويقول وكيل وزارة السياحة لتنمية القدرات البشرية محمد بشناق، إنَّ "برنامج التدريب الضخم يهدف إلى بناء قدرات احترافية وفعّالة للغاية للسعوديين في قطاع السياحة عموماً والضيافة خصوصاً".

الرياض - تستقبل السعودية منيرة الربيعان شراشف سيرير وأغطية الوسائد خلال تدريب عملي على مهام موظفي خدمة الغرف في الفنادق، أملة في أن يؤهلها ذلك للحصول على وظيفة دائمة في قطاع السياحة الناشئ الذي تسعى المملكة إلى إلحاق الآلاف السعوديين به. والتقت الربيعان (25 عاما) أخيرا ببرنامج "رؤاد السياحة" الحكومي الذي يسعى إلى تدريب 100 ألف سعودي داخل المملكة وفي معاهد أوروبية بارزة في مجالات لقي كفاءة. وتقول الفئاة المنقبة التي بحثت لأشهر دون جدوى عن وظيفة في قطاع السياحة، "عاشتني هذه الفرصة للتعلم وتطوير قدراتي للحصول على وظيفة".

وتتابع وهي تنصت مع زميلاتها
بعناية وشغف للتعليمات مدبرتهن في
غرفة تحاكي تماما غرفة فندق "ستكون
لدي خبرة وثقافة وثقة في نفسي للتعامل
مع الناس"، قبل أن تزيل الغبار عن إطار
السري ومجموعة من الأدراج.

وتحضر الربيعان يوميًا دورات في مركز تدريب في شرق الرياض يعجّ بالشباب الذين يتدربون في أماكن مماثلة لمناطق الاستقبال والمطابخ والغرف في الفنادق، وكذلك صالات المطاعم ومطاعم الوجبات السريعة.

ويعمل 850 ألف شخص في قطاع السياحة في المملكة، ويشكّل السعوديون 26 في المئة فقط منهم، بحسب الأرقام الرسمية.

ولعقود كانت السياحة الدينية المرتبطة بالحج والعمرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ويفتقد العاملون في القطاع خبرة

في التعامل مع السياح
الباحثين عن الراحة
والترفيه.



مصائد الموت تتربص بسكان لوس أنجلوس في «راليات» الشوارع

منزلها، الأمر الذي يتسبب في إزعاج وقلق بالغين، ويقول الجبران عن هذه السباقات إنها جاءت تقليدا للسباقات التي حفلت بها سلسلة أفلام "فاست أند فيوريس" التي تعني الفارس والغاضب، وهي أفلام حفرت مجموعات من الشباب المعجب بها، على التدفق على شوارع ضاحية أنجلينو هايتس، التي يصفها النجم السينمائي الأميركي فين ديزل بأنها موطنه. وقام فين ديزل ببدور البطولة في أفلام "فاست أند فيوريس".

ويتفهم فافيلاً حقيقة أن سباقات الشوارع بمدينة لوس أنجلوس، تسبق سلسلة الأفلام التي تحفل بها، حيث صدر أول جزء منها في عام 2001، ولكنه ليس

بوسعة سوى أن يشعر بان هذه الأفلام
اسهمت في تعمق المشكلة.
ويقول فافيا وهو يقف خارج منزله
في شارع بليفو أفينيو، حيث ظهرت
على أسفلت الشارع آثار سوداء نتيجة
احتكاكات إطارات السيارات، "إنك لا تريد
أن تقول إن هذه الأفلام تشجع سباقات
الشوارع، ولكنك تعلم أنها لا تساعد على
منع هذه الظاهرة".

وتجتمع محتجون الجمعة الماضي في ضاحية أنجليبو هائيس، للاعتراض على تصوير فيلم "قاست إكس"، وهو الجزء العاشر من سلسلة سباقات الشوارع، ويقول السكان إن الفيلم يضفي برقا على هذه السباقات، وعلى عملية الاستحواذ غير القانونية على الشوارع، ويشجع اتجاسها ختمها ليس في هذه الضاحية فقط، وإنما في أي مكان يتفاعل فيه مع متسارع قارئ السيارات الشباب.

وصوت كاميرات محطات التلفاز
الإخبارية عملية الاحتجاج، بينما تجمع
هواة السباقات بالقرب من النقاط الأمنية
الخاصة بموقع التصوير، بينما انتشر
أفراد طاقم العاملين في أنحاء الضاحية،
حيث قاموا بوضع شاشات كبيرة بالقرب
من المنازل التي يرجع طرازها المعماري
إلى العصر الفكتوري.

ويقع متجر بوب في آخر الشارع،
وتمتلكه أسرة الممثل ديزل الذي أدى
دور شخصية دومنيك تورتو بطل
فيلم "فاست أند فيورياس"، وأصبح الآن
مقصدا للمتسابقين في الشوارع لالتقاط
صور السلفي.

وتقف خوانينا تشايدز أمام المتجر في صباح يوم جمعة، وتقول "هناك زحام مروري شديد هنا مع وجود السيارات السريعة والكثير من الشباب، وهم يستولون على جميع ساحات الانتظار ويلتقطون الصور".

ونشأت تشايدز (56 عاما) في ضاحية انجلينو هايتس، وتضيف أن عملية الاستحواذ على الشوارع تحتدم، منذ تفشي جائحة كورونا.

وتابعت تشايدز أنها حتى لو لم تشاهد قائدي السيارات، وهم يخفون بسياراتهم بسرعة بشكل دائري في الشارع، فإنها تلمح الدخان يتصاعد نتيجة حرق السائقين لإطارات السيارات ووسادات الفرامل، وأحيانا يتوقفون للاطلاع الصور ثم يقدون سياراتهم في الشارع بسرعة تقارب حين 60 و 70 ميلا في الساعة.

وتحولت نقاط التجمع الأخرى، إلى عمليات من الاستيلاء واسعة النطاق على مساحات من الشارع، حيث يسد قائِندو السيارات تقاطع الطريق في ساعة متأخرة من المساء، وهم بقودون سياراتهم بسرعة فائقة تؤدي إلى احتراق الإطارات.

وضاحية أنجلينو هابتس ليست غريبة عن تصوير الأفلام، فقد تم فيها تصوير عدة أفلام، من بينها فيلم "ماد ميمز" أي الرجال المجانين من إنتاج محطة (إيه.إم.سي) لتلفزيون الكابل الأمريكية، والفديو الموسيقي الشهير لمايكل جاكسون "ثريلر"، والفيلم الشهير

للمخرج العالمي رومان بولانسكي "الحي الصيني"، غير أن أيا من الأفلام التي صورت لم تُشر أي رد فعل غاضب، مثلما حدث مع فيلم "فاست أند فيورياس". ويقول السكان إن شركة "نيونفرسال بيكتشرز" لتوزيع الأفلام، وأيضا مدينة لوس أنجلوس لم يفعلوا شيئا يذكر، لرصد قاذبي السيارات الذين يقدسون الممثلين في سلسلة أفلام سباقات السيارات، ويذفونون بسرعات هائلة في شوارع ضاحيتهم، وتم وضع حواجز مرورية عند تقاطع شارع بلفيو أفينيو مع طريق إيسيت كينسينغتون، إلى جانب العديد من إشارات التوقف، ولكن السكان يطالبون بالمزيد من الإجراءات الوقائية.

متظاهرون يحتجون على
تصوير فيلم «فاست
إكس»، لأنه يضفي بريقاً
على مسابقات سيارات
الشوارع الخطيرة

وبيما كان المحتجون يسرون حول تقاطع للطريق، صاح منظم المسيرة الاحتجاجية داميان كفيت، وهو من منظمة "الشوارع للجميع" غير الربحية، قائلاً عبر مكبر للصوت "سباق الشوارع قاتل".

وهم يريدون إعادة تصميم الشوارع بشكل يثني الشباب عن التسابق

بالسيارات، كما يطلبون من منتجي سلسلة الأفلام، تقديم إعلان في وسائل الإعلام كخدمة عامة، لتوعية هواة التسابق بضرورة الانطلاق بسرعة هائلة وسط الشوارع السكنية، في محاولة لإثناؤهم عن المشاركة في هذه السباقات. وقال أحد السكان ويدعى دان بياواين أثناء مسيرة الاحتجاج يوم الجمعة، "تضلاً، صوّروا أفلامكم في المكان المناسب للتصوير، وضعوا راحة السكان في المنطقة التي تصورون فيها نصب أعينكم، وكونوا شركاء لنا في التجمع السكني".

ولم يستجب مسؤول شركة "يونيفرسال" ولا مكتب العمدة إريك جارستسي، لطلبات التعليق على الاحتجاجات ومطالب السكان بإعادة تصميم الشوارع.

ومن ناحية أخرى قالت لوري أرجوميدو إن ابنة أختها بيثاني هولجوين لقيت مصرعها، في مايو 2019 في حادث تصادم، وكان قائد سيارة قد اندفع متجاهلاً إشارة مرور بالتوقف، بينما كان منهكاً في سباق مع سيارة أخرى، اصطدمت بالسيارة التي كانت تقل هولجوين، ففارت الحياة على الفور.

وأضافت أرجوميدو وهي واقفة في الشارع الذي كان يتم فيه تصوير الفيلم، "كان علي أن أعترف على جثة ابنة أختي في عيد الأم، وكان يتعين علي أن أخبر ابنتها التي تبلغ من العمر ست سنوات، بأن أمها لن تعود إلى المنزل مرة أخرى".



مللنا الخوف

الثأر يطبع السوبر الأفريقي بين الوداد ونهضة بركان

● الرباط - يستعد الوداد البيضاوي بطل دوري الإبطال لمواجهة نهضة بركان بطل كأس الكونفدرالية يوم غد السبت على ملعب مولاي عبدالله بالرباط، في نهائي كأس السوبر الأفريقي.

وفاز الوداد بدوري أبطال أفريقيا على حساب الأهلي المصري، بينما توج نهضة بركان بكأس الكونفدرالية الأفريقية أمام أورلاندو بايريتس الجنوب أفريقي. وسيكون ياسين البحيري الذي أثار جدلا واسعاً خلال الميركاتو بعد الصراع الذي احتدم حوله بين الوداد والرجاء ثم نهضة بركان الذي ظفر في نهاية المطاف بخدماته، أحد أبرز عناوين المواجهة.

كما يسعى الوداد للثأر من خصمه الذي حرمه قبل شهر واحد من لقب كأس العرش، وسيبحث كل طرف عن فض الشراكة مع الثاني خلال هذه المباراة بعدما توج كل واحد منهما بثنائية. كما أن رهان كل واحد منهما هو أن ينهي الموسم الحالي بثلاثية تاريخية غير مسبوقة، وأياً كانت نتيجة النهائي سيضمن المغرب لقباً قارياً آخر.

ويعود الناديان ليتواجه في مباراة نهائية أخرى بعد شهر واحد على آخر لقاء بينهما وكان برسم كأس العرش، وكان على نفس الملعب إذ تفوق نهضة بركان ببركات الترجيع ليحرم الوداد من لقب سعى خلفه لأكثر من 16 عاماً. وهو ما أخط كثيراً أنصار الوداد، حيث علقت الجماهير أملاً كبيرة على اللقب لتزيين موسمه التاريخي بتنويع جديد، كما سيحاول الوداد الثأر من الفريق الذي تسبب في حزن مربيه السابق وليد الركراكي إذ كانت مباراة بركان آخر ظهور له بالعارضة الفنية للوداد.

وشكل البحيري حدثاً كبيراً خلال الميركاتو المغربي، وتصارع عليه أكثر من ناد وكان الوداد الأقرب للتعاقد معه مثملاً أكد ذلك رئيس مولودية وجدة. كما جلس اللاعب مع رئيس الوداد واتفق معه

ونجح الحارس حمزة حمياني في تطوير قدراته بشكل كبير، وبات من أهم نقاط قوة نهضة بركان. وتتذكر جماهير نهضة بركان تالق حمياني في الموسم الماضي، وخاصة في نهائي كأس الكونفدرالية. وسيعول المدرب عبدالحق بنشيشة على تالق وحساس حارس الفريق، خاصة وأنه أكد في تصريحات إعلامية، جاهزيته التامة للسوبر. كما يحمل يوسف دايو، شارة القائد بعد رحيل العربي الناجي، ويقود دفاع نهضة بركان بامتياز.

ويلعب دايو منذ سنوات لصالح نهضة بركان، ودائماً يكون حاضراً بقوة في المباريات الصعبة بفضل أسلوبه المميز وقوته البدنية وطول القامة. وأكد يوسف دايو لكوورة أن مثل هذه المباريات تحفز اللاعب، دون الحاجة إلى الاستعداد الذهني. وشدد على معرفته الجيدة بالمسؤولية الملقة على عاتقه أمام هجوم الوداد البيضاوي.



اتجاهان مختلفان

بيانيتش يكمل عقد أجنب الشارقة الإماراتي

ليقدموا في النهاية المطلوب لمصلحة الشارقة". وافتتح الشارقة مشواره في البطولة بفوز ثمين على مضيفه شباب الأهلي بهدفين نظيفين، وهو مرشح على الورق لتحقيق انتصاره الثاني تواليا عندما يستضيف بني ياس الفائز على خورفكان 1 - 0 في المرحلة الأولى. وقال الروماني دانيال إيسايلا مدرب بني ياس الذي عزز صفوفه الثلاثة بضم السنغالي أوبا نغيث قادما من متر الفرنسي "الشارقة على الورق هو اللاعب لحصد النقاط الثلاث لضمه العديد من اللاعبين المميزين واستقطب أسماء عالمية أخرجها لاعب برشلونة بيانيتش، لكن كرة القدم ليس لها معايير محددة وفريقنا قادر على صناعة المفاجأة والعودة بنتيجة إيجابية".

ويتعادل العين السبت لتعويض تعاقله المخبب أمام مضيفه عجمان 1 - 1 عندما يستقبل الظفرة. وقدم حامل اللقب أمام عجمان مباراة سيئة، ورغم ذلك كاد يخرج فائزا لولا إهدار هدف الموسم الماضي التوقلي لبا كودجو ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل ضائع. ويحمل شباب الأهلي نفس طموح التعويض بعد خسارته أمام الشارقة عندما يحل ضيفا على دبا الفجيرة الصاعد حديثا.

● أبوظبي - سيكون الشارقة وصفقاته الجديدة وأحدثها الدولي البوسني ميراليم بيانيتش تحت المجهر عندما يستضيف بني ياس اليوم الجمعة في المرحلة الثانية من الدوري الإماراتي لكرة القدم. وتعاقد الشارقة مع بيانيتش (32 عاما) لمدة عامين قادما من برشلونة الإسباني بعقد انتقال حر، ليتابع الفريق المكسب بـ"الملك" صفقاته المميزة هذا الموسم بعد ضمه المهاجم الإسباني باكو الكاسير من فياريال، ولأعب الوسط الدولي ماجد حسن من شباب الأهلي.

وستكون مشاركة بيانيتش أساسيا بيد الجهاز الفني للشارقة، ولإسما أن البوسني لم يلعب أي مباراة رسمية منذ بداية الموسم مع فريقه السابق برشلونة. وقال الروماني كوزمين أولاريو مدرب الشارقة والساعي لإحراز اللقب الخامس الشخصي له في الدوري، بعد لقبين مع كل من العين (2012 و2013) وشباب الأهلي (2014 و2016) "لن يبقاس النجاح بالإسماء، بل بالعمل وهو ما يجب أن يعرفه الجميع داخل المستطيل الأخضر".

وتابع "الكاسير ومن بعده بيانيتش أسماء كبيرة ولها سمعتها ومستواها، ولكن عملي حاليا ينصب على الاهتمام بجميع العناصر تصرفي بالفريق

شبح الإقالة من تدريب ليفربول يطارد يورغن كلوب

غراهام بوتر يقترب من قيادة تشيلسي



أيام معدودات

وسيواصل بوتر (47 عاما) المحادثات مع المالكين الجدد لنادي تشيلسي، حيث يتوقع رحيله عن تدريب برايتون لتولي المسؤولية في تشيلسي.

ووافق المالكون الجدد لتشيلسي على دفع الشرط الجزائي في عقد بوتر مع برايتون، وقد سمح برايتون بتفاوض المدرب مع تشيلسي. وسيصبح بوتر أول مدرب يجري تعيينه منذ انتقال ملكية تشيلسي، ويتطلع المالكون الجدد بقيادة توم بوهلي إلى تعيين مدرب للفريق يستمر لفترة طويلة. ويتوقع أن يحسم التعاقد مع المدرب في الوقت المناسب لقيادة الفريق في مباراته المقررة أمام فولهام يوم غد السبت في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وكان تشيلسي قد أجرى اتصالات أولية مع ماوريتسيو بوكيتينو وكذلك مع روبين أموريه مدرب سبورتنغ لشبونة، ووجه انظاره أيضا إلى زين الدين زيدان وكذلك برندان روجرز مدرب ليستر سيتي. لكن بوتر كان دائما على رأس قائمة المرشحين لدى إدارة نادي تشيلسي.

وأقبل توماس توخيل من منصب المدير الفني لفريق تشيلسي في ظل تصاعد خلافاته مع الإدارة الجديدة وكذلك وجود خلافات متزايدة مع لاعبي الفريق.

عام 2005، يشعر بالقلق إزاء ما يحمله المستقبل القريب. وقال كاراغر، الذي يعمل محللا لدى شبكة "سي بي. إس سبورتس"، "المشكلة لا تكمن في هذه المباراة، فلننس هذه المباراة، القلق الأكبر بالنسبة إلي أن يستمر هذا الشيء خلال الموسم، هل هذه نهاية حقبة، هل أخطأ ليفربول بشكل كبير في أفكاره المتعلقة بالانتقالات؟".

وأضاف "هذا الفريق يبدو بعيدا بشكل كبير عما كان عليه، لقد كان في قمة التالق لخمسة أو ستة أعوام تحت قيادة كلوب، وفي المباريات السبع التي خاضها الفريق هذا الموسم، استقبل ليفربول الهدف الأول في خمس منها، لذلك فهو لا يحقق بداية جيدة في مبارياته".

وتابع "لن انتقد الموقف لأن ما فعله هذا الفريق، خاصة في المنافسات الأوروبية والدوري الإنجليزي الممتاز وفيما يتعلق بعقليته كان رائعا، ولكن هل هذا تراجع بدني كبير؟ هل يستطيع هذا الفريق العودة. هذا ما يقلقني. فماذا سيحدث في المستقبل بالنسبة لهذا الفريق؟".

ووافق المدرب غراهام بوتر بشكل شفهي على تولي تدريب فريق تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم، حسب ما علمته وكالة الأنباء البريطانية "بي إيه ميديا".

خسر أمام مضيفه نابولي الإيطالي 1 - 4 في بداية مشوار الفريقين بدوري أبطال أوروبا. وتعد هذه هي أكبر هزيمة لفريق إنجليزي في بداية مشواره بدوري الأبطال منذ هزيمة أرسنال أمام إنتر ميلان 0 - 3 في عام 2003، كما أنها تكرر لأسوأ هزيمة لليفربول في البطولة الأوروبية.

ولدى سؤال كلوب حول ما إذا كان يشعر بالقلق إزاء مستقبله مع ليفربول، الذي يتولى تدريبه منذ عام 2015، قال المدرب الألماني في تصريحات صحافية "حقا لا، ولكن من يعرف؟ الفارق (بين ليفربول وتشيلسي) هو أننا لدينا نوع مختلف من المالكين". وأوضح كلوب "ملاك نادينا يتسمون بالهدوء ويتوقعون مني أن أحل الأمور".

ويحظى كلوب برصيد كبير نظرا للنجاح الكبير الذي قاده ليفربول إلى تحقيقه، حيث صعد بالفريق إلى نهائي دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات وتوج باللقب عام 2019 كما قاد الفريق للتتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2020 والتتويج بلقب كأس إنجلترا وكأس رابطة المحترفين الإنجليزية في 2022.

لكن جيمي كاراغر، الذي كان قد ساعد ليفربول في الفوز بدوري الأبطال

يجد ليفربول نفسه في موقف حرج للغاية بعدما ازدادت محنة بتلقيه هزيمة مذلة على أرض نابولي الإيطالي في مستهل مشواره في مسابقة دوري أبطال أوروبا التي وصل إلى مباراتها النهائية الموسم الماضي. وكشفت الهزيمة التي مني بها فريق المدرب الألماني يورغن كلوب حجم المشكلة التي يواجهها الحمر في مستهل هذا الموسم.

● لندن - قال يورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم إن مالكي النادي "يتوقعون مني حل الأمور"، وذلك لدى سؤاله عما إذا كان يخشى مواجهة مصير موافته توماس توخيل الذي أقبل من تدريب تشيلسي. وكان توخيل قد أقيل من تدريب البلوز، حيث قرر توم بوهلي المالك الجديد للنادي إنهاء عمل مدرب باريس سان جرمان الفرنسي السابق بعد هزيمة تشيلسي أمام دينامو زغرب الكرواتي 0 - 1 في أولى مبارياته بالموسم الجديد من دوري أبطال أوروبا.

وكانت هذه هي المباراة رقم 100 لتوخيل في منصب المدير الفني لتشيلسي في كل المسابقات. وخلال 18 شهرا قضاها في المنصب، قاد توخيل فريق تشيلسي للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبي وكذلك كأس العالم للأندية، إلى جانب التأهل إلى ثلاث مباريات نهائية محلية.

ليفربول لم يظهر بمستواه المعهود وقد خسر أمام نابولي الإيطالي في بداية مشوار الفريقين بدوري الأبطال

ولم ينجح تشيلسي في التتويج عبر أي من المباريات النهائية المحلية الثلاث، وخسر في اثنتين من تلك المباريات بكرات الجزاء الترجيحية أمام ليفربول في الموسم الماضي. أما ليفربول فيعاني من بداية متعثرة في الموسم الحالي، وباستثناء المباراة التي فاز فيها على بورنموث 9 - 0، لم يظهر ليفربول بمستواه المعهود وقد

سباق إيطاليا سبيل فيرستابن للاقترب من حسم اللقب العالمي

على الحلبة الإيطالية، سيقفل أي أمل لفيراري بمعاناة لقبها الأول للسائقين منذ عام 2007.

نقطة ضعف

مستندا إلى فوزه بعشرة سباقات من أصل 15 هذا الموسم، رأى فيرستابن أن سيارته ريد بول قادرة على الخروج منتصرة من أي حلبة مهما كانت خصائصها وحتى إن كانت تتميز بالسرعة العالية مثل مونزا التي لم يسبق له أن فاز عليها.

وقال "لا اعتقد أن لدينا أي نقطة ضعف، لكننا نعلم أننا أقوى في بعض الأماكن. في الحلبة التي تحتاج إلى قوة سفلية (داون فورس) كبيرة، يكون الأمر أصعب بعض الشيء في عملية استخراج أفضل ما لدينا، لكن في الحلبات التي تتميز بقوة سفلية متوسطة، أعتقد أن سيارتنا أكثر فعالية". وتابع "لهذا السبب نتطلع بفارغ الصبر للتسابق على مونزا". وشهد الأسبوع الماضي على أرضه تحقيقه الفوز الثلاثين في مسيرته مع ثلاثية الانطلاق من المركز الأول والفوز وأسرع لفة للسباق الخامس هذا الموسم. ويصل الهولندي إلى مونزا مع الأمل بتعزيز حظوظه في معادلة رقم الألمانين الأسطورة ميكائيل شوماخر وسيباستيان فيتل من حيث عدد الانتصارات في موسم

سيرجيو بيريس وسائق فيراري شارل لوكلير من موناكو، يسير فيرستابن بكل ثقة وثبات نحو الاحتفاظ باللقب العالمي. والفوز الخامس الأح في معقل فيراري، سيجعله قادرا على حسم اللقب في الجولة السابعة عشرة في سغافورة أو التي تليها في اليابان، ما يعني تتويجه قبل خمسة أو أربعة سباقات على نهاية الموسم.

ويدرك الهولندي البالغ 24 عاما وفريقه النمساوي أن الفوز الأحد





أدوات الصقارة التقليدية والحديثة في معرض دولي بأبوظبي



يهتم الإماراتيون وأهل الخليج بصفة عامة بالصقارة ويتابعون كل ما يتعلق بمسئلتزاماتها من جديد في معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية، باعتباره أحد أبرز الفعاليات في المنطقة والعالم.

أبوظبيي - يُضفي قطاع الصقارة وصناعة وابتكار مسئلتزاماتها أهمية بالغة على معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية، باعتباره أحد أبرز الفعاليات التي ينتظرها عشاق الحدث في كل عام.

وتقام الدورة الجديدة من المعرض خلال الفترة من 26 سبتمبر وإلى غاية 2 أكتوبر، لتستقطب الزوار من مختلف بلدان العالم للاطلاع على أحدث المنتجات والمعدات التي تواكب تطورات عالم الصيد بالصقور وكل ما هو جديد فيه، حيث يمتزج التراث بنكهة التقنية التي تم تسخيرها في خدمة الصقارين.

ويحرص عدد كبير من مربّي الصقور والمختصين بتكاثرها وتدريبها ورعايتها، إضافة إلى مُصنّعي ومُبتكري أدوات الصقارة ومُستلزماتها، على التواجد في فعاليات هذا الحدث الذي أصبح وجهة فريدة لصقاري العالم ومُلتقى للتشاور وتبادل الخبرات حول عالم الصقارة.

كما اعتاد جمهور المعرض، أفراداً وعائلات، على حضور فعالياته بشكل سنوي، حيث تستقطبه عروض الصقارة الفلكلورية والمنصات المخصصة للصقور، والمسابقات التراثية الشيقة، وفي مُقدّماتها مسابقة أجمل صقور العالم، ومزاد الصقور المأكثرة في الأسر، ومُسابِقة أفضل اختراع في مجال الصقارة، فضلاً عن إطلاق مسابقة أجمل برقع للصقور هذا العام.

وتتواجد في المعرض شركات إقليمية ودولية تقدّم أحدث التقنيات المتعلقة بالصقارة ومُستلزماتها.

وتعتبر الريّعة ضرورياً للصقري كما لا يثب عن يد صقاره لغير حاجة، وكذلك لئلا ينطلق على الطريدة قبل الألوان فتخور قواه وتضعف عزيمته، كما أنّ البرقع يُساعد الصقور على الراحة

الإصابات في أقدام الصقور بنسبة كبيرة.

لكنّ البرقع، على سبيل المثال، ما زال يُعتبر أداة حيوية في تدريب الصقور على الصيد منذ القدم وإلى غاية اليوم، وهو غطاء يضعه الصقار على رأس الصقر بأكمله (يمنعه به عن الرؤية) وبه فتحة صغيرة يخرج منها منقاره، ويُصنّع عادة من الجلد اللين وقد يتخذ أشكالاً والأوانا مختلفة.

ويُعتبر البرقع ضرورياً للصقري كما لا يثب عن يد صقاره لغير حاجة، وكذلك لئلا ينطلق على الطريدة قبل الألوان فتخور قواه وتضعف عزيمته، كما أنّ البرقع يُساعد الصقور على الراحة

تراث ومعاصرة

بجانبه الأشعة والضوء عن عينيه، وأعلن معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية، في دورته لهذا العام، عن إطلاق مُسابقة فريدة من نوعها للمرة الأولى في تاريخه، تهدف إلى اختيار أجمل وأفضل برقع للصقور، بما يُساهم في دعم وتشجيع الحرفيين والمبدعين والشركات المتخصصة في صناعة أدوات ومُعدات الصقارة، وذلك لما يُمثّله برقع الصقر من رمزية تاريخية وقيمة تراثية أصيلة.

كما أعلن المعرض كذلك عن نسخة جديدة من مُسابقة "أفضل اختراع في مجال الصقارة والصيد"، ومُسابقة "أفضل سيارة مُخصّصة لرحلات الصيد"، وتهدف المسابقتان إلى تشجيع

الأفراد ومالكي شركات الصقارة وتصنيع مُعدّات الصيد، على تقديم أفكار متميزة وابتكار اختراعات جديدة تُساهم في خدمة عالم الصيد والصقارة وتدريب الصقور، ورحلات الصيد والسفاري وأنشطة الهواء الطلق.

كما تحرص المسابقتان على تحفيز المخترعين لتقديم ابتكاراتهم ليستفيد منها الصقارون وهواة الصيد في رحلاتهم، وتبادل المعرفة والخبرات وتعزيز العلاقات بين الشركات المحلية والدولية، بما يُساهم في تعزيز جهود صون رياضة الصيد بالصقور، وتوريث رياضات الآباء والأجداد، وتقديم أفضل الابتكارات في عالم الصيد.

قطار «زومبي» يحض على استخدام النقل العام في جاكرتا

غير أن الابتكار الأكثر ذكاء بين تلك الأجهزة التي تتحدى ذكاء الإنسان؛ هو البراد الذكي، أي الفلاجة في لهجات عربية أخرى، وهذه الفلاجة تعطي إمكانية لرؤية ألوان لما يطيب لك وإشكائه، حتى لو لم تكن موجودة في ثلاثتك ولا قدرة لك على شرائها.

ليس هذا فقط، بل إنها يمكن أن تحول مطبخك إلى مسرح للاحتفالات، بفضل ألوانها وأصواتها المراقصة، ولا عجب أنها اسمهم "مود أب" لتعديل مزاج المستهلك مفلسا كان أم مرتاحا.

وهناك اختراع آخر سيحل مشكلة ربات المنازل مع ما يسميها "مكتبة الأحذية" وكنت كلما سمعت هذا المصطلح في إحدى الزيارات لبيوت الأصدقاء أشعر بالإهانة، فالمكتبة من كتاب وكتب، والأحذية لا تحتاج إلى مكتبة بل إلى خزانة. والآن تقدم في هذا المعرض شركة كورية جنوبية منتجات لتخزين الأحذية، يتكون كل منها من عدة وحدات ذات أغشية شفافة، تم تصميمها بميزة قرص دوار 360 درجة لعرض الحذاء، ويقومان باستخدام البخار بامتصاص الرطوبة وإزالة الروائح خلال 37 دقيقة.

وبغض النظر عن مشاعر العبيات الطبية وخسائرها من الساعة البالون، نحمد الله أننا حللنا مشكلة ثلاجات الفقراء الفارغة، والعقول التي ترى الأحذية في حاجة إلى مكنتات.

وعلى شاشة في عربة القطار، يدعي مذيع تلفزيوني مفترض (مثل آخر) بأن وباء فايروس "باندورا" ينتشر عبر المدينة ويحول السكان إلى أموات أحياء.

ضد "الزومبي" في محاولة لمرافقة الركاب وحمايتهم. لكن أجسادا جامدة تستيقظ فجأة لتتربق الحاضرين وترعب الجمهور. وفي المحطة، لافتة تحذير كتب عليها "خطر، احذروا الزومبي"، وسط وميض أضواء حمراء كعلامة تنبيه.

وقال جينيسيس كريستي، وهو من عشاق "الزومبي" ويبلغ 17 عاما، "لم يطاردنا الزومبي حقا لكننا ما زلنا نشعر بالذعر".

آل آر تي جاكرتا" المشغلة للقطارات الملقة وشركة "باندورا بوكس"، أطلق الشهر الماضي للترويج لخدمة السكك الحديدية التي لا تزال جديدة، وتشجيع السكان المحليين على الاستفادة منها.

وفي هذا المكان غير المعتاد، يزمجر ممثلون بملابس ممزّقة ويلفون على أنفسهم لإثارة انتباه الركاب. ويظهر أحد هؤلاء بمظهر مخيف بشكل خاص، إذ يضع كرات بيضاء بدلاً من العينين. تتقدم كائنات الزومبي نحو الركاب الذين يفرون عبر الأنفاق المظلمة للمحطة، قبل أن يتمكنوا من ركوب القطار.

جاكرتا - استعانت الشركة المشغلة لقطار المترو المعلق في العاصمة الإندونيسية جاكرتا المعروفة بالاختناقات المرورية الضخمة، بشخصيات الموني الأحياء (الزومبي) لحضّ السكان على استخدام وسائل النقل العام بدلاً من سياراتهم الخاصة.

فقد حوّلت الشركة المشغلة للشبكة قطاراً ومحطة إلى ما يشبه مشاهد نهاية العالم، ودعت الركاب للغوص في هذه التجربة.

هذا النشاط الترفيهي المدفوع، الذي قدمته شركة



نيللي كريم صعيدية في رمضان القادم

وقرر المؤلف والسيناريست مدحت العدل الاستعانة ببعض الشخصيات الحقيقية من صعيد مصر لمعاونته في أخذ بعض الكلمات الدارجة والمستعملة بكثرة في الصعيد حتى تكون ضمن سيناريو العمل، وذلك لحرصه على خروج العمل بشكل طبيعي ومتكامل.

وأخر عمل شاركت فيه الفنانة نيللي هو مسلسل «فاتن أمل حربي» الذي عرض في رمضان الماضي وشاركها فيه عدد كبير من النجوم.

للمرة الأولى في رمضان المقبل 2023، وهذا سيحتاج مني بعض التحضيرات الخاصة بالشخصية والعمل، حتى نستطيع تقديم عمل مقنع ويحترم مثل المشاهد، والمسلسل دراما وليس نكداً.

وأضافت "ما زال الأستاذ مدحت العدل يواصل كتابة الحلقات الأولى من العمل، وأنا أصور حالياً مشاهدي من مسلسل 'روز وليلي' مع الجميلة الرائعة الفنانة يسرا، الذي سأنتهي من تصويره في أكتوبر المقبل".

فريق العمل إلى جانب المنتج جمال العدل والفنانة نيللي كريم التي ستقدم شخصية صعيدية للمرة الأولى في مشوارها الفني، من خلال تجربة مختلفة حول قضية اجتماعية تهتم بعودة الحقوق حتى لو من الوقت وتغيرت الأجيال، ويتم الآن عمل الديكورات الريفية والصعيدية.

وأعلنت نيللي عن دورها الجديد عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" قائلة، "أقدم مسلسلا صعيديا

القاهرة - تشارك الفنانة نيللي كريم في السباق الرمضاني القادم بمسلسل «ولو بعد حين»، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه من خلال مسلسليها «فاتن أمل حربي» في رمضان الماضي.

وبدا المخرج ماندو العدل في ترشيح نجوم

ظفار تتفرد بـ«المظبي» المشوي على الحجر

تذوق طعم "مظابي"، ويمكن اشتمام راحتها من مسافة بعيدة، وتستقطب التجمعات الكبيرة خاصة على الغداء والعشاء.

ولعل ما يميز "المظبي" أصلي المذاق، حسبما يقول أصحاب بعض المطاعم، أنه لا يُخل سوى بالملح، بينما يأخذ مذاقه الشهي من الحجارة الصغيرة التي يُشوى عليها والتي تؤوي تحتها طبقة كبيرة من جمر الأخشاب أو الفحم.

ويرى السائحون وذاائقو "المظابي" أنه من بين التقاليد الراسخة عند تناول لحوم الإبل والماعز المشوية على الحجارة أنها تأتي دائما مقرونة بالسل العماني الذي تُغمس فيه قطع اللحم لتعطي مذاقا خاصا وغريبا لمن لم يجربه من قبل.

ظفار (سلطنة عمان) - تُعد "المظابي" من الأطعمة التي تتميز بها ظفار خاصة في موسم الخريف، وهي عبارة عن لحوم مشوية على الأحجار، إذ يتم إعداد لحوم الإبل والماشية والدجاج وتغسل ثم تُرش بهبهارات وتُنشر على أحجار وحصن صغيرة توقد النار من تحتها مباشرة حتى ينضج اللحم ثم يُعرض للزبائن.

وقال أحمد بن عامر، مالك أحد "المظابي" إن "المظبي من طرق الطهي التقليدية التي تزيد عن مئة عام، حيث بدأت بالطهي على الحطب وتطورت ليصبح الطبخ على الغاز وفوقه الحجارة الصغيرة التي تُغسل ثم تستعمل مرة واحدة".

ويعد سهل آئين أحد أبرز المناطق التي يمكن فيها للسائحون والزوار



صباح العرب



إبراهيم الجيبين

حلول لمشاكل عويصة

لم تكد تمض بضعة ليال على انتشار خبر المبتكرات الجديدة في العام 2022 وما حفلت به من أفكار مثيرة، حتى بدأ الخيال يربط المبتكرات بالظواهر التي تعاني منها البشرية اليوم.

في معرض راديو برلين، وهو أحد أبرز المعارض حول العالم للإفصاح عن جديد الإلكترونيات الاستهلاكية والأجهزة المنزلية، تم عرض أكبر شاشة تلفزيون في العالم، والتي حملت اسم "أوليد" بقياس 97 بوصة، وكى يزيد المصممون من التوضيح ويقولون لك هي تماما بحجم "سريبر مزودج"، وهذا يذكرنا بوضعية الوالدين قديماً بالابتعاد عن جهاز التلفزيون الذي كان صندوقاً آنذاك، وكانوا يضعون له من فوقه صابونتين زرع فيهما سيخان معدنيان من عيدان نسيج الصوف كي يتحسن البث، دون جدوى. والآن تكاد هذه الشاشة تصبح شاشة سينما فاني نصيحة قد تحمي العينين من كل هذه التفاصيل المذهلة والألوان الباقية؟

أما الساعة البالون فهي أطرف المبتكرات، ساعة ذكية بسوار يمكن نفعه وهي في الوقت ذاته تنافس المبتكرات الطبية، فتقوم بقياس ضغط الدم، بدلاً من الذهاب إلى الطبيب وهذا سبب النفع. ويقولون إنك بمجرد ارتداء الساعة لمدة دقيقة واحدة، والجلوس بوضعية قياس ضغط الدم، ينتفخ الشريط تدريجياً ويصبح أكثر إحكاماً حول المعصم. فتعرف هل ارتفع ضغطك أم انخفض، كما أنها يمكن أن تجري لك تخطيطاً للقلب إذا شئت.

غير أن الابتكار الأكثر ذكاء بين تلك الأجهزة التي تتحدى ذكاء الإنسان؛ هو البراد الذكي، أي الفلاجة في لهجات عربية أخرى، وهذه الفلاجة تعطي إمكانية لرؤية ألوان لما يطيب لك وإشكائه، حتى لو لم تكن موجودة في ثلاثتك ولا قدرة لك على شرائها.

ليس هذا فقط، بل إنها يمكن أن تحول مطبخك إلى مسرح للاحتفالات، بفضل ألوانها وأصواتها المراقصة، ولا عجب أنها اسمهم "مود أب" لتعديل مزاج المستهلك مفلسا كان أم مرتاحا.

وهناك اختراع آخر سيحل مشكلة ربات المنازل مع ما يسميها "مكتبة الأحذية" وكنت كلما سمعت هذا المصطلح في إحدى الزيارات لبيوت الأصدقاء أشعر بالإهانة، فالمكتبة من كتاب وكتب، والأحذية لا تحتاج إلى مكتبة بل إلى خزانة. والآن تقدم في هذا المعرض شركة كورية جنوبية منتجات لتخزين الأحذية، يتكون كل منها من عدة وحدات ذات أغشية شفافة، تم تصميمها بميزة قرص دوار 360 درجة لعرض الحذاء، ويقومان باستخدام البخار بامتصاص الرطوبة وإزالة الروائح خلال 37 دقيقة.

وبغض النظر عن مشاعر العبيات الطبية وخسائرها من الساعة البالون، نحمد الله أننا حللنا مشكلة ثلاجات الفقراء الفارغة، والعقول التي ترى الأحذية في حاجة إلى مكنتات.

ضبط أنياب عاجية في سندويتشات بمطار الخرطوم

الخرطوم - احبطت إدارة جمارك مطار الخرطوم محاولة تهريب أسنان أسود وأفيال وأظافر حيوان "البعمام" كانت في طريقها إلى خارج البلاد بحوزة أجنب .

وعثرت الشرطة على ستة سندويتشات ملفوفة باحترافية اشبهت فيها الجمارك وأخضعتها للتفتيش لتعثر داخل كل سندويتش على قطعتين من العاج (سنن الفيل).

وأشارت إلى أن جملة المضبوط من سنن الفيل بلغت 12 قطعة تزن بالضبط 5800 غرام.

وكشفت عن ضبط ست قطع عبارة عن أنياب أسود، إلى جانب ضبط ثمانية كيلو غرامات من أظافر حيوان البعمام وهو حيوان نادر من فصيلة القروء.